

تطوير المواد التعليمية لمادة النحو القائم على الخرائط الذهنية لطالبات

معهد نور الازهر ماياك فونوروجو

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

الموضوع

إعداد:

خفيصة العزيزة

رقم دفتر القيد: ٥٠٤٢٤٠٠٠١٧

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة كياهي أغينج محمد بيساري الإسلامية الحكومية

فونوروجو

٢٠٢٦

PONOROGO

إقرار بأصالة البحث

أنا الموقعة:

الاسم : خفيلة العزيرة

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢٤٠٠٠١٧

القسم : تعليم اللغة العربية

أقرّ بأن البحث تحت الموضوع: " تطوير المواد التعليمية كتاب الأجرومية بالاعتماد على خرائط الذهنية لتيسير فهم قواعد النحو لطلاب في معهد نور الازهر ماياك بنوروجو من جهودي العلمية وليس من إنتاج غيري إلا ما تم الاقتباس بالإشارة إليه في الهوامش، وإذا وجد في المستقبل أن في البحث مخالفات قانونية فأتحمل ذلك أمام المحكمة.

تحريرا بفونوروجو ٢٠ مايو ٢٠٢٦

صاحبة الإقرار,

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

خفيلة العزيرة

KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI

رقم دفتر القيد ٥٠٤٢٤٠٠٠١٧

PONOROGO

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على الرسالة التي أعدها الطالب:

الاسم : خفيلة العزينة
رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢٤٠٠٠١٧
القسم : تعليم اللغة العربية
عنوان البحث : تطوير المواد التعليمية كتاب الأجرومية بالاعتماد على خرائط الذهنية لتيسير فهم قواعد النحو لطلاب في معهد نور الازهر ماياك بتورونجو

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

المشرف الثاني

الدكتور محمد نصر الله الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٥٠١٢٠٢٢٠٠٥٠١١٠٠٢

المشرف الأول

الدكتور الحاج محمد منير الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٨٠٧٠٥١٩٩٩٠٣١٠٠١

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور محمد نصر الله

رقم التوظيف : ١٩٧٥٠١٢٠٢٢٠٠٥٠١١٠٠٢

KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO
PASCASARJANA

Alamat : Jl. Pramuka 156, Ronowijayan, Siman, Ponorogo 63471
Website : www.pasca.uinponorogo.ac.id email : pasca@uinponorogo.ac.id

قرار لجنة المناقشة

نفيد علماً بأن البحث العلمي المعنون " تطوير المواد التعليمية لمادة النحو القائم على الخرائط الذهنية لطالبات معهد نور الازهر ماباك فونوروجو" الذي قدمته الطالبة: خفيلة العزيزة. رقم دفتر القيد: ٥٠٤٢٤٠٠١٧ للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية قد تمت مناقشته أمام لجنة المناقشة في يوم: الإثنين، ٨ يونيو ٢٠٢٦، وقد قررت اللجنة بأن البحث مقبول.

تتكون اللجنة من السادة:

- | | | |
|----------------------|---------------------------------------|--------------------|
| ١. رئيس الجلسة | : الدكتور محمد مفتاح العلوم الماجستير | (.....) |
| رقم التوظيف | : ١٩٧٤٠٣٠٦٢٠٠٣١٢١٠٠١ | التاريخ: |
| ٢. المناقشة الرئيسية | : الدكتورة ألباء الحسنى الماجستير | (.....) |
| رقم التوظيف | : ١٩٨٣٠٩٢٩٢٠١١٠١٢٠١٢ | التاريخ: |
| ٣. المناقش الثاني | : الدكتور الحاج محمد منير الماجستير | (.....) |
| رقم التوظيف | : ١٩٧٤٠٣٠٦٢٠٠٣١٢١٠٠١ | التاريخ: |
| ٤. كاتب الجلسة | : الدكتور محمد نصر الله الماجستير | (.....) |
| رقم التوظيف | : ١٩٧٥٠١٢٠٢٠٠٥٠١١٠٠٢ | التاريخ: 19-6-2026 |

فونوروكو، ١٧ يونيو ٢٠٢٦

عميد كلية الدراسات العليا



الأستاذ الدكتور أغوس

رقم التوظيف : ٣١٠٠١

K

PONOROGO

إهداء

أهدي هذا البحث إلى المحبوبين:

أهدي هذا البحث إلى والديّ العزيزين، أبي سمنو وأمي سامي، اللذين دائماً يدعوان لي ويقدمان لي الحب والدعم في حياتي. وأهدي هذا البحث أيضاً إلى جميع أساتذتي الذين علموني كثيراً من العلوم والمعرفة بإخلاص وصبر. كذلك أهديه إلى أصدقائي وزملائي في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة كيائي الحاج محمد بيساري الإسلامية الحكومية في فونوروغوشكراً لهم على دعمهم وتشجيعهم المستمر. وأسأل الله أن يجعل هذا البحث نافعا ومفيدا للجميع.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

الشعار

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ

^١(QS. Az-Zumar: 9)

فَيَنْبَغِي أَنْ يُتَعَبَ نَفْسُهُ عَلَى تَحْصِيلِ الْعِلْمِ وَالْجِدِّ وَالْمُواظَبَةِ بِالتَّأَمُّلِ فِي فَضَائِلِ الْعِلْمِ

^٢(Kitab Ta'limul Muta'allim)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

¹ kementrian agama RI, *Al-Quran Dan Terjemahannya* (jakarta: kemenag RI, 2019), 113.

² شرح تعليم المتعلم, الزرنج (Surabaya: Maktabah Imam, 1197), 25.

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنعم عليّ بكرمه وعظيم فضله بإتمام هذه الرسالة، أشكره تعالى ولا أحصي ثناءً عليه، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وسيد المرسلين محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد، فقد وفقني الله سبحانه وتعالى لإكمال هذا العمل، فإني أتقدم بخالص الشكر وجزيل العرفان إلى أساتذتي الكرام الذين كان لهم الفضل الكبير في توجيهي وإرشادي خلال إعداد هذا البحث. أولاً: الأستاذ الدكتور محمد منير الماجستير (المشرف الأول)، الذي أشرف على هذا البحث وأولاه عنايته الكريمة، وقد تعلمت منه الكثير، واستفدت من توجيهاته العلمية القيمة في تذليل الصعوبات التي واجهتني أثناء إعداد هذا البحث. ثانياً: الأستاذ الدكتور محمد نصر الله (المشرف الثاني)، الذي لم يخل عليّ بتوجيهاته السديدة وملاحظاته القيمة، وكان لها بالغ الأثر في تقويم هذا العمل وإخراجه في صورته العلمية المناسبة.

والشكر الجزيل مني مقدم أيضاً إلى رئيسة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية الدكتورة عافي معافية، ومدير كلية الدراسات العليا الدكتور مفتاح الهدى، ورئيس قسم تعليم اللغة العربية الدكتور محمد نصر الله، على إتاحتني الفرصة للالتحاق بالدراسات العليا وما تناولت مدة الدراسة من أدب وعلم وخبرة. كما لا يفوتني في هذه الورقة أن أسجل خالص شكري إلى كل من وقف معي وساندني في إعداد هذا البحث وإنجازه، ومن هؤلاء: أساتذة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية، وجميع الأصدقاء والزملاء. والله ولي التوفيق.

الباحثة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

خفيلة العزيزة

٥٠٤٢٤٠٠٠٨

ملخص البحث

العزيزة, خفيلة. ٢٠٢٦. "تطوير المواد التعليمية كتاب الجرومية بالاعتماد على خرائط الذهنية لتيسير فهم قواعد النحو لطلاب في معهد نور الازهر ماياك بنوروجو". رسالة الماجستير, قسم تعليم اللغة العربية, كلية الدراسات العليا, جامعة كياي اغيج بيساري الإسلامية الحكومية فنوروجو. المشرف الأول : الدكتور الحاج محمد منير الماجستير. المشرف الثاني : الدكتور محمد نصر الله الماجستير

كلمات المفتاحية: تطوير المواد التعليمية, كتاب الجرومية, خرائط الذهنية, قواعد النحو

خلفية هذا البحث هي وجود صعوبة عند طالبات في تعلم قواعد النحو في كتاب الآجرومية بمعهد نور الأزهر ماياك فنوروجو. يواجه الطالبات صعوبة في فهم القواعد النحوية وحفظها وتطبيقها عند قراءة النصوص العربية. إضافة إلى ذلك، فإن المواد التعليمية المستخدمة ما زالت أقل جذبًا للطلاب ولم تساعد على فهم المادة بشكل منظم. لذلك، احتاجت الباحثة إلى تطوير مواد تعليمية قائمة على الخريطة الذهنية حتى يكون تعلم النحو أسهل وأكثر جذبًا للطلاب.

يهدف هذا البحث إلى: (١) تحليل صعوبات لطالبات في تعلم النحو، و(٢) تحليل صلاحية المواد التعليمية لكتاب الآجرومية القائمة على الخريطة الذهنية.

استخدمت الباحثة منهج البحث والتطوير بنموذج ADDIE الذي يتكون من خمس مراحل، وهي: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقويم. وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، والاستبانة، والتوثيق. كما استخدمت الباحثة التحليل الوصفي الكيفي والكمي، وتم عرض المنتج على خبير المادة وخبير الوسيلة لمعرفة صلاحية المواد التعليمية.

وأظهرت نتائج البحث أن: (١) لطالبات تواجهن صعوبة في فهم قواعد النحو بسبب استخدام الطريقة التقليدية، وقلة جاذبية المواد التعليمية، وصعوبة ربط القواعد النحوية بعضها ببعض؛ و(٢) حصلت المواد التعليمية لكتاب الآجرومية القائمة على الخريطة الذهنية على نسبة ٩٣,٣٪ من خبير المادة،

و٩٨,٣٪ من خبير الوسيلة، بدرجة “ممتازة جدًا”، ولذلك فهي صالحة للاستخدام في تعليم النحو
بمعهد نور الأزهر ماياك فونوروغو.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

Abstrak

Ajjah, Khafilatul. 2026. *Pengembangan Bahan Ajar Kitab Jurumiyah Berbasis Mind Mapping untuk Memudahkan Pemahaman Kaidah Nahwu Santri Pondok Pesantren Nurul Azhar Mayak Ponorogo.* Tesis , Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Kiai Ageng Besari Ponorogo. Pembimbing pertama: Dr. H. Muhammad Munir, M.A. Pembimbing kedua: Dr. Muhammad Nasrullah, M.A.

Kata kunci: Pengembangan Bahan Ajar, Kitab Jurumiyah, Mind Mapping, Kaidah Nahwu.

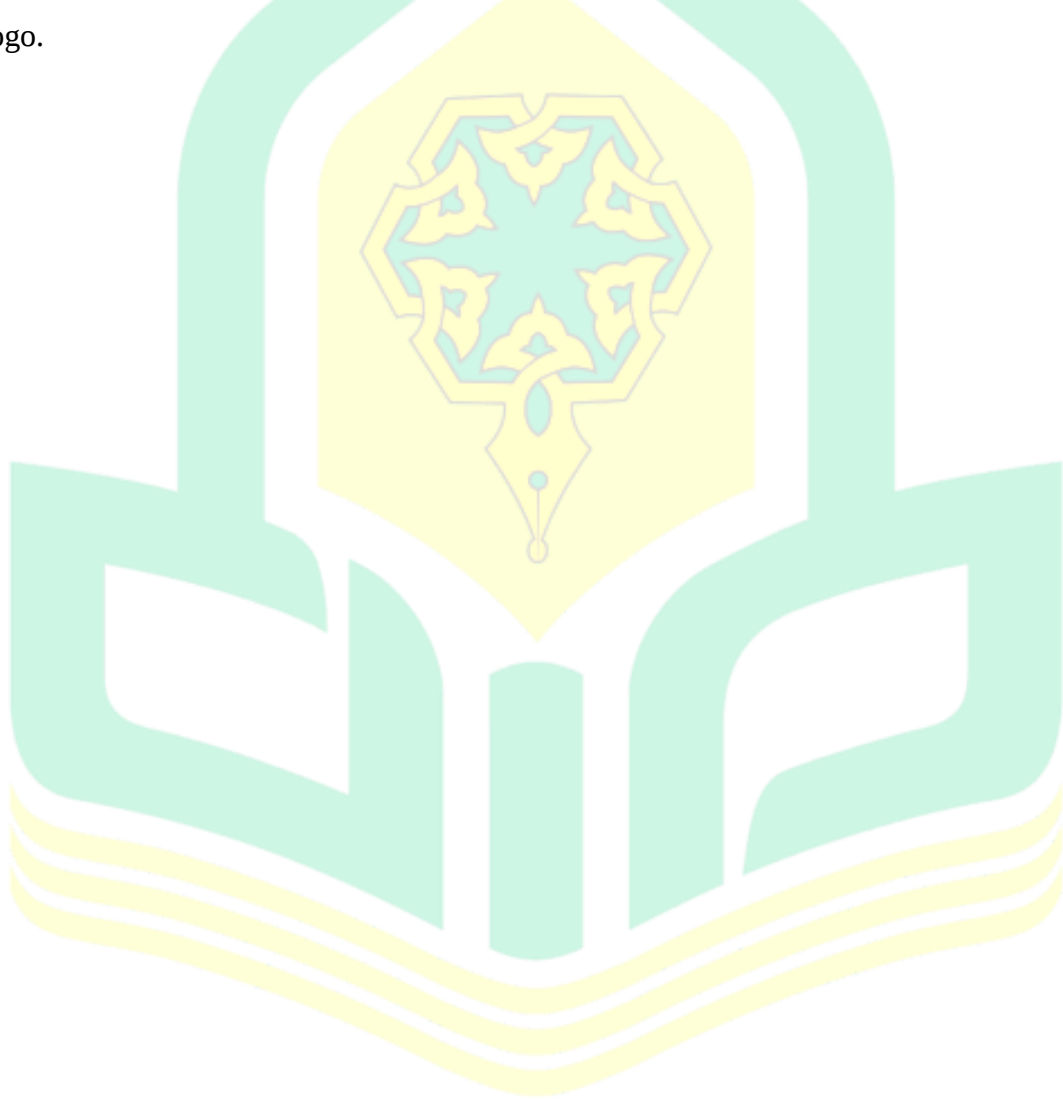
Penelitian ini dilatarbelakangi oleh kesulitan santri dalam mempelajari kaidah nahwu pada pembelajaran Kitab Al-Jurumiyah di Pondok Pesantren Nurul Azhar Mayak Ponorogo. Santri mengalami kesulitan dalam memahami kaidah nahwu, menghafal materi, serta menerapkan kaidah ketika membaca teks Arab. Selain itu, bahan ajar yang digunakan masih kurang menarik dan belum mampu membantu santri memahami materi secara sistematis. Oleh karena itu, diperlukan pengembangan bahan ajar berbasis *mind mapping* agar pembelajaran nahwu lebih mudah dipahami dan menarik bagi santri.

Penelitian ini bertujuan untuk: (1) menganalisis kesulitan santri dalam belajar nahwu, dan (2) menganalisis kelayakan bahan ajar Kitab Al-Jurumiyah berbasis *mind mapping*.

Penelitian ini menggunakan metode penelitian dan pengembangan (*Research and Development*) dengan model ADDIE yang terdiri dari tahap analisis (*analysis*), desain (*design*), pengembangan (*development*), implementasi (*implementation*), dan evaluasi (*evaluation*). Teknik pengumpulan data dilakukan melalui observasi, wawancara, angket, dan dokumentasi. Data dianalisis menggunakan pendekatan deskriptif kualitatif dan kuantitatif. Produk yang dikembangkan divalidasi oleh ahli materi dan ahli media untuk mengetahui tingkat kelayakan bahan ajar.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa: (1) santri mengalami kesulitan dalam memahami kaidah nahwu karena pembelajaran masih menggunakan metode konvensional, bahan ajar yang

kurang menarik, serta kesulitan santri dalam menghubungkan antar kaidah nahwu; dan (2) bahan ajar Kitab Al-Jurumiyah berbasis *mind mapping* yang dikembangkan memperoleh hasil validasi ahli materi sebesar 93,3% dan validasi ahli media sebesar 98,3% dengan kategori “sangat layak” sehingga layak digunakan dalam pembelajaran nahwu di Pondok Pesantren Nurul Azhar Mayak Ponorogo.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

ABSTRACT

Ajjah, Khafilatul. 2026. Development of Teaching Materials for the Al-Ajurrumiyyah Based on Mind Mapping to Facilitate Students' Understanding of Nahwu Rules at Nurul Azhar Mayak Islamic Boarding School, Ponorogo. Thesis, Department of Arabic Language Education, Faculty of Graduate Studies, Kiai Ageng Besari State Islamic University Ponorogo. First Advisor: Dr. H. Muhammad Munir, M.A. Second Advisor: Dr. Muhammad Nasrullah, M.A.

Keywords: Teaching Material Development, Al-Ajurrumiyyah, Mind Mapping, Nahwu Rules.

This research was motivated by the difficulties faced by students in learning nahwu rules in the study of the Al-Ajurrumiyyah book at Nurul Azhar Islamic Boarding School, Mayak Ponorogo. The students had difficulties in understanding, memorizing, and applying nahwu rules when reading Arabic texts. In addition, the teaching materials used were still less attractive and had not helped students understand the material systematically.

Therefore, the researcher developed mind mapping-based teaching materials to make nahwu learning easier and more interesting for students. This research aimed to: (1) analyze students' difficulties in learning nahwu, and (2) analyze the feasibility of mind mapping-based teaching materials for the Al-Ajurrumiyyah book.

This study used the Research and Development (R&D) method with the ADDIE model, which consists of five stages: analysis, design, development, implementation, and evaluation. Data were collected through observation, interviews, questionnaires, and documentation. The researcher used qualitative and quantitative descriptive analysis. The product was validated by material experts and media experts to determine the feasibility of the developed teaching materials.

The results of the study showed that: (1) students experienced difficulties in understanding nahwu rules due to the use of conventional teaching methods, less attractive teaching materials, and difficulties in connecting one nahwu rule to another; and (2) the mind mapping-based teaching

materials for the Al-Ajurumiyah book obtained a score of 93.3% from the material expert and 98.3% from the media expert, which were categorized as “very feasible.” Therefore, the teaching materials are appropriate for use in nahwu learning at Nurul Azhar Islamic Boarding School, Mayak Ponorogo.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

المحتويات البحث

.....	إقرار البحث بأصالة البحث
	موافقة المشرف
i	ملخص البحث
viii	اهداء
	كلمة شكر و تقدير
xiv.....	المحتويات البحث
١	الباب الأول: المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٥	ب. حدود البحث
٥	ج. اسئلة البحث
٦	د. اهداف البحث
٦	هـ. فوائد البحث
٧	و. تنظيم كتابة تقرير البحث
٨	الباب الثاني: الإطار النظري و الدراسة السابقة
٨	أ. الإطار النظري
٨	١. تعريف تطوير المواد التعليمية
١٠	٢. مبادئ تطوير المواد التعليمية

٣. أنواع المواد التعليمية ١١

٤. وظائف المواد التعليمية وفوائدها ١٣

ب. كتاب الجرومية **Error! Bookmark not defined.**

١. تاريخ تأليف كتاب الأجرومية ومؤلفه ١٨

٢. تاريخ تطوّر علم النحو ١٨

٣. طريقة تعليم كتاب الأجرومية في المعهد السلفي ١٩

ج. الخريطة الذهنية ٢١

د. الدراسات السابقة ٢٤

ج. هيكل التفكير ٣٠

الباب الثالث: منهجية البحث ٣٣

أ. مدخل البحث ونوعيته ٣٣

ب. الموقع وموضوع البحث ٣٤

ج. موضوع البحث ٣٤

د. الافتراضات ٣٥

هـ. نموذج التطوير ٣٦

و. إجراءات البحث ٣٨

١. تحليل كفاءات المتعلمين ٣٩

٢. مرحلة التصميم (Design) ٣٩

٣. مرحلة التطوير (Development) ٤٥

٥٣	٤ . رحلة التنفيذ (Implementation)
٥٩	٥ . مرحلة التقييم (Evaluation)
٦١	ز . اساليب جمع البيانات
٦٤	ح . ادوات جمع البيانات
٦٦	ط . اسلوب تحليل البيانات
٧٠	الباب الرابع: نتائج البحث وتحليله ومناقشته
٧٠	أ . وصف موجز لموقع البحث
١١٥	ب . مناقشة نتائج البحث
١٢٤	الباب الخامس: الخاتمة
١٢٤	أ . نتائج البحث
١٢٦	قائمة المراجع

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

الباب الاول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية لغة مهمة جداً في الإسلام، لأنها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وقد اختار الله سبحانه وتعالى هذه اللغة لتكون وعاءاً لكلامه المقدس. لذلك، يجب على كل مسلم يريد أن يتعلم علوم الإسلام أن يفهم اللغة العربية جيداً، لأن فهمها هو المفتاح الأساسي لفهم القرآن الكريم والسنة النبوية. فضلاً عن ذلك، فإن كتب التراث الإسلامي في الفقه والتفسير والعقيدة كلها مكتوبة باللغة العربية، مما يجعل تعلمها أمراً لا غنى عنه لكل طالبات علم شرعي. ومن أهم العلوم التي يجب تعلمها أولاً هو علم النحو، وهو العلم الذي يشرح كيف تتغير الكلمات في آخرها داخل الجملة العربية.³ وعلم النحو ليس مجرد قواعد جافة، بل هو العلم الذي يحفظ اللسان من الخطأ ويُعِين على فهم النصوص فهماً صحيحاً. وقد قال العلماء قديماً إن النحو في اللغة كالملح في الطعام، لا يصلح الكلام إلا به. ولهذا السبب، اهتم علماء المسلمين عبر التاريخ بتأليف الكتب في علم النحو، من الكتب البسيطة للمبتدئين إلى الكتب العميقة للمتقدمين، حتى أصبح من أهم العلوم التي تُدرّس في المعاهد الإسلامية في جميع أنحاء العالم.⁴

في المعاهد الإسلامية، وخاصة المعاهد السلفية مثل معهد نور الأزهر، يُعدّ تعليم النحو من المواد الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها. يجب على جميع لطلابات تعلّم النحو حتى يستطيعوا قراءة وفهم الكتب الصفراء التي تُستخدم كمراجع في تعلم العلوم الإسلامية. فبدون معرفة النحو، سيجد الطالب صعوبة كبيرة في فهم النصوص العربية القديمة، سواء في الفقه أو التفسير أو العقيدة أو الحديث. ومن أشهر كتب النحو التي تُستخدم في المعاهد السلفية هو كتاب الآجرومية، المعروف بـ"كتاب

³ Dian Aprilianti, Syamsul Arifin, and N. Lalah Alawiyah, "فعالية الخرائط الذهنية في تعليم النحو في المدرسة الثانوية"،

Kalimatuna: Journal of Arabic Research 2, no. 1 (2023): 83–88, <https://doi.org/10.15408/kjar.v2i1.34200>.

⁴ Ahmad Rusady Tito, *Nahwu Untuk Yang Tidak Suka Nahwu* (Malang: ummpres, 2024), 4.

الجرومية". كتبه محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، وهو من أهم الكتب التي تُدرّس في المعاهد الإسلامية في إندونيسيا، وخاصة في المعاهد السلفية. كتاب الجرومية يتحدث عن قواعد اللغة العربية التي كُتبت في القرن السابع الهجري أي القرن الثالث عشر الميلادي. ويُعدّ هذا الكتاب أول خطوة لطلّابات قبل أن ينتقلوا إلى كتب النحو الأعلى مثل الإمريطي وألفية ابن مالك.^٥

هناك مشكلات وعقبات كثيرة في تعلم اللغة العربية، وخاصة في تعلم قواعد النحو. يرى أحمد مذكور أن أصل المشكلة في تعلم النحو ليس في اللغة نفسها، بل في طريقة تعلمنا لها، إذ نجعلها مجرد قواعد مصطنعة وإجراءات حفظ وأنماط جامدة مفروضة دون فهم حقيقي، بدلاً من تعلمها كلفة حية وطبيعية. وبناءً على ذلك، فإن مشكلة تعليم النحو ليست في اللغة ذاتها، بل في صعوبة طريقة التعليم. ومن أسباب ذلك الطريقة والاستراتيجية التي يستخدمها المعلم في الفصل. وهذا ما وُجد أيضاً في معهد نور الأزهر، حيث لا يزال تعليم كتاب الجرومية يسير بالطريقة التقليدية. فتعليم كتاب الجرومية في المعاهد في الغالب يعتمد على نظام يُلزم فيه الطالبات بحفظ العبارات الموجودة في الكتاب دون استخدام طرق أو استراتيجيات تعليمية مناسبة، مما يجعل نتائج التعلم غير مُرضية فضلاً عن ذلك، هناك عقبات أخرى مثل وجود بعض الطالبات الذين لا يُحسنون قراءة القرآن والكتابة بالعربية، وشعور الطالبات بالملل السريع في تعلم النحو، وضعف فهمهم لمادة كتاب الجرومية.

في تاريخ ٢٨ مارس ٢٠٢٦، أجرى الباحث مقابلةً معمّقةً مع الأستاذ المسؤول عن تدريس مادة النحو في معهد نور الأزهر ماياك بونوروجو. وقد جرت هذه المقابلة بعد انتهاء الدرس مباشرةً، في غرفة المعلمين بالمعهد. وفي هذه المقابلة، أفاد الأستاذ بأن عملية تدريس كتاب الجرومية في المعهد لا تزال تسير بالطريقة التقليدية القديمة. إذ يقوم الأستاذ بقراءة نص كتاب الجرومية ثم يشرحه شفهيّاً، بينما يقتصر دور الطالبات على الاستماع وكتابة المعنى تحت الكلمات العربية. وقد استمر هذا الأسلوب في التدريس على مدار سنوات طويلة دون أن يطرأ عليه أي تغيير يُذكر.

⁵ Heri Gunawan et al., "Development of Qawaid Nahwiyah Learning Materials in the Book of Al-Jurumiyah," *Dialog* 41, no. 2 (2018): 48.

كما اعترف الأستاذ بأن النتائج المترتبة على هذه الطريقة لم تكن مُرضيةً. وأشار إلى أن كثيراً من الطالبات يحفظون القواعد الواردة في كتاب الجرومية، غير أنهم يقعون في حيرةٍ وارتباك حين يُطلب منهم تطبيق هذه القواعد عند قراءة النصوص العربية. وهذا يدل على أن عملية التعلم التي كانت تسير طوال هذه المدة كانت تُركّز على الحفظ أكثر من الفهم الحقيقي. ويرى الأستاذ أن جذر المشكلة لا يكمن في قدرات الطالبات أنفسهم، بل يكمن في طريقة تقديم المادة التي تفتقر إلى الجاذبية وسهولة الفهم، لا سيما بالنسبة للطلاب المبتدئين^٦.

بالإضافة إلى المقابلة، قام الباحث أيضاً بملاحظة مباشرة لعملية تدريس كتاب الجرومية داخل الفصل الدراسي. وقد أُجريت هذه الملاحظة على مدار ٣ لقاءً، في الفترة من تاريخ ٢٨ مارس إلى تاريخ ٣٠ مارس ومن خلال المتابعة الدقيقة لهذه العملية، توصّل الباحث إلى جملة من الحقائق المهمة التي تزيد من تأكيد الحاجة الملحة إلى تطوير مواد تعليمية لكتاب الجرومية على أساس الخريطة الذهنية.

أولاً، لاحظ الباحث أن عملية التعلم كانت تسير في اتجاه واحد فقط وبأسلوب رتيب ممل. فالأستاذ يقرأ نص كتاب الجرومية ويشرحه شفهيّاً، والطالبات يكتفون بالكتابة والتدوين. ولم يلاحظ الباحث أي استخدام لوسائل تعليمية مبتكرة أو تنوع في أساليب التدريس من شأنه إثارة حماس الطالبات وتفعيل مشاركتهن. وقد بدا جو الفصل ساكناً وجامداً، إذ اقتصر دور الطالبات على تلقّي المعلومات دون أي مشاركة فعّالة في عملية التعلم.

ثانياً، لاحظ الباحث ضعف مشاركة الطالبات أثناء سير الدرس. فلم يتجرأ على طرح الأسئلة أو الاستجابة لشرح الأستاذ إلا عدد قليل جداً من الطالبات. وبدا معظمهم سلبين غير متفاعلين، بل إن بعضهم كان

^٦المقابلة مع الطالبات في معهد نور الأزهر، ٢٨ مارس ٢٠٢٦

يفقد تركيزه أو يُصيبه النعاس في منتصف الدرس. ويدل هذا الواقع على أن المواد التعليمية المستخدمة لم تكن قادرةً على استقطاب انتباه الطالبات وإثارة دافعيتهن نحو التعلم بالشكل الأمثل المطلوب.^٧

وتقول فوزية المدهوني إن التطور التكنولوجي في عصر الثورة الحديثة تجعل الطالبات غير قادرين على مواكبة هذا التطور السريع إذا ظلوا يستخدمون الأساليب التقليدية. لذلك، على المعلمين أن يبحثوا عن طرق توفر الوقت والجهد على الطالبات في الحصول على المعلومات وتطوير تفكيرهم العلمي. وبناءً على ذلك، من المهم جداً أن يعرف معلم اللغة العربية ويطبق استراتيجيات تعليمية حديثة تجعل الطالب محور العملية التعليمية، ومن أبرز هذه الاستراتيجيات الخريطة الذهنية (mind mapping)

الخريطة الذهنية هي طريقة تعليمية ثبت أنها تجعل جو التعلم جذاباً ومحفزاً وممتعاً للطالبات.^٨ طوّرها توني بوزان، وهي تعرض المفاهيم والمعلومات في شكل رسم متفرع ومنظم، مما يساعد الدماغ على استيعاب المعلومات وفهمها وتذكرها بسهولة.^٩ وقد أثبتت الدراسات السابقة أن الخريطة الذهنية من الطرق الفعالة في تعليم النحو، وأن تطبيقها أدى إلى تحسن ملحوظ في نتائج تعلم الطالبات.^{١٠} كما أن تطوير مواد تعليمية للنحو مبنية على الخريطة الذهنية أثبتت فعاليتها في تحسين فهم الطالبات للقواعد في كثير من المؤسسات التعليمية الإسلامية. أثبتت دراسات كثيرة فعالية استخدام الخريطة الذهنية في تعلم النحو بشكل خاص. وأظهرت نتائج البحث التجريبي في استخدام طريقة الخريطة الذهنية في تعليم النحو العربي وجود فرق كبير بين نتائج الطالبات الذين استخدموا هذه الطريقة والطالبات التي لم يستخدموها. حيث ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي في الفصل التجريبي إلى ٣٨,٧٥ درجة، بينما ارتفع في الفصل الضابط إلى ٣,١٢ درجات فقط. وتدل هذه النتائج على أن الخريطة الذهنية لها تأثير كبير جداً في تحسين نتائج تعلم النحو عند الطالبات. وهذا يكون أساساً قويا

^٧ الملاحظة مع الطالبات في معهد نور الأزهر، ٢٨ مارس ٢٠٢٦

^٨ Annisa Tusadia et al., "Pengembangan Bahan Ajar Digital Berbasis Mind Mapping Untuk Membantu Berpikir Kreatif Dan Problem Solving Pada Siswa Pengembangan Bahan Ajar Digital Berbasis Mind Mapping Untuk Membantu Berpikir Kreatif Dan Problem Solving Pada Siswa" 4, no. 2 (2024): 30.

^٩ Tony Buzan, *Buku Pintar Mind Mapping*, ed. gramedia pustaka Utama (jakarta, 2005), 4-5.

^{١٠} Ifa Rodifah Nur et al., "٦ Mind Mapping النحو لترقية نتائج تعلم" Ta'lim Al 'arabiyah , No. 2 (2022): 22.

للباحث لتطوير كتاب الآجرومية على أساس الخريطة الذهنية، من أجل تحسين فهم طلاب معهد نور الأزهر ماياك فونوروغو لقواعد النحو.

وبناءً على المشكلات المذكورة أعلاه، يرى الباحث أنه من الضروري إجراء بحث وتطوير يركز على تطوير كتاب الجرومية بالاعتماد على الخريطة الذهنية، بهدف تسهيل فهم قواعد النحو لدى طلاب معهد نور الأزهر. يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى فعالية تطبيق الخريطة الذهنية في تعليم قواعد النحو من خلال كتاب الجرومية، وإنتاج مادة تعليمية صالحة وعملية وفعالة للاستخدام في بيئة المعهد. ويأمل الباحث أن تسهم نتائج هذا البحث بشكل حقيقي في تطوير التعليم في المعاهد الإسلامية، لا سيما في مجال تطوير مواد تعليمية النحو التي تكون أكثر ابتكاراً وتناسب احتياجات الطالبات في العصر الحديث.

ب. حدود البحث

في هذا البحث، حدّد الباحث نطاق الدراسة حتى يكون البحث أكثر تركيزاً ووضوحاً. وحدود المشكلة في هذا البحث هي كما يلي:

يركز هذا البحث فقط على تطوير المواد التعليمية التي تعتمد على أسلوب الخريطة الذهنية كطريقة في التعليم.

يُجرى هذا البحث في معهد نور الأزهر ماياك فونوروجو، لذلك تمّ تصميم عملية التعلم بما يناسب طبيعة واحتياجات الطالبات في هذا المعهد.

ج. اسئلة البحث

١. ما الصعوبات التي يواجهها الطالبات في دراسة كتاب الآجرومية، ممّا يستدعي تطوير موادّ تعليمية قائمة على الخريطة الذهنية بوصفها بديلاً في تعلّم علم النحو؟
٢. كيف يتم تطوير المواد التعليمية لمادة النحو للطلاب معهد نور الأزهر؟

د. اهداف البحث

١. لوصف ما الصعوبات التي يواجهها الطالبات في دراسة كتاب الآجرومية، مما يستدعي تطوير مواد تعليمية قائمة على الخريطة الذهنية بوصفها بديلاً في تعلّم علم النحو؟
٢. لوصف يتم تطوير المواد التعليمية لمادة النحو للطلاب معهد نور الأزهر؟

ه. فوائد البحث

يُتَوَقَّع أن يُسهم هذا البحث في تقديم فوائد نظريّة وعملية على النحو الآتي:

١. الفوائد النظرية

يُرجى أن تُسهم نتائج هذا البحث في إثراء المعرفة وتوسيع الآفاق العلمية، وأن تُضيف إسهاماً في تطوير النظريات المرتبطة بتصميم التعلم الممتع والجذاب. والمقصود بتصميم التعلم هنا هو التصميم الذي يُحفّز المتعلمين ويزيد من قدرتهم على فهم مادة النحو. كما يُتَوَقَّع أن يُشكّل هذا البحث أحد البدائل لحل بعض المشكلات التعليمية في إندونيسيا، ولا سيما في مجال تطوير أساليب التعلم داخل الصفوف الدراسية.

٢. الفوائد العملية

بالنسبة للطلاب، يُتَوَقَّع أن يُسهم تصميم هذا التعلم النحوي في رفع مستوى فهمهم لعلم النحو وتسهيل استيعابهم لموضوعاته. أما بالنسبة للمعلمين، فيمكن أن يُعْتَبَر تصميم التعلم في هذا البحث أحد البدائل المفيدة التي تُساعد في تعزيز فهم الطالبات وتنمية مسؤوليتهم في عملية التعلم. وبالنسبة للمؤسسات التعليمية، فإن هذا البحث يُعدّ جهداً للتعريف بأسلوب الخريطة الذهنية وأسلوب التواصل لكلٍ من المعلمين والطالبات، بحيث يمكن توظيفهما في العملية التعليمية بطريقة فعّالة.

و. تنظيم كتابة تقرير البحث

منهجية المناقشة في هذه الرسالة التي عنوانها "تطوير كتاب الجرومية على أساس الخريطة الذهنية لتسهيل فهم قواعد النحو لدى طلاب معهد نور الأزهر" هي كما يلي:

الباب الأول هو المقدمة، وتحتوي على نظرة عامة عن هذا البحث، وتشمل: خلفية المشكلة التي تشرح أهمية تطوير كتاب الجرومية على أساس الخريطة الذهنية في معهد نور الأزهر، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وحدود المشكلة، وجِدَّة المنتج المطوَّر، ومواصفات المنتج، ومنهجية الكتابة.

الباب الثاني هو مراجعة الأدبيات، ويتناول النظريات المتعلقة بهذا البحث، وتشمل: تطوير المواد التعليمية لكتاب الجرومية، ومفهوم الخريطة الذهنية كوسيلة لتعليم النحو، وتعليم قواعد النحو في المعهد، والأساليب المستخدمة في تدريس النحو في معهد نور الأزهر.

الباب الثالث هو شرح منهجية البحث التطويري، ويشمل: نموذج البحث التطويري المستخدم، ومراحل تطوير كتاب الجرومية على أساس الخريطة الذهنية، ونوع البحث، وطرق جمع البيانات المطبَّقة في معهد نور الأزهر.

الباب الرابع هو نتائج تحليل ومناقشة تطوير منتج كتاب الجرومية على أساس الخريطة الذهنية الذي تم تطويره، ويشمل: نتائج تقييم الخبراء، وتجربة المنتج، ومدى فعالية المنتج في مساعدة طلاب معهد نور الأزهر على فهم قواعد النحو.

الباب الخامس هو الاستنتاجات والتوصيات، ويشمل: نتائج مناقشة تطوير منتج كتاب الجرومية على أساس الخريطة الذهنية، والتوصيات المقدَّمة بناءً على نتائج البحث لتحسين عملية تعليم قواعد النحو في معهد نور الأزهر ماياك بونوروجو.

الباب الثاني

الإطار النظري و الدراسة السابقة

أ. الإطار النظري

١. تعريف تطوير المواد التعليمية

في اللغة، مصطلح "التطوير" مأخوذ من الجذر "ط و ر"، وهو يدل على النمو والزيادة. وفي مجال التعليم، يعني التطوير جهدا منظما يهدف إلى تحسين عناصر عملية التعلم، مثل المنهج، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، حتى تكون أكثر فعالية ومناسبة لاحتياجات الطالبات. أما من حيث الاصطلاح، فإن معنى التطوير يختلف حسب المجال، لكنه بشكل عام يدل على عملية تحسين القدرة والجودة.^{١١}

وانطلاقا من ذلك، فإن تطوير المواد التعليمية يعد أمرا مهما جدا في عالم التعليم، لأن جودة المواد التعليمية تؤثر مباشرة على نجاح عملية التعلم. ومعنى كلمة "التطوير" في اللغة هو تحسين الشيء ليصبح أفضل من قبل. وفي مجال التعليم، يعني التطوير أيضا جهدا منظما لتصميم المواد التعليمية وإنتاجها وتقويمها والاستفادة منها بشكل جيد في عملية التعلم. لا يقتصر التطوير على تحسين الجانب الأكاديمي فقط، بل يشمل أيضا تنمية القيم الأخلاقية عند الأفراد من خلال برامج تدريبية منظمة ومستمرة. وبشكل أوسع، فإن التطوير هو عملية منظمة ومخططة، تشمل مراحل التخطيط، والتجريب، والتقويم، والتحسين بشكل مستمر للمنتجات التعليمية، مثل الكتب الدراسية، ووسائل التعلم، والمناهج. والهدف من ذلك هو رفع جودة التعلم ليكون أكثر فعالية ومناسبا لاحتياجات الطالبات.^{١٢}

¹¹ Mujamil Qamar, *Pesantren Dari Transformasi Metodologi Menuju Demoratisasi Institusi* (Jakarta: Erlangga, 2002), 23.

¹² Faisal Kamal, "Model Pembelajaran Sorogan Dan Bandongandalam Tradisi Pondok Pesantren," *Jurnal Para Murabbi* 3 (2020): 15–26.

ووفقا لبوناجي سيتيساري، فإن التطوير هو نوع من البحث الذي يتم بشكل مستمر ويعتمد على البيانات. ويهدف هذا البحث إلى إنتاج مواد تعليمية تكون صالحة للاستخدام، وسهلة التطبيق، وفعالة في تحسين نتائج تعلم الطالبات. وبذلك، لا يركز التطوير على إنتاج المواد فقط، بل يهتم أيضا بأن تكون هذه المواد مفيدة ومؤثرة في عملية التعلم.

أما المواد التعليمية، فهي كل شيء يُستخدم لمساعدة المعلم في تنفيذ عملية التعليم داخل الفصل الدراسي. وهي مجموعة من المواد التي رُتبت بشكل منظم، سواء كانت مكتوبة أم غير مكتوبة، بحيث تُهيئ بيئة مناسبة تُساعد الطالبات على التعلم بشكل جيد.^{١٣} وبناءً على ذلك، فإن تطوير المواد التعليمية هو عملية منظمة ومخططة لإنتاج مواد تعليمية جديدة أو تحسين المواد الموجودة لتكون أكثر ملاءمةً لاحتياجات الطالبات وخصائصهم وأهداف التعلم. استخدام المواد التعليمية المناسبة والجذابة يمكن أن يؤثر تأثيراً إيجابياً على نتائج تعلم الطالبات. لذلك، تعتبر المواد التعليمية من أهم الوسائل في عملية التعلم. كما أن المواد التعليمية تعد أداة مساعدة وداعمة لنجاح عملية التعلم بشكل فعال.^{١٤}

وفي هذا البحث، يركز تطوير المواد التعليمية على كتاب الجرومية الذي سيُطوّر على أساس الخريطة الذهنية. والمنتج الذي سيُنتج من هذا البحث يُؤمل أن يكون مادةً تعليميةً بديلةً أكثر ابتكاراً وجاذبيةً وسهولةً في الفهم لطالبات معهد نور الأزهر ماياك بونوروجو في تعلم قواعد النحو. يعد تطوير المواد التعليمية من كتاب الجرومية القائم على الخريطة الذهنية أمراً مهماً جداً، لأنه يساعد في نجاح عملية التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية، خاصة في فهم علم النحو. تصمم هذه المواد التعليمية على شكل معلومات منظمة، وتقدم في صورة خرائط ذهنية جذابة، وذلك لتسهيل فهم الطالبات للمادة بشكل مستقل، وفق المنهج الدراسي. بوجود هذه المواد، يستطيع المعلم أن يشرح الدرس بطريقة منظمة وواضحة، كما يساعد ذلك الطالبات على فهم العلاقات بين المفاهيم في علم النحو، وبذلك تتحقق الكفاءات المطلوبة بشكل أفضل. في عملية التطوير، تقدم المواد بشكل جميل وبصري لزيادة اهتمام

¹³ Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran* (Bandung: PT. Remaja rosdakarya, 2012), 80.

¹⁴ "Bahan Ajar Sebagai Bagian Dalam Kajian Problematika Pembelajaran Bahasa Indonesia," *Jurnal Salaka/Sastra Indonesia* 2 (2020): 65.

الطالبات بالتعلم، ولجعلهم يشعرون بالراحة اثناء الدراسة. ويعتمد هذا التطوير على تصميم التعلم القائم على الكفاءة لتحقيق الاهداف التعليمية.^{١٥}

ومن الامور المهمة في اعداد هذه المواد استخدام امثلة واضحة، وتقديم خرائط ذهنية، واستعمال لغة سهلة، واعطاء تدريبات مع تغذية راجعة لمساعدة الطالبات على التعلم الذاتي. اما خطوات تطويرها فهي: مرحلة التحليل (تحليل الاحتياجات والمناهج والمحتوى)، ومرحلة التصميم (اعداد الخرائط الذهنية)، ومرحلة التقييم (التصحيح والتطوير)، ومرحلة التطبيق في التعلم. تتميز هذه المواد بانها تساعد على التعلم الذاتي، وسهلة الفهم، ومرنة، وجذابة. وبذلك يتوقع ان يصبح فهم كتاب الاجرومية اسهل واكثر فاعلية للطلاب.^{١٦}

١. مبادئ تطوير المواد التعليمية

في عملية تطوير المواد التعليمية، هناك عدة مبادئ أساسية يجب مراعاتها حتى تكون المواد التعليمية المُنتجة ذات جودة عالية وتلبي احتياجات الطالبات. وهذه المبادئ هي كما يلي:

أولاً: مبدأ الملاءمة، وهو أن تكون المواد التعليمية مرتبطةً بالكفاءات التي يُراد تحقيقها. فالمواد المقدمة يجب أن تتناسب مع أهداف التعلم المحددة، حتى تتمكن الطالبات من تحقيق الكفاءات المطلوبة من خلال هذه المواد.

ثانياً: مبدأ الاتساق، وهو أن تكون المواد التعليمية منسجمةً مع الكفاءات الأساسية التي يجب أن يُتقنها الطالبات. فإذا كانت الكفاءات الأساسية المطلوبة أربعة أنواع، فيجب أن تشمل المواد التعليمية هذه الأنواع الأربعة أيضاً.

¹⁵ Widodo and Jasmadi, *Panduan Menyusun Bahan Ajar* (Jakarta: Alex Media Komputindo, 2008), 50.

¹⁶ Ika Lestari, *Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Kompetensi: Sesuai Dengan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan* (Jakarta: ummpres, 2020), 70.

ثالثاً: مبدأ الكفاية، وهو أن تكون المواد التي تُدرّس كافيةً لمساعدة الطالبات على إتقان الكفاءات الأساسية المطلوبة. فلا ينبغي أن تكون المواد قليلةً جداً لأن ذلك لن يُساعد في تحقيق الكفاءات، ولا كثيرةً جداً لأن ذلك سيُضيّع الوقت والجهد دون فائدة.

رابعاً: مبدأ الجاذبية، وهو أن تُصمّم المواد التعليمية بشكل جذاب قدر الإمكان لإثارة دافعية الطالبات وميلهم للتعلّم. فالمواد التعليمية الجذابة ستجعل الطالبات أكثر حماساً في متابعة عملية التعلّم، مما يُساعد في تحقيق أهداف التعلّم بشكل أفضل وأكثر^{١٧}.

٢. أنواع المواد التعليمية

للمواد التعليمية أنواع وأشكال مختلفة يمكن تكييفها مع احتياجات وأهداف التعلّم. وبشكل عام، يمكن تقسيم المواد التعليمية إلى أربعة أنواع رئيسية، وهي:

أ. المواد التعليمية المطبوعة، وهي المواد التي تكون في شكل نصوص مكتوبة أو مطبوعة، مثل الكتب المدرسية والوحدات التعليمية والأوراق العلمية وأوراق عمل الطالبات والنشرات والملصقات والصور والنماذج.

ب. المواد التعليمية الصوتية، وهي المواد التعليمية التي تستخدم الأصوات ويمكن تشغيلها أو سماعها من قِبَل الطالبات، مثل الأشرطة الصوتية والراديو والأقراص المضغوطة الصوتية.

ج. المواد التعليمية المرئية الصوتية، وهي المواد التعليمية التي تجمع بين الصوت والصور المتحركة معاً، مثل الفيديو والأفلام.

د. المواد التعليمية التفاعلية، وهي المواد التي تجمع بين نوعين أو أكثر من الوسائط كالصوت والنص والرسومات والصور والرسوم المتحركة والفيديو، ويتحكم فيها المستخدم بنفسه مثل الأقراص المضغوطة التفاعلية.

¹⁷ Buzan, *Buku Pintar Mind Mapping* (Jakarta: garuda utama, 2008), 7-9.

وفي هذا البحث، نوع المواد التعليمية التي سيتم تطويرها هي المواد التعليمية المطبوعة في شكل كتاب الجرومية الذي يُقدّم بصورة الخريطة الذهنية، وهي مواد تعليمية بصرية تعرض قواعد النحو في شكل خريطة ذهنية منظمة وملوّنة، بحيث تكون أسهل في الفهم والحفظ لطالبات معهد نور الأزهر.

٣. أهداف استخدام المواد التعليمية

تطوير المواد التعليمية أمرٌ مهمٌ جداً، لأنه يُحدّد نجاح عملية التعلم وتحقيق أهداف التعليم. والمواد التعليمية هي مجموعة من المحتويات التي رُتبت بشكل منظم، حتى تتمكن الطالبات من التعلم بأنفسهم وفق المنهج الدراسي المعتمد. وبوجود المواد التعليمية، يستطيع المعلم تقديم المادة بشكل مخطط ومنظم، حتى تتحقق جميع الكفاءات المحددة بشكل كامل.^{١٨}

وفي سياق تطوير كتاب الجرومية على أساس الخريطة الذهنية، تم تصميم المواد التعليمية بشكل أكثر جذباً ووضوحاً حتى يسهل على الطالبات فهم مادة النحو. فتقديم المادة في شكل خريطة مفاهيمية تساعد الطالبات على رؤية العلاقة بين الموضوعات المختلفة، مما يجعل التعلم أسهل وأكثر فاعلية. فضلاً عن ذلك، يعتمد هذا التطوير على منهج التعلم القائم على الكفاءة بهدف تحقيق أهداف التعلم بأفضل صورة ممكنة.

وفي عملية تطوير المواد التعليمية، هناك عدة خصائص مهمة يجب مراعاتها، وهي كما يلي:

١. التعلم الذاتي، وهو أن تُصمّم المواد التعليمية بأهداف واضحة، ابتداءً من الأهداف العامة وصولاً إلى الكفاءات الخاصة، حتى يتمكن الطالبات من التعلم بأنفسهم دون الحاجة إلى مساعدة مستمرة من المعلم.

٢. الاكتمال (Self-contained)، وهو أن تكون جميع المواد مُجمّعة في وحدة واحدة متكاملة، حتى لا يحتاج الطالب إلى البحث في مصادر أخرى للحصول على المعلومات التي يحتاجها.

¹⁸ Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif* (Yogyakarta: Diva Press, 2015), 20.

٣. الاستقلالية (Self-instructional)، وهو أن تكون المواد التعليمية قابلةً للاستخدام دون الحاجة إلى مواد أخرى مساعدة، حتى يستطيع الطالب التعلم بنفسه بسهولة وبشكل مستقل.

وبناءً على هذه الخصائص، فإن المواد التعليمية الجيدة لا تقتصر على نقل المعلومات فحسب، بل تهدف أيضاً إلى جعل عملية التعلم أكثر جذباً وفاعلية. ولذلك يجب على المعلم أن يعرف ما يحتاجه الطالبات أثناء عملية التعلم، ومن ذلك توفير مواد تعليمية مناسبة لاحتياجاتهم وبيئتهم. فوجود المواد التعليمية يساعد الطالبات في الحصول على بدائل غير الكتب الدراسية التقليدية، كما يشجعهم على معرفة المزيد وفهم المادة التي يشرحها المعلم بشكل أعمق.

أما أهداف المواد التعليمية فهي كما يلي:

أ. مساعدة الطالبات على تعلم وفهم المعلومات الجديدة.

ب. إزالة شعور الملل عند الطالبات من خلال استخدام مواد تعليمية جذابة ومتنوعة.

ج. تسهيل عملية التعلم.

د. زيادة اهتمام الطالبات في عملية التعلم.

يجب على المعلم أن يعرف ما يحتاجه الطالبات أثناء عملية التعلم، ومن ذلك توفير مواد تعليمية مناسبة لاحتياجاتهم وبيئتهم. فوجود المواد التعليمية تساعدوا الطالبات في الحصول على بدائل غير الكتب الدراسية التي قد تكون أحياناً صعبة الحصول عليها، كما يشجعهم على معرفة المزيد وفهم المادة التي يشرحها المعلم بشكل أعمق.

٤. وظائف المواد التعليمية وفوائدها

للمواد التعليمية وظائف مهمة جداً في عملية التعلم، سواء للمعلم أم للطالبات. فبالنسبة للمعلم، تؤدي المواد التعليمية الوظائف التالية: أولاً، تكون دليلاً يُرشده في جميع أنشطته أثناء عملية التعلم؛

وثانياً، تكون أداة لتقييم مدى تحقق نتائج التعلم؛ وثالثاً، تكون وسيلةً لجعل التفاعل بين الطالبات والمعلم أكثر كفاءةً وفعاليةً. أما بالنسبة للطالب، فتؤدي المواد التعليمية الوظائف التالية: أولاً، تكون دليلاً يُرشده في جميع أنشطته أثناء عملية التعلم؛ وثانياً، تكون وسيلةً لتحديد طريقة التعلم المناسبة له؛ وثالثاً، تكون أداةً للتعلم بشكل مستقل خارج أوقات الدراسة. وبوجود مواد تعليمية جيدة، يستطيع الطالب أن يتعلم بشكل مستقل دون أن يعتمد دائماً على حضور المعلم، مما يجعل عملية التعلم أكثر فعالية وكفاءة.^{١٩}

٥. الأساس النظرية للتعلم

أ. نظرية تورنديك في الترابطية

إنَّ تطوير كتاب الأَجْرُومِيَّة القائم على الخريطة الذهنية ليس مجرد تعديلٍ للطريقة التقليدية في التعلم، بل هو أسلوبٌ يمكن تفسيره في إطار نظريات التربية الحديثة. ويهدف هذا التطوير إلى تسهيل فهم قواعد النحو عند الطالبات من خلال عرض المادة بطريقة منظّمة وبصريّة وسهلة. ومن جهةٍ أخرى، فإنَّ نظرية الترابطية التي قال بها Edward Lee Thorndik ترى أنَّ التعلم يحدث من خلال العلاقة بين المثير والاستجابة. وفي هذا البحث، تُعدّ الخريطة الذهنية مثيراً يساعد الطالبات على ربط المفاهيم النحوية بشكلٍ منظّم. أمّا الاستجابة فتظهر في قدرة الطالبات على فهم القواعد وتذكرها وتطبيقها. كما أنَّ إعطاء التمارين المتكرّرة وتقديم التغذية الراجعة من المعلم يساعدان على تقوية الفهم. وهذا يوافق مبدأ "قانون الأثر"، حيث إنَّ الإجابة الصحيحة تُعزّز، أمّا الأخطاء فيتمّ تصحيحها حتّى يتحسنّ تعلّم الطالبات. ولذلك، ينبغي أن يحتوي كتاب

¹⁹ Farid Wajdi, *Buku Ajar Perencanaan Pengajaran Panduan Di Perguruan Tinggi*, ed. ahli media Press (malang, 2021), 111.

الآجرومية القائم على الخريطة الذهنية على تمارين منظّمة ومتدرّجة، مع تقديم تغذية راجعة مباشرة، حتّى يساعد الطالبات على فهم النحو بسهولة وبشكلٍ أعمق.^{٢٠}

٢. نظرية البنائية

نظرية البنائية هي نظرية في التعلم تؤكد أن المعرفة لا تُنقل فقط من المعلم إلى الطالب، بل يبنّيها الطالب بنفسه من خلال الخبرة والتفكير النشط. وفي هذه النظرية يكون الطالب نشيطاً في عملية التعلم، بينما يكون المعلم موجهاً ومساعداً. ويحدث التعلم عندما يربط الطالب بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة، فيحصل على فهم أعمق وأوضح.^{٢١} وفي سياق تعلم كتاب الآجرومية، يمكن تطبيق هذه النظرية من خلال تشجيع الطالبات على فهم قواعد النحو بأنفسهم، لا مجرد حفظها. مثلاً، يُطلب من الطالبات تحليل بعض الجمل، ثم استخراج القاعدة منها، مثل معرفة أنواع الكلام أو علامات الإعراب. وبهذه الطريقة، لا يستقبل الطالب المعلومات فقط، بل يبنّي فهمه بنفسه.^{٢٢}

واستخدام الخريطة الذهنية مناسب جداً مع هذه النظرية، لأنها تساعد الطالبات على تنظيم المعلومات وربطها. حيث يمكن للطلاب أن يصنعوا خريطة ذهنية تربط بين موضوعات النحو، مثل الاسم والفعل والحرف، وعلاقتها بالإعراب. وعمل هذه الخريطة هو نوع من بناء المعرفة بشكلٍ نشط. وبذلك، فإن تعلم الآجرومية باستخدام الخريطة الذهنية يتفق مع نظرية

²⁰ Meylina Astuti, Jessika Mutiara, and Mustafiyanti Mustafiyanti, "Pengertian Pengembangan Kurikulum Pendidikan Agama Islam," ALFIHRIS: Jurnal Inspirasi Pendidikan 2, no. 1 (2023): 46–52, <https://doi.org/10.59246/alfihris.v2i1.623>.

²¹ Sebagai Landasan, Pengembangan Pembelajaran, and Yang Efektif, "Implikasi Teori Belajar (Behaviorisme, Kognitivisme, Humanisme, Dan Konstruktivisme) Sebagai Landasan Pengembangan Pembelajaran Yang Efektif," Jurnal Basicedu 10, no. 1 (2026): 17–28.

²² Hari Azhari, *Teori-Teori Pembelajaran* (Sulawesi Tengah: Penerbit Feniks Muda Sejahtera, 2025), 29.

البنائية، لأنه يجعل الطالب مركز التعلم. فالطالب لا يحفظ القواعد فقط، بل يفهمها ويربط بينها، مما يجعل التعلم أسهل وأثبت في الذاكرة.^{٢٣}

٣. منطقة النمو القريب (ZPD)

قدّم فيجوتسكي (Vygotsky) مفهوم منطقة النمو القريب، وهي المسافة بين مستوى التطور الفعلي (ما يستطيع الطالب أن يفعله بنفسه) ومستوى التطور المحتمل (ما يمكن أن يحققه بمساعدة المعلم أو الأصدقاء). في هذا السياق، يكون المعلم هو الشخص الأكثر معرفة، ويقدم المساعدة حسب صعوبة التعلم عند كل طالب. لذلك، يجب أن يُصمَّم الكتاب التعليمي بمستويات متدرجة من السهولة إلى الصعوبة، حتى يستطيع المعلم معرفة قدرات الطالبات وتقديم المساعدة المناسبة لهن.^{٢٤}

ب. تعليم النحو

١. مفهوم علم النحو

يُعَدُّ علمُ النحو أحدَ العلوم الأساسية في قواعد اللغة العربية، ويهدف إلى معرفة موقع الكلمة في الجملة وضبط آخرها من حيث الحركات أو الحروف. أمّا من الناحية اللغوية، فكلمة "النحو" تعني القصد أو المثال. وأمّا من الناحية الاصطلاحية، فهو علمٌ يُدرّس فيه القواعد التي تُعرّف بها وظائف الكلمات في الجملة، وأحكام أواخر الكلمات، وكيفية الإعراب. وبعبارةٍ سهلة، فإن علم النحو هو العلم الذي يساعد على معرفة أسباب تغيّر أواخر الكلمات والجمل بحسب موقعها في التركيب اللغوي.

²³ Landasan, Pembelajaran, and Efektif, "Implikasi Teori Belajar (Behaviorisme, Kognitivisme, Humanisme, Dan Konstruktivisme) Sebagai Landasan Pengembangan Pembelajaran Yang Efektif."

²⁴ Abdul Hamid Al-Ghali, Abdullah, And Abdullah, *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab Yuan Acitra* (Padang: Akademia Permata, 2012), 11.

بواسطة قواعد النحو يمكن معرفة أحكام أواخر الكلمات في اللغة العربية. كما يُبين لنا علم النحو كيفية الجمع بين الأسماء والأفعال والحروف لتكوين جمل مفيدة أو تراكيب لغوية صحيحة وكاملة. فعلم النحو هو العلم الذي يوضح لنا الطريقة التي يتم بها تركيب الأسماء (الاسم)، والأفعال (الفعل)، والحروف (الحرف) لتكوين جمل ذات معنى صحيح ومتكامل.

يُعدُّ كتاب الآجرومية من أشهر الكتب الأساسية وأكثرها استخدامًا في تعليم علم النحو في المؤسسات التعليمية الإسلامية، ولا سيما في المعاهد والبيئات التعليمية التقليدية. وقد ألفه الإمام ابن آجروم، ويتميز بأسلوبه المختصر والمنظم الذي يجعله مناسبًا للمبتدئين في دراسة قواعد اللغة العربية. ولذلك أصبح هذا الكتاب مرجعًا أساسيًا في تعليم النحو في كثير من المعاهد والمدارس الإسلامية، لما يشتمل عليه من القواعد النحوية الأساسية التي تُعدُّ أساسًا لفهم النصوص العربية واستيعابها.

كما يعتمد معهد نور الأزهار على كتاب الآجرومية بوصفه أحد المصادر الرئيسة في تعليم علم النحو. ويُدرّس هذا الكتاب للطلّابات بوصفه مرحلةً أساسيةً تمهّد لهن دراسة الكتب النحوية المتقدمة. ومن خلال دراسة كتاب الآجرومية يُرجى أن تتمكن الطالبات من فهم المفاهيم الأساسية لعلم النحو، ومعرفة وظائف الكلمات في الجملة، وتطبيق القواعد النحوية تطبيقًا صحيحًا.

ومع ذلك، لا تزال هناك بعض الصعوبات التي تواجه الطالبات في أثناء تعلم هذا الكتاب، ومن أبرزها صعوبة فهم بعض القواعد النحوية وكثرة المعلومات التي تحتاج إلى الحفظ والاستيعاب. ولذلك تبرز الحاجة إلى تطوير وسائل ومواد تعليمية أكثر جاذبية وفاعلية، تساعد الطالبات على فهم المادة بصورة أسهل وأكثر تنظيمًا، وتساهم في تحسين عملية تعلم النحو وتحقيق أهدافها التعليمية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

١. تاريخ تأليف كتاب الآجرومية ومؤلفه

كتاب الآجرومية هو من الكتب المشهورة في العلوم الإسلامية، وقد بقي يُدرّس منذ مئات السنين إلى اليوم في كثير من المعاهد والمدارس الإسلامية في العالم. أُلّف هذا الكتاب عالمٌ من المغرب اسمه الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، ويُعرف باسم ابن آجروم. يتحدث كتاب الآجرومية عن قواعد اللغة العربية (علم النحو)، وقد كُتب في القرن السابع الهجري (القرن الثالث عشر الميلادي). وهو من الكتب المهمة التي تُدرّس في إندونيسيا، خاصة في المدارس الدينية التقليدية (المدارس السلفية). كلمة "آجروم" أصلها من اللغة البربرية، ومعناها الفقير أو الزاهد، وهذا يدل على بساطة المؤلف وتقواه.

٢. تاريخ تطوّر علم النحو

علم النحو له تاريخٌ طويلٌ ومهمٌ في الحضارة الإسلامية، وقد اتفق العلماء على أنّ أوّل من وضع أُسس هذا العلم هو سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ثم قام بتعليمها لتلميذه أبي الأسود الدؤلي. وبعد ذلك، قام أبو الأسود الدؤلي بتطوير قواعد النحو وكتابتها حتى أصبح علمًا منظمًا في القرن الأول الهجري. ومنذ ذلك الحين، استمرّ علم النحو في التطوّر وظهرت مدارس مختلفة، لكلٍّ منها منهجها الخاص في دراسة القواعد، ومن أشهرها مدرسة البصرة التي عُرفت بدقّتها في الالتزام بالقواعد المعتمدة على النصوص العربية الأصيلة، ومدرسة الكوفة التي كانت أكثر مرونة في قبول بعض الاستثناءات. ومع مرور الزمن، ازداد هذا العلم تطوّرًا وظهرت مؤلفات عظيمة فيه، مثل كتاب "الكتاب" لسيبويه، و"المقتضب" للمبرّد، و"ألفية ابن مالك" التي تُعدّ من أشهر الكتب في علم النحو.

لم يظهر علم النحو فجأة، بل تطور تدريجياً بسبب حاجة المسلمين إلى فهم اللغة العربية بشكل صحيح. وازدادت هذه الحاجة عندما انتشر الإسلام في مناطق كثيرة ودخل غير العرب في تعلم اللغة العربية. وكان أول من بدأ هذا العلم هو أبو الأسود الدؤلي. ومع مرور الوقت وتقدم

الحضارة، ظهرت مدارس مختلفة في علم النحو، ولكل مدرسة طريقة خاصة في وضع القواعد . ومن هذه المدارس، مدرسة البصرة، وهي معروفة بالدقة والشدة. وكان علماءها يختارون أمثلة اللغة بعناية، ولا يقبلون إلا ما ثبت أنه من كلام العرب الفصحاء، وكانوا يعتمدون على التفكير العقلي والمنظم. أما مدرسة الكوفة فكانت أكثر مرونة وانفتاحاً، فلم تكن شديدة في اختيار الأدلة، بل كانت تقبل بعض الأشعار أو الأقوال غير المشهورة، التي كان علماء البصرة يرونها ضعيفة. ثم ظهرت مدرسة بغداد، التي جمعت بين طريقة البصرة والكوفة، فكانت كأنها جسر بينهما.

٣. طريقة تعليم كتاب الأجرومية في المعهد السلفي

الطريقة التعليمية هي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لتنفيذ عملية التعليم من أجل تحقيق أهداف الدرس. والطريقة الجيدة تساعد على إيصال المعرفة إلى الطالبات بسهولة وفاعلية، مع تقليل الوقت والجهد والتكاليف. وفي الطريقة القديمة لتدريس النحو، كان الطالبات يحفظون القواعد دون فهم عميق لها. ونتيجة لذلك، كانوا يواجهون صعوبة في تطبيق تلك القواعد في الواقع العملي. وهذه الظاهرة توجد في كثير من المعاهد في إندونيسيا، بل وفي بعض البلاد العربية أيضاً. لذلك، من الضروري البحث عن حلول لهذه المشكلة، ومن أهمها اختيار طريقة أفضل وأسهل لشرح علم النحو حتى يتمكن الطالبات من فهمه وتطبيقه بصورة صحيحة.

١. الطريقة القياسية

تُعرف هذه الطريقة أيضاً باسم طريقة القواعد، وهي من أقدم الطرق في تدريس علم النحو. ورغم قدمها، إلا أنها لا تزال مستخدمة على نطاق واسع في كثير من المؤسسات التعليمية حتى اليوم. تُستخدم هذه الطريقة في عدد من المؤسسات التعليمية في كلٍّ من المملكة العربية السعودية وإندونيسيا، خاصة في المعاهد السلفية. وفي هذه الطريقة يتركز التعليم على عرض القواعد أولاً، ثم يُطلب من الطالبات حفظها، وبعد ذلك يقدم المعلم أمثلة لتوضيح معنى القاعدة.

وهكذا تسير عملية التعلم من العام إلى الخاص. وقد ظهرت فكرة القياس من حاجة الطالبات إلى فهم القواعد العامة وترسيخها في أذهانهم؛ لذلك يقوم المعلم أو الطالبات بمقارنة الأمثلة الجديدة غير الواضحة بأمثلة أخرى واضحة، ثم يطابقونها مع القواعد العامة التي تم تعلمها.

ب. الطريقة الاستقرائية

الطريقة الاستقرائية هي أسلوب تعليمي يهدف إلى تنشيط الطالبات أثناء التعلم، حتى لا يكونوا صامتين أو غير مباليين بالدرس. وتُعرف أحياناً بطريقة الاستنباط، وقد تأثرت بأفكار يوهان فريدريش هربارت الذي وضع لها خطوات محددة في التعليم. وقد دخلت هذه الطريقة إلى العالم العربي مع البعثات التعليمية القادمة من أوروبا في أوائل القرن العشرين. ويختلف أسلوب التدريس فيها عن الطريقة القياسية؛ إذ تعتمد الطريقة الاستقرائية على تقديم الأمثلة أولاً، ثم مناقشتها مع الطالبات، ومقارنتها ببعضها، ثم استنتاج القاعدة منها. وبعد ذلك يُعطى الطالبات تدريبات لتثبيت القاعدة في أذهانهم.

في هذه الطريقة يكون الطالبات نشيطين، بينما يقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد. ويبحث الطالبات بأنفسهم عن القواعد المطلوبة من خلال المناقشة، وربط الأمثلة ببعضها ببعض، والمقارنة بينها، وكذلك حلّ المشكلات. وبذلك ينشغل الطالبات في عملية التعلم، فلا تبقى فرصة للسكوت أو إهمال الدرس. وتتوافق الطريقة الاستقرائية مع الأسلوب التحليلي الذي يؤكد على فهم القواعد والأمثلة معاً، حيث يتم تفسير الأمثلة أولاً ثم استنتاج القاعدة منها. غير أن هذه الطريقة في رأي الباحث لا تخلو من بعض السلبيات؛ فهي تحتاج إلى وقت أطول، وقد تكون أقل فاعلية في نقل قدر كبير من المعلومات. كما أن الأمثلة التي يقدمها المعلم قد تدفع بعض الطالبات إلى الرغبة في الوصول السريع إلى صياغة القاعدة دون تحليل كافٍ. ومع ذلك، فقد اعتمدت كثير من الدول العربية هذه الطريقة في مدارسها، وألّفت كتب دراسية عديدة وفقاً لها على نطاق واسع.

ج. الخريطة الذهنية

الخريطة الذهنية هي أداة عجيبة تساعد العقل للتفكري املنس املنظم. هي بسيطة جدا. وأما رسم الخريطة الذهنية هي العملية و الطريقة السهلة لإدخال المعلومات إلى العقل، ولأخذ المعلومات من العقل. وهذه الطريقة طريقة ابتكارية و إبداعية و فعالية لكتابة الأفكار. ومجيع الخريطة الذهنية مساواة. ألوان و خطوط و رموز و كلمات و صور و نظام بسيطة و طبيعية و قريبة للعقل. ابستخدام اخريطة الذهنية، قائمة املعلومات الطويلة املركبة اململة يمكن أن تحول إبل الرسوم البيانية امللونة اجلذابة، سهلة للمذاكرة، منسقة و منظمة و مطابقة بعملية طبيعة العقل.^{٢٥}

وُضع مفهوم خريطة الذهنية من قبل توني بوزان من إنجلترا، وهو خبير في تنمية الدماغ والإبداع وثورة التعليم منذ أوائل سبعينيات القرن العشرين. تقوم فكرة خريطة الذهنية على طريقة سهلة لإدخال المعلومات إلى الدماغ، وهي أسلوب أكثر إبداعاً وفعاليةً في تدوين الملاحظات، حيث تُصوّر بشكلٍ حرفي أفكار الإنسان على شكل خريطة ذهنية. وتُعدّ هذه الطريقة من أساليب التعلم البسيطة جداً، إذ يرى بوزان أن التعلم باستخدام خريطة الذهنية يجعل الأفكار أكثر وضوحاً، ويسهل فهمها، وتناسب بحرية في ذهن.^{٢٦}

ويؤيد هذا الرأي ميلر ولين (٢٠٢٠) حيث يريان أن خريطة الذهنية هي تقنية بصرية تُستخدم لتنظيم المعلومات بطريقة هرمية تُظهر العلاقات بين المفاهيم أو الأفكار المختلفة. وتقوم هذه التقنية على استخدام رسم تخطيطي توضع فيه الفكرة المركزية في المنتصف، ثم تتفرّع منها الأفكار المرتبطة الأخرى، فتتكوّن بنية تشبه الخريطة. وتجمع خريطة الذهنية بين استخدام الكلمات والرموز والألوان والصور، مما يُسهم في تعزيز القدرة على التذكّر وتنمية الإبداع.

²⁵ Buzan, *Buku Pintar Mind Mapping*, (Jakarta: Gramedia Utama, 2005), 4.

²⁶ Endah Seena dan Nashirudin, "Ksperimentasi Metode Mind Map Pada Pembelajaran Nahwu Bahasa Arab," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5 (2019): 85.

يرى توني بوزان أن طريقة خريطة المفاهيم تُعدّ وسيلةً فعّالةً جدًّا في عملية التعلم، لأنها تساعد على التخطيط، والتواصل الإبداعي، وحلّ المشكلات، وتركيز الانتباه، والتعلم بسرعةٍ وكفاءةٍ أعلى.^{٢٧} كما أن هذا الأسلوب يُسهّم في توليد الأفكار الأصيلة، ويُسهّل تذكر المعلومات المكتسبة. وتُعدّ هذه الطريقة أسهل من أساليب التدوين التقليدية لأنها تُفعل نصفي الدماغ معًا، وهي طريقة ممتعةٌ وإبداعية في الوقت نفسه.^{٢٨}

لذلك يجب أن تُرسم خريطةُ الذهنية بألوانٍ متعددةٍ وتُزيّن بالكثير من الصور والرموز حتى تبدو كعملٍ فنيٍّ يمكن أن يؤدي وظيفته على أكمل وجه. ويهدف ذلك إلى أن تساعد طريقة التدوين هذه الأفراد على تذكر الكلام والمقروء، وتعزيز الفهم للمادة، وتنظيم المحتوى، ومنح المتعلم آفاقًا جديدة. تلعب خريطة الذهنية دورًا مهمًا في تعلم النحو، إذ تساعد الطالبات على فهم القواعد النحوية العربية المعقدة وتذكرها بسهولة وبطريقةٍ بصرية. فالنحو، بما يحتويه من مصطلحاتٍ فنيةٍ وبُنى تركيبيةٍ، قد يكون صعبًا على المبتدئين. ومع استخدام خريطة الذهنية يمكن تنظيم المعلومات بشكلٍ منسّقٍ وبصريٍّ ومتربط، مما يُسهّل على الطالب فهم العلاقات بين المفاهيم، مثل تقسيم الاسم والفعل والحرف وأنواع الإعراب.

١. فوائد الخريطة الذهنية

يذكر Michael Michalko نقلًا عن Tony Buzan أن للخريطة الذهنية فوائد كثيرة، منها:

- (١) تُحفّز جميع قدرات العقل وتجعله يعمل بشكل متكامل.
- (٢) تُساعد على ترتيب الأفكار والتخلّص من التداخل والارتباك الذهني.
- (٣) تُعين على زيادة التركيز في موضوع البحث.
- (٤) توضّح الروابط بين المعلومات التي تبدو منفصلة.

²⁷ Maulana Arafat Lubis, *Pendidikan Pancasila Dan Kewarganegaraan* (jakarta: kencana, 2020), 123.

²⁸ Lili Suryani, Meri Neherta, and Rahmadevita, *Pencegahan Primer Infeksi Pada Saluran Kemih Pada Anak Todler* (jawa barat: CV. adanu abimata, 2020), 60.

٥) تمنح تصورًا عامًا واضحًا للموضوع مع بيان جزئياته.

٦) تُسهّل فهم المفاهيم المختلفة والمقارنة بينها.

تُقوّي التركيز، مما يُسهّم في تثبيت المعلومات ونقلها من الذاكرة القصيرة إلى الذاكرة الطويلة

٢. خطوات استخدام الخريطة الذهنية

يمكن إعداد الخريطة الذهنية بطريقتين: الكريكة اليدوية، وتحتاج إلى ورقة بيضاء، وقلم رصاص، وألوان، الطريقة الثانية فتكون باستخدام الحاسوب وبرامج معينة، مثل: من البرامج التي يمكن استخدامها لإعداد الخريطة الذهنية: Free Mind و Mind Mapper

أما إعداد الخريطة الذهنية يدويًا فيكون باتباع الخطوات الآتية:

١. ارسم دائرة في وسط الورقة البيضاء لتكون مركز الخريطة الذهنية، ثم اكتب داخلها الفكرة الرئيسية، إما بكلمة مفتاحية أو برمز ملوّن يسهل تذكّره.
٢. ارسم عدة فروع تخرج من المركز إلى الخارج على شكل خطوط منحنية.
٣. اكتب على كل فرع كلمة مفتاحية تمثل فكرة واحدة، فكل فرع يدل على فكرة رئيسية. ويمكن استخدام ألوان مختلفة، وإضافة صور أو رموز عند الحاجة.
٤. من الفروع الرئيسية يمكن رسم فروع فرعية لشرح الفكرة بتفصيل أكثر، باستخدام كلمات بسيطة أو رموز مناسبة.
٥. ويمكن تطوير الفروع الفرعية إلى فروع أخرى حسب الحاجة حتى تكتمل الخريطة الذهنية بشكل واضح ومنظم.

٣. إستراتيجية استخدام الخريطة الذهنية في تعليم اللغة العربية

. التي ينبغي الاستعداد لها قبل بدء التعليم

من جانب المعلم:

يجب على المعلم أن يُحسن الاستعداد للدرس، وذلك من خلال تقديم إرشادات واضحة، وإعداد المواد التعليمية، وتحديد أهداف الدرس، واختيار الوسائل المناسبة، وتحفيز الطالبات، وتنظيم خطوات التعلم بطريقة مرتبة.

من جانب الطالبات:

ينبغي أن يكون الطالبات مستعدين للتعلم، وأن يشاركوا بفعالية وروح إيجابية أثناء الدرس، سواء في التعلم الجماعي أو الفردي، وأن يفهموا المراحل التي يوضحها المعلم.

٤. خطوات تنفيذ عملية التعليم

- أ. يقوم المعلم بتخطيط الدرس وإعداد مواده.
- ب. يشرح المعلم المادة التعليمية.
- ج. يوجه المعلم الطالبات ويشرف على سير التعلم.
- د. يتعلم الطالبات في مجموعات.
- هـ. يقوم الطالبات بإعداد خريطة ذهنية حول الموضوع المحدد.
- و. تُنظم الخريطة الذهنية بناءً على الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية المرتبطة بها.

د. الدراسات السابقة

١. أجرى نوريانتو وأحمد رفاعي وعباس صفوان مطلع الفجر (Nur Yanto, Ahmd Rifa'i dan Shafwan Mathla'il Fajr) Abbas بعنوان "تطوير مواد تعليم النحو اعتماداً على الخرائط الذهنية باستخدام نموذج إدي. (ADDIE)" يركز هذا البحث على تطوير المواد التعليمية في علم النحو بالاعتماد على أسلوب الخرائط الذهنية وفق نموذج إدي. كما استخدم الباحثون منهج البحث والتطوير (R&D) الذي يركز على محتوى النحو. وتشير نتائج

البحث إلى أن تطوير مواد تعليم علم النحو بالاعتماد على الخرائط الذهنية وفق نموذج إدي أدى إلى تحسين فهم علم النحو بسهولة، مما أسهم في تنمية مهارة القراءة (مهارة القراءة في كتب اللغة العربية) لدى متعلمي اللغة العربية.

أما عنوان المادة التعليمية المطوّرة فهو "تطوير مواد تعليم القواعد بطريقة المخطط القائم على الخرائط الذهنية"، وقد أعدت هذه المواد في معهد لتعليم اللغة العربية بهدف رفع كفاءة مهارة القراءة لدى الدارسين.^{٢٩}

٢. أجرت كارياني وسيتي سلايخو ورينا ديان رحماواتي (Kariyani, Siti Shakihah, Rina Dian Rahmawati) بحثاً في سنة ٢٠٢١ بعنوان "تطوير كتاب تعليم النحو ثمار الجنية بالاعتماد على الخرائط الذهنية لتحسين القواعد لدى طلاب مركز نور الحكمة لتحفيظ القرآن في تانغان سراغين". يركز هذا البحث على تطوير المواد التعليمية في علم النحو من خلال كتاب ثمار الجنية القائم على أسلوب الخرائط الذهنية باستخدام نموذج D كما استخدم الباحثون منهج البحث والتطوير (R&D) الذي يركّز على محتوى النحو. وتشير نتائج البحث إلى أن الكتاب التعليمي قد خضع لمراجعتين وتم الحكم عليه بأنه صالح جداً، حيث بلغت نسبة تقييم خبير المحتوى ٩٣,٣% وخبير التصميم ٩٨,٣%. ومن حيث الجانب العملي، أظهرت استجابات الطالبات أن الكتاب يقع ضمن فئة "يمكن استخدامه مع بعض التعديلات البسيطة" بنسبة متوسطة قدرها ٧٦,٣٧%. أما من حيث الفاعلية، فقد أظهرت نتائج تعلم الطالبات فئة فعال، إذ بلغ متوسط الدرجات ٨١,٣٦، وحقق ٢٣ من أصل ٢٥ طالباً مستوى الإتقان المطلوب. كما أظهرت نتائج اختبار الفرضية باستخدام برنامج SPSS قيمة دلالة بلغت ٠,٠٠ ($p < 0.05$)، مما يدل على أن استخدام هذا الكتاب التعليمي فعال في تحسين فهم الطالبات لقواعد النحو.

²⁹ Nuryanto Nur, Ahmad Rifa'i, and Abbas Sofwan Matlail Fajar, "The Development of Nahwu Teaching Materials Based on Mind Maps Using the ADDIE Model," *Naatiq: Journal of Arabic Education* 1, no. 1 (2024): 35–47, <https://doi.org/10.33367/naatiq.v1i1.5720>.

٣. أجرت زكية عريفة ودوي حامدة (Zakiyah 'Arifah dan Dewi Hamidah) بحثاً بعنوان "تطوير المواد التعليمية لقواعد اللغة العربية بالاعتماد على الخرائط الذهنية لمرحلة التعليم العالي". يركز هذا البحث على تطوير مواد تعليم القواعد باستخدام أسلوب الخرائط الذهنية. وتشير نتائج البحث إلى أن استخدام هذه المواد التعليمية أظهر أن مواد تعليم القواعد في اللغة العربية القائمة على الخرائط الذهنية تسهم في رفع نتائج تعلم الطالبات الجامعيين بمتوسط ٧٨,٥٩ (تقدير +B)، كما تسهم في زيادة دافعيتهن لتعلم القواعد.

تشارك هذه الدراسات مع هذا البحث في الإيمان بأن تطوير الكتاب التعليمي القائم على الخرائط الذهنية يمكن أن يسهم في تسهيل فهم الطالبات أو طلاب المعاهد للقواعد النحوية بطريقة عملية وسهلة. كما أن هذا البحث يستخدم منهج البحث والتطوير (R&D) الذي يركز على مادة النحو. أما الاختلاف بين تلك الدراسات وهذا البحث، فهو أن الدراسات السابقة تناولت باب الفاعل فقط، بينما يتناول هذا البحث جميع موضوعات النحو الواردة في كتاب الآجرومية، ابتداءً من مرفوعات الأسماء إلى مخفوضات الأسماء، وذلك بهدف تمكين الطالبات من فهم النحو فهماً شاملاً لا يقتصر على باب الفاعل فحسب، بل يشمل أيضاً معرفة المبتدأ وكيفية التمييز بينه وبين غيره.

٤. أجرى محمد مفتاح الهدى (Muhammad miftahul huda) بحثاً في سنة ٢٠٢٢ بعنوان "تطبيق طريقة الخرائط الذهنية في تعليم النحو في باب الفاعل باستخدام برنامج باوروينت في الصف الثالث الابتدائي بمدرسة الحكمة الدينية كسلير وولوهن جمبر".

يركز هذا البحث على تطبيق طريقة الخرائط الذهنية في تعليم علم النحو باستخدام وسيلة العرض باوروينت.

وتشير نتائج البحث إلى أن استخدام طريقة الخرائط الذهنية مع الاستعانة بوسيلة باوروينت

يسهم في تسهيل عملية عرض المادة التعليمية، كما يساعد الطالبات على فهم الشرح الذي يقدمه المدرس بسهولة أكبر.^{٣٠}

تتشترك هذه الدراسات مع هذا البحث في الإيمان بأن تصميم الكتاب التعليمي القائم على الخرائط الذهنية يمكن أن يسهم في تسهيل فهم الطالبات أو طلاب المعاهد للقواعد النحوية بطريقة عملية وسهلة. كما أن هذا البحث يستخدم منهج البحث والتطوير (R&D) الذي يركز على مادة النحو.

أما الاختلاف بين تلك الدراسات وهذا البحث، فهو أن الدراسات السابقة اقتصرَت على دراسة باب الفاعل فقط، بينما يتناول هذا البحث جميع موضوعات النحو في كتاب الآجرومية ابتداءً من مرفوعات الأسماء إلى مخفوضات الأسماء.

٥. أجرت إمروأتين نوريانة (Imraataini Nuriyana) بحثاً في سنة ٢٠٢٠ بعنوان "تطوير المواد التعليمية لمبادئ الفقه بالاعتماد على الخرائط الذهنية في معهد رودة الجنة." واستناداً إلى صياغة الفرضيات ونتائج اختبار Paired Sample T-Test، بلغت قيمة الدلالة Sig. (2-tailed) مقدار $0.00 < 0.05$ ، مما يعني رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_a)، أي أن هناك فرقاً بين نتائج التعلم قبل استخدام المواد التعليمية وبعدها. ومن ثم يمكن الاستنتاج أن المواد التعليمية في مبادئ الفقه المعتمدة على الخرائط الذهنية فعّالة في عملية التعلم، إذ تسهم في تحسين نتائج تعلم الطالبات في المعهد.^{٣١}

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

³⁰ Muhammad Miftakhul Huda, Moh. Sutomo, and Mashudi Mashudi, "Implementasi Metode Mind Mapping Dalam Pembelajaran Nahwu Pada Bab Fail Menggunakan Powerpoint Di Kelas Iii Ibtida Madrasah Diniyyah Al-Hikmah Kesilir Wuluhan Jember," *FAJAR Jurnal Pendidikan Islam* 3, no. 1 (2023): 1–18, <https://doi.org/10.56013/fj.v3i1.1836>.

³¹ Imroatin Nuryana, "Pengembangan Bahan Ajar Mabadi' Fiqih Berbasis Mind Mapping Di Pondok Pesantren Raudhotul Jannah," 2020, 24–28.

PONOROGO

وجه الشبه بين هذا البحث والبحث الحالي هو الإيمان بأن تطوير الكتاب التعليمي المعتمد على الخرائط الذهنية يمكن أن يسهل على الطالبات أو الطلبة في فهم القواعد بطريقة عملية وسهلة. كما أن هذا البحث يستخدم المنهج البحثي التطويري (R&D) الذي يركز على مادة النحو. أما وجه الاختلاف بين البحثين فهو أن البحث المذكور اقتصر على دراسة مبادئ الفقه التي تتناول المسائل الفقهية، في حين أن هذا البحث يتناول جميع موضوعات النحو في كتاب الآجرومية ابتداءً من مرفوعات الأسماء إلى مخفوضات الأسماء، لأن الباحث يرى أن فهم الكتب التراثية لا يمكن أن يتحقق لدى الطالب ما لم يكن على دراية تامة بالقواعد النحوية.

٦. قام ديان أبريلينتي وشمس العارفين (Dian Aprilianti dan Syamsul 'Arifin) العلوية بإجراء بحث في سنة ٢٠٢٣ بعنوان "فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تعليم النحو في المرحلة الثانوية." وجه الشبه بين هذا البحث والبحث الحالي هو أن كليهما يعدان من بحوث التطوير التي تركز على مادة النحو. أما هذا البحث فقد ركز على فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تعليم النحو. وقد بينت نتائج البحث أن استخدام الخرائط الذهنية فعال في تحسين الفهم؛ إذ إن قيمة محسوبة كانت أكبر من t الجدولية، مما يدل على وجود تحسن في مستوى الفهم. وقد أظهرت عملية تعليم القواعد النحوية لطلبة الصف الحادي عشر في ثانوية الدولة الثانية في سيانجور نتائج ممتازة، وذلك بفضل خطوات التعليم المنظمة والفعالة. كما بين الاختبار الإحصائي أن قيمة t المحسوبة بلغت 3.796 وهي أعلى من t الجدولية عند مستوى الدلالة % (2.381) و 5% (1.667)، وبناءً على ذلك رُفضت الفرضية الصفريّة وقُبِلت الفرضية البديلة، مما يعني أن استخدام الخرائط الذهنية فعال في رفع مستوى فهم الطالبات للقواعد النحوية، وبالتالي فإن هذه الطريقة جديرة بالتطبيق في التعليم.^{٣٢}

³² Aprilianti, Arifin, and Alawiyah, "فاعلية الخرائط الذهنية في تعليم النحو في المدرسة الثانوية"

٧. قام أنور صديق ومعصومة (Anwar Shidik dan Ma'sumah) بإجراء بحث في سنة ٢٠٢١ بعنوان "تطبيق طريقة الخرائط الذهنية باستخدام وسيلة البوربوينت في تعليم النحو". وقد بينت نتائج البحث أن تطبيق طريقة الخرائط الذهنية باستخدام وسيلة البوربوينت على طلبة الفصل الثالث في قسم تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي باني فتح جومبانج قد أحدث تغيرات إيجابية في الجوانب المعرفية والوجدانية والحركية. وذلك لأن الطالبات يُكلفون برسم خريطة ذهنية للمادة التي سيعرضونها باستخدام برنامج البوربوينت، مما يساهم في تنمية التفكير المنظم والفهم العميق. ونوع هذا البحث هو بحث وصفي نوعي .

٨. قام نوريانتو وأحمد رفاعي وعباس صفوان مطلع الفجر (Nur Yanto, Ahmad Rifa'i dan Abbas Shafwan Mathala'il Fajr) بإجراء بحث في سنة ٢٠٢٤ بعنوان "تطوير مواد تعليم النحو اعتماداً على الخرائط الذهنية باستخدام نموذج ADDIE". وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في كونها من نوع البحث والتطوير (R&D) وتركز على مادة النحو. وقد بينت نتائج البحث أن تطوير مواد تعليم النحو بالاعتماد على نموذج ADDIE القائم على الخرائط الذهنية أدى إلى رفع مستوى فهم علم النحو بسهولة، مما ساعد على تنمية مهارة القراءة وفهم الكتب العربية لدى متعلمي اللغة العربية.^{٣٣}

كما أن هذا البحث يهدف إلى تطوير مواد تعليم القواعد باستخدام طريقة الجدول المعتمدة على الخرائط الذهنية، والتي أعدت في مؤسسة لتعليم اللغة العربية بغرض تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين.

استناداً إلى البيانات البحثية السابقة، فإن تصميم التعلم أو تطوير المواد التعليمية قد كثر في مرحلة المدارس الثانوية، وغالباً ما يقتصر على موضوعات نحوية محددة، مثل الأسماء المرفوعة فقط. ولذلك، سيقوم الباحث بتصميم تعلم النحو القائم على الخرائط الذهنية حتى يتمكن الطالبات

³³ Nur, Rifa'i, and Fajar, "The Development of Nahwu Teaching Materials Based on Mind Maps Using the ADDIE Model."

المشاركون في التعلم من فهم المادة بسرعة وسهولة، وكذلك من دراسة المحتوى بشكل مستقل. ويُعدّ استخدام نموذج الخرائط الذهنية في تعليم النحو في المرحلة الثانوية من الأساليب النادرة، ولهذا صمم الباحث نموذجا تعليميا فريدا في عرض قواعد النحو بهذا الأسلوب. كما سيتم إعداد مادة النحو بشكل مختصر ومنظم، من المرحلة الأساسية حتى المرحلة المتقدمة، وذلك بهدف تسهيل تعلم النحو للطلاب المبتدئين.

كما أن تنظيم محتوى المادة التعليمية في هذا البحث يعتمد على نظرية التعلم لغانيه، الذي يرى أن التعلم يتأثر بالنمو والبيئة، إلا أن أعظم تأثير في التعلم هو البيئة الفردية للإنسان. وبناء على ذلك، سيتم إعداد المادة التعليمية وفقا لنظرية غانيه، إذ إن توافقها مع أسلوب الخرائط الذهنية يساعد على تخزين المعلومات في ذاكرة الطالبات لمدة طويلة.

ج. هيكل التفكير

إن تعلم النحو باستخدام كتاب الآجرومية لم يكن فعالا ولا كافيا في رفع مستوى فهم الطالبات لقواعد النحو. ويتضح ذلك من خلال وجود بعض الطالبات الذين لا يفهمون علامات الاسم أو الفعل عند سؤالهم عنها. ويعود سبب ذلك إلى البنية اللغوية المعقدة لكتاب الآجرومية. لذلك كان من الضروري القيام بجهد علمي لتطوير كتاب تعليمي يحتوي على مادة واضحة ومتراصة بين أجزائها، وذلك في شكل خريطة ذهنية، حتى يسهل على الطالبات فهم القواعد النحوية الواردة في كتاب الآجرومية.

وقد تم تصميم تطوير المادة التعليمية في هذا البحث وفقا لنموذج ADDIE ، الذي يتكون من خمس مراحل رئيسية، وهي: التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقييم. وقد اختار الباحث هذا النموذج لأنه يوفر إطارا منهجيا منظما وقابلا للقياس، ويركز على تحقيق نتائج تعلم مثالية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO



تحليل احتياجات المعلمين والطلاب

المواد التعليمية المستخدمة في التعلم ما زالت مملة وقليلة التشويق، لذلك لا يتحمس الطلاب في الدراسة. ولهذا يحتاج المعلمون والطلاب إلى مواد تعليمية أكثر جاذبية وأكثر تشجيعًا للطلاب



تطوير المواد التعليمية

قامت الباحثة بتطوير المواد التعليمية لتكون أكثر جاذبية وأكثر تشجيعًا للطلاب على التعلم. وكان التطوير في صورة قواعد النحو



الباب الثالث

منهجية البحث

١. مدخل البحث ونوعيته

تُعَدُّ هذه الدراسة من نوع البحث والتطوير (Research and Development / R&D) ، وهو أسلوب بحث لا يركز فقط على جمع البيانات أو تحليل النظريات، بل يهدف أيضًا إلى إنتاج منتج معين يمكن استخدامه بشكل عملي. بالإضافة إلى إنتاج المنتج، يهتم هذا الأسلوب بعملية الاختبار للتأكد من أن المنتج المطوّر مناسب وفعال للاستخدام. بشكل عام، تتم عملية تطوير المنتج في أبحاث البحث والتطوير عبر عدة مراحل منظمة ومتتابعة. تبدأ هذه المراحل بتحليل الاحتياجات، وهي خطوة تهدف إلى تحديد المشكلات أو الاحتياجات الموجودة في الواقع كأساس لتطوير المنتج. بعد ذلك تأتي مرحلة تصميم المنتج، حيث يتم إعداد شكل المنتج بناءً على نتائج تحليل الاحتياجات^{٣٤}.

ثم تأتي مرحلة إنتاج أو تطوير المنتج، حيث يتم تحويل التصميم إلى منتج حقيقي. وفي هذه المرحلة يتم أيضًا إجراء اختبار أولي لمعرفة مدى ملاءمة المنتج للأهداف المطلوبة. بعد ذلك يتم تطبيق المنتج أو إنتاجه بشكل كامل بعد إجراء التعديلات اللازمة على التصميم السابق، ثم يتم إجراء التقييم أو الاختبار النهائي لمعرفة مدى فعالية المنتج ونجاحه. كما توجد أيضًا مرحلة التعديل (المراجعة) في عملية البحث والتطوير، وتتم بشكل مستمر. أي أن المنتج الذي تم اختباره يتم تحسينه وتطويره بناءً على نتائج التقييم. الهدف من ذلك هو جعل المنتج أفضل وأكثر ملاءمة لاحتياجات المستخدمين. ومن المهم معرفة أن عملية تطوير المنتج في البحث والتطوير عادة تستغرق وقتًا طويلًا،

³⁴ Sugiyono, *Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (bandung: penerbit alfabeta, 2013),.

بسبب وجود اختبارات وتقييمات وتحسينات متكررة حتى يتم الحصول على منتج دقيق وفعال وجاهز للاستخدام على نطاق واسع.^{٣٥}

ب. الموقع وموضوع البحث

أُجري هذا البحث في معهد نور الأزهر ، وهي مؤسسة تعليمية إسلامية تقع في فونوروجو وتركز على تعليم طالبات المرحلة الجامعية. وقد تأسس هذا المعهد منذ عام ٢٠١٠ ، واستمر في التطور بوصفه أحد المعاهد التي تحافظ على التراث العلمي الإسلامي، وخاصة في مجال اللغة العربية وعلومها مثل النحو والصرف يعتمد النظام التعليمي في هذا المعهد على المنهج السلفي، وهو منهج يركز على دراسة الكتب التراثية (الكتب القديمة) باستخدام طرق تقليدية ما زالت مناسبة وفعالة إلى يومنا هذا. ومع ذلك، يتميز هذا المعهد بأسلوب خاص في عملية التعليم، لا سيما في تدريس علم النحو، حيث لا يعتمد اعتماداً كاملاً على الطرق الشائعة في المعاهد الأخرى، بل يطور أسلوباً تعليمياً يتناسب مع حاجات الطالبات، ويهدف إلى تسهيل الفهم وتعميق القدرة على تحليل اللغة العربية وقد كانت هذه الخصوصية في أسلوب التدريس من أهم الأسباب التي دفعت الباحث لاختيار هذا المعهد كميدان للبحث. إذ سعى الباحث إلى دراسة كيفية تطبيق هذا الأسلوب ومدى تأثيره في فهم الطالبات. وقبل إجراء هذا البحث، قام الباحث بملاحظة ميدانية أولية للحصول على صورة واضحة عن واقع العملية التعليمية، وخصائص الطالبات، والبيئة الأكاديمية في المعهد. وبناءً على نتائج هذه الملاحظة، تم تحديد موضوع البحث بشكل دقيق ومناسب للدراسة المتعمقة.

ج. موضوع البحث

أ) اختبار خبير المادة

يهدف اختبار خبير المادة إلى تقييم صلاحية محتوى كتاب الأجرومية الذي تم تطويره، والتأكد من مدى توافقه مع المنهج أو معايير تعلم علم النحو. كما يهدف إلى معرفة مدى مناسبة

³⁵ Endang Mulyatiningsih, *Metode Penelitian Terapan Bidang Pendidikan* (Bandung: Penerbit Alfabeta, 2014), 161.

المادة لاحتياجات الطالبات في فهم قواعد النحو باستخدام أسلوب الخرائط الذهنية. ويتم هذا التقييم من قبل خبير في مجال علم النحو هو الدكتور اسويودي الماجستر.

(ب) اختبار خبير الوسائل التعليمية

يهدف اختبار خبير الوسائل التعليمية إلى تقييم جودة الوسائل المستخدمة في تطوير كتاب الأجرومية المبني على الخرائط الذهنية. ويتم هذا الاختبار لمعرفة مدى جاذبية العرض، وتنظيم المحتوى، وفعالية الوسيلة في مساعدة الطالبات على الفهم. ويشمل التقييم شكل العرض، وطريقة تقديم المادة، ومدى مناسبة استخدام الخرائط الذهنية في تعليم النحو. ويقوم بهذا التقييم خبير من اهل تكنولوجيا التعليم أو الوسائل التعليمية هو الدكتور زهر الفتى الماجيستر.

(ج) اختبار خبير اللغة

يهدف اختبار خبير اللغة إلى تقييم صحة ودقة اللغة المستخدمة في كتاب الأجرومية المطوّر. ويتم هذا الاختبار للتأكد من أن اللغة واضحة وسهلة الفهم للطلاب، ومناسبة لمستوى قدراتهم، وتساعد على فهم قواعد النحو بشكل أفضل. ويشمل التقييم جانب اللغة من حيث الوضوح وسهولة الأسلوب في المادة التعليمية المبينة على الخرائط الذهنية.

د. الافتراضات

١. الفرضية البديلة (Ha-Alternative Hypothesis)

تقول هذه الفرضية إن هناك فرقاً واضحاً بين قدرة الطالبات قبل استخدام المادة التعليمية وبعد استخدامها. وتشمل هذه القدرة جانبين أساسيين: فهم قواعد النحو، والقدرة على تطبيق هذه القواعد في الإعراب (تحليل الجملة). لاختبار هذه الفرضية، استخدم الباحث نوعين من الاختبارات، وهما: الاختبار القبلي (Pre-test) والاختبار البعدي (Post-test). (test يُعطى الاختبار القبلي قبل بدء التعلم لمعرفة مستوى الطالبات في البداية، بينما يُعطى الاختبار البعدي بعد انتهاء التعلم لمعرفة هل حدث

تحسن أم لا. إذا أظهرت النتائج وجود تحسن واضح بين الاختبار القبلي والبعدي، فهذا يعني أن طريقة التعليم والمادة التعليمية كانت فعالة في تحسين قدرة الطالبات

٢. الفرضية الصفرية (Ho- Null Hypothesis)

لا يوجد فرق واضح بين قدرة الطالبات المبتدئين في معهد نور الأزهر ماياك بنوروجو في فهم قواعد النحو وتطبيقها (الإعراب)، بين نتائج الاختبار القبلي (Pre-test) والاختبار البعدي (Post-test)، بعد استخدام كتاب "مفتاح السفينة" بطريقة سوروجان. هذا يعني أن استخدام هذا الكتاب والطريقة لم يحدث تغييراً كبيراً في مستوى الطالبات، وأن نتائجهم قبل التعلم وبعده متقاربة تقريباً.

هـ. نموذج التطوير

يستخدم هذا البحث منهج البحث والتطوير (Research and Development / R&D) وقد أوضح بورج وجال (Borg and Gall, 1989) أن البحث والتطوير هو عملية تُستخدم لتطوير المنتجات التعليمية والتحقق من صحتها في آن واحد. ويتوافق اختيار هذا المنهج مع هدف البحث، وهو إنتاج مواد تعليمية يمكن توظيفها في تعليم النحو.

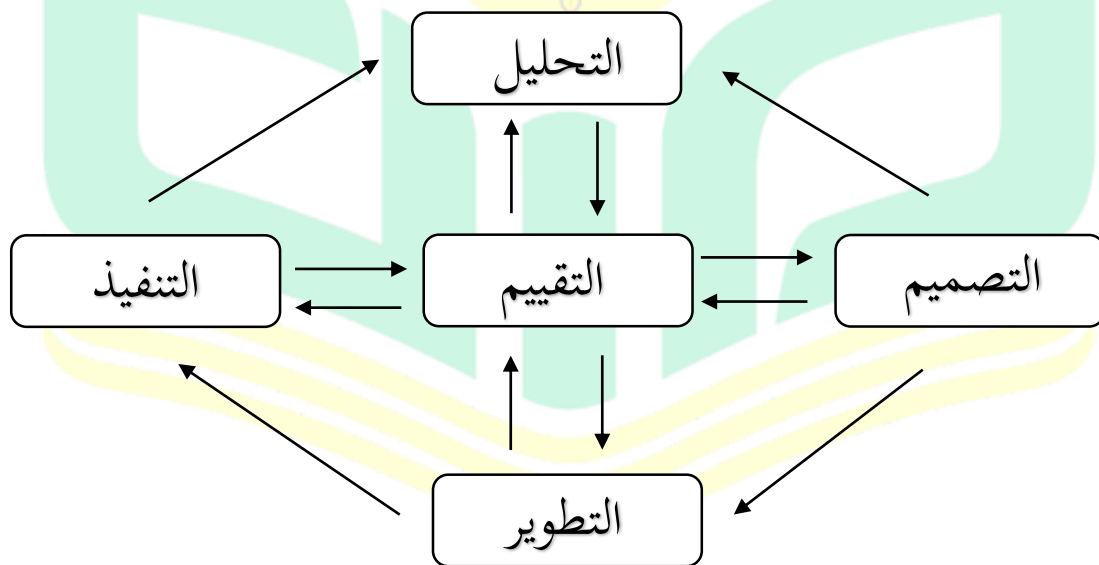
وأما نموذج التطوير المستخدم في هذا البحث فيستند إلى نموذج ADDIE ، الذي يتكوّن من خمس مراحل، هي: التحليل ، والتصميم، والتطوير (Development) ، والتطبيق ، والتقييمويري سوغيونو ، أن نموذج ADDIE من النماذج التطويرية المنهجية والمنظمة، مما يُيسّر على الباحث تنفيذ كل مرحلة من مراحل البحث .^{٣٦} وقد اختار الباحث نموذج ADDIE في هذا البحث لما يتميز به من مرونة وفاعلية في دعم عملية تطوير المواد التعليمية. علاوةً على ذلك، يرى وارسيتا (Warsita, 2011) أن هذا النموذج يتألف من مراحل مترابطة ينبغي تنفيذها بالترتيب، مما يُفضي إلى إنتاج منتجٍ موجّه ومناسبٍ لاحتياجات التعلم.

³⁶ Nurhalipah Et Al., "Pengembangan Bahan Ajar Pendidikan Agama Islam Berbasis Kontekstual Untuk Meningkatkan Hasil Belajar," *Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran Islam*, N.D., 10-23.

وتتکامل المراحل الخمس في نموذج ADDIE فيما بينها، إذ تبدأ من مرحلة التحليل وتنتهي بمرحلة التقييم، ولا يجوز تنفيذها بصورة عشوائية، لأن لكل مرحلة دوراً مهماً في عملية التطوير. وإذا قُورن هذا النموذج بغيره من نماذج التطوير الأخرى، فإن خطواته تبدو بسيطة نسبياً مع بقائها منهجية ومنظمة، مما يجعلها سهلة الفهم والتطبيق من قبل الباحث. ولهذه الأسباب، رأى الباحث أن نموذج ADDIE مناسب للاستخدام في هذا البحث، ولا سيما في تطوير المواد التعليمية لكتاب الآجرومية المبنية على الخريطة الذهنية، والتي تهدف إلى مساعدة الطالبات (الطالبات المقيمات في المعهد) على فهم قواعد النحو بطريقة أسهل وأكثر تنظيماً.

وفيما يلي يمكن توضيح مراحل نموذج ADDIE من خلال المخطط التالي:

صورة ٣,١ خطوات تطوير



و. إجراءات البحث

يستخدم هذا البحث في عملية التطوير نموذج ADDIE. وقد اختار الباحث هذا النموذج لأنه سهل الفهم ويمكن تطويره بشكل منهجي ومنظم، ويعتمد على أسس نظرية في تصميم المنتج الذي يتم تطويره.

أما مراحل نموذج ADDIE فهي كما يلي:

١. مرحلة التحليل

في عملية تطوير المواد التعليمية، تُعدُّ مرحلة التحليل الخطوة الأولى المهمة جداً، لأنها تكون أساساً في تحديد اتجاه التطوير واحتياجاته. ومن خلال هذه المرحلة، يسعى الباحث إلى الحصول على صورة واضحة عن حالة التعلّم، والمشكلات التي يواجهها، الاحتياجات التي ينبغي تلبيتها. تنقسم خطوات التحليل في هذا البحث إلى مرحلتين، هما: تحليل الأداء وتحليل الاحتياجات.

المرحلة الأولى هي تحليل الأداء، وهي مرحلة تهدف إلى معرفة المشكلات الموجودة في عملية تعليم النحو بمعهد نور الأزهر ماياك فونوروغو. في هذه المرحلة، قام الباحث بمراقبة أنشطة التعليم مباشرةً، وأجرى مقابلات مع المعلمين والطالبات. وقد أظهرت نتائج هذا التحليل أن عملية التعليم لا تزال تعتمد على الطرق التقليدية، كالمحاضرة والحفظ، وأنها لم تُدعم بعدُ بمواد تعليمية جذابة ومنظمة. لذلك، أصبح من الضروري تطوير مواد تعليمية تساعد الطالبات على فهم قواعد النحو بشكل أفضل.

المرحلة الثانية هي تحليل الاحتياجات، وهي مرحلة تهدف إلى تحليل مادة كتاب الآجرومية الذي يُدرّس في المعهد. يهدف هذا التحليل إلى معرفة احتياجات الطالبات، والتأكد من أن المواد التي

سُطُوْر مناسبةٌ لهم. وفي بيئة المعهد، لا يُستخدَم التخطيط الرسمي كخطة الدرس وأوراق العمل، لذلك ركّز الباحث على تطوير مواد تعليمية تتناسب مع طريقة تعليم كتب التراث (الكتب الصفراء)

١. تحليل كفاءات المتعلمين

يهدف هذا التحليل المتمحور حول المتعلمين إلى تحديد كفاءاتهم ومستوياتهم التعليمية، وذلك ليتمكن الباحث من معرفة الاحتياجات التعليمية لدى الطالبات، ومن ثم تطوير مواد تعليمية مناسبة في إطار استخدام أسلوب الخرائط الذهنية لتسهيل فهم قواعد النحو في كتاب الأجرومية.

٢. تحليل خصائص المتعلمين

يشمل هذا التحليل دراسة قدرات الطالبات من حيث المعرفة السابقة، والمهارات، والسلوكيات، إضافة إلى الجوانب الأخرى المرتبطة بعملية التعلم. ويهدف هذا الإجراء إلى التعرف على مدى فهم الطالبات لمادة النحو التي يشرحها المعلم. كما أن اختلاف خصائص المتعلمين أمر طبيعي ويجب مراعاته بعناية عند تصميم المواد التعليمية. لذلك، ينبغي تطوير مواد تعليمية قائمة على الخرائط الذهنية بما يتناسب مع خصائص الطالبات واحتياجاتهم، بحيث تكون أكثر ملاءمة وفعالية في الفهم.

٣. تحليل المادة وفق متطلبات الكفاءة

يجب أن تكون المواد التعليمية كوسيلة تعليمية متوافقة مع المحتوى الأساسي، بما يشمل الموضوعات الرئيسية والتفصيلية الخاصة بطلاب علم النحو. وفي هذا السياق، يتم تنظيم مادة كتاب الأجرومية وتقديمها باستخدام الخرائط الذهنية بحيث تتماشى مع متطلبات الكفاءة التعليمية وتساعد الطالبات على استيعاب القواعد النحوية بشكل أسهل وأكثر وضوحًا.

٢. مرحلة التصميم (Design)

المرحلة التالية في هذا البحث هي مرحلة التصميم. في هذه المرحلة، بدأ الباحث بتحديد المواد التي سَطُوْر من كتاب الأجرومية، ولا سيما قواعد النحو المناسبة لاحتياجات الطالبات بناءً على نتائج

التحليل السابق. ثم قام الباحث بتصميم مفهوم المواد التعليمية من خلال دراسة مراجع متعددة، منها كتب التراث والكتب المساعدة والبحوث السابقة. وقد تركز التصميم على ترتيب المواد في صورة خريطة ذهنية ، حتى تُقدّم مفاهيم النحو بأسلوب منظم وموجز وسهل الفهم للطلاب.

وبعد اكتمال التصميم الأولي، أعاد الباحث مراجعته للتأكد من التوافق بين المواد التعليمية وأهداف التعلم وخصائص طلاب المعهد. وتهدف هذه المرحلة إلى ضمان أن المواد التعليمية المطوّرة مناسبة فعلاً لاحتياجات التعلم. وبعد ذلك، قام الباحث بإعداد المواد التعليمية كاملةً، وهي تشمل على شرح المادة والأمثلة والتمارين. فضلاً عن ذلك، أعدّ الباحث أيضاً أدوات التقييم في صورة أسئلة اختبار مزوّدة بجدول المواصفات ومفتاح الإجابة، وذلك لقياس مستوى فهم الطالبات للمواد التي تعلّموها.

تركّز مرحلة التصميم في هذا البحث على ثلاث خطوات أساسية. أولاً: اختيار المادة من كتاب الآجرومية بما يناسب خصائص الطالبات (الطالبات/السنة) ويتوافق مع الكفاءات المطلوبة في تعلم علم النحو. ثانياً: تحديد استراتيجية التعليم التي سيتم استخدامها، وهي استخدام أسلوب الخرائط الذهنية لكي يكون عرض القواعد النحوية أكثر ترتيباً وسهولة في الفهم. ثالثاً: تحديد شكل وطريقة وأدوات التقويم والتقييم لقياس مدى فهم الطالبات للمادة التي تم تعلمها.

الجدول تنسيق كتاب النحو

الرقم	الموضع	الفصل الفرعية
١	صفحة الغلاف	تضمن العنوان اسم المؤلف
٢	المقدمة	تضمن عبارات الشكر والتقدير لجميع الأطراف التي ساهمت في اعداد هذا الكتاب المطور

٣	المصطلحات النحوية	تضمن عن المصطلحات النحوية
٤	فهرس المحتوى	يتضمن عن موضع مواد التعلمية يتعلم فى المستقبل
٥	اهداف التعليم	يتضمن الأهداف التعلمية الخاصة للطلابات معهد نور الأزهر
	الباب الأول : الكلام	تضمن عن اقسام الكلام الإسم : القاعدة, شرح المواد, علامته, خريطة الذهنية, كيفية التركيب. الفعل : القاعدة, شرح المواد, علامته, خريطة الذهنية, كيفية التركيب الحرف : القاعدة, شرح المواد, علامته, خريطة الذهنية, كيفية التركيب
٦	الباب الثانى : الإعراب	تضمن عن اقسام الإعراب الرفع : القاعدة, شرح المواد, علامته, خريطة الذهنية, كيفية التركيب

النصب : القاعدة, شرح المواد, علامته, خريطة الذهنية, كيفية التركيب الخفض : القاعدة, شرح المواد, علامته, خريطة الذهنية, كيفية التركيب الجزم : القاعدة, شرح المواد, علامته, خريطة الذهنية, كيفية التركيب		
تضمن عن مرفوعة الأسماء الفاعل : القاعدة, شرح المواد, علامته, خريطة الذهنية, كيفية التركيب نائب الفاعل : القاعدة, شرح المواد, علامته, خريطة الذهنية, كيفية التركيب المبتدأ و الخبر : القاعدة, شرح المواد, علامته, خريطة الذهنية, كيفية التركيب	الباب الثالث : مرفوعة الأسماء	٧

كان وأخواتها : القاعدة, شرح المواد, خريطة الذهنية, كيفية التركيب ان وأخواتها : القاعدة, شرح المواد, خريطة الذهنية, كيفية التركيب التابع : القاعدة, شرح المواد, أقسامه, خريطة الذهنية, كيفية التركيب		
تضمن عن منصوبات الأسماء مفعول به : القاعدة, شرح المواد, أقسامه, خريطة الذهنية, كيفية التركيب المصدر : القاعدة, شرح المواد, خريطة الذهنية, كيفية التركيب مفعول فيه : القاعدة, شرح المواد, خريطة الذهنية, كيفية التركيب الحال : القاعدة, شرح المواد, أقسامه, خريطة الذهنية, كيفية التركيب	الباب الرابع : منصوبات الأسماء	٩

التمييز : القاعدة, شرح المواد, علامته, خريطة الذهنية, كيفية التركيب المنادى : القاعدة, شرح المواد, أقسامه, خريطة الذهنية, كيفية التركيب اسم لا : القاعدة, شرح المواد, خريطة الذهنية, كيفية التركيب مفعول لأجله : القاعدة, شرح المواد, خريطة الذهنية, كيفية التركيب مفعول معه : القاعدة, شرح المواد, أقسامه, خريطة الذهنية, كيفية التركيب		
تضمن عن مخفوضات الأسماء: القاعدة, شرح المواد, أقسامه, خريطة الذهنية, كيفية التركيب.	الباب الخامس : مخفوضات الأسماء	١٠

٣. مرحلة التطوير (Development)

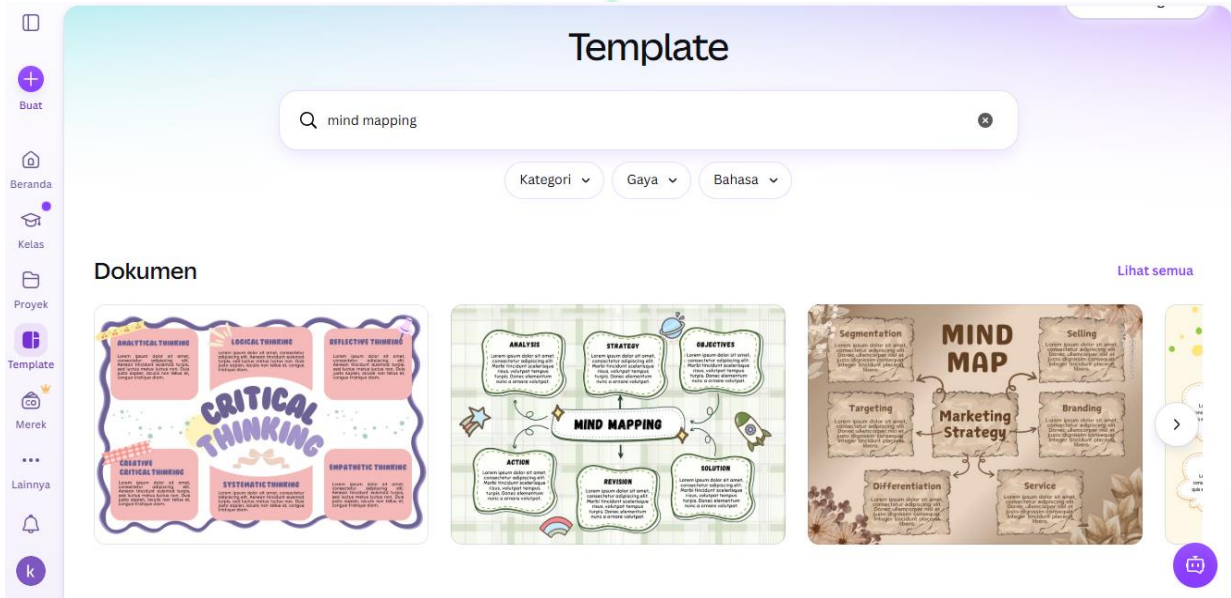
تُعَدُّ مرحلة التطوير مرحلة تنفيذ المنتج. ففي هذه المرحلة، قام الباحث بتطوير المواد التعليمية لكتاب الآجرومية القائم على أسلوب الخرائط الذهنية اعتمادًا على النتائج التي تم التوصل إليها في مرحلة التصميم.

بدأ الباحث بتنظيم موضوعات النحو الواردة في كتاب الآجرومية، ثم حدّد المفاهيم الرئيسة والعلاقات بينها. وبعد ذلك عُرضَت المادة العلمية في صورة خرائط ذهنية؛ ليسهل على الطالبات فهم القواعد النحوية واستيعابها وتذكُّرها بصورة أكثر تنظيمًا واختصارًا.

وفي عملية التطوير، جمع الباحث المراجع والمصادر العلمية المتعلقة بكل موضوع؛ للتأكد من صحة المادة العلمية ودقتها. ثم صمّم الخرائط الذهنية مع مراعاة الترابط بين المفاهيم الرئيسة والمفاهيم الفرعية والأمثلة والشروح الداعمة لفهم الطالبات. وتم إعداد الخرائط الذهنية باستخدام تطبيق Canva ، وذلك لما يوفره من أدوات وقوالب متنوعة تساعد على تصميم خرائط ذهنية جذابة ومنظمة وسهلة الفهم. ومن خلال هذه الخرائط الذهنية أصبحت موضوعات النحو، التي قد تبدو مجردة وصعبة في بعض الأحيان، أكثر وضوحًا وتمثيلًا بصريًا، مما يساعد الطالبات على فهمها وتذكرها بصورة

في الصفحة الرئيسية لتطبيق Canva ، توجد عدة خيارات للتصميم، مثل العروض التقديمية، والمنشورات، والملصقات، والخرائط الذهنية، وغيرها من التصميمات التي يمكن اختيارها حسب الحاجة. كما يمكن البحث عن نوع التصميم المطلوب من خلال خانة البحث.

ولإعداد المواد التعليمية القائمة على الخرائط الذهنية، اختار الباحث قالب الخريطة الذهنية، ثم بحث عن التصميم المناسب لموضوعات النحو الواردة في كتاب الآجرومية. وبعد ذلك قام بتعديل القالب المختار وإضافة المفاهيم الرئيسة والمفاهيم الفرعية والأمثلة النحوية بما يتناسب مع أهداف المادة التعليمية. أما شكله فهو كما يلي:



بعد العثور على القالب المناسب، قامت الباحثة باختيار خيار «تغيير الحجم» ، حيث تم إعداد المادة التعليمية بحجم ورق A5. وفي الجانب الأيسر من الشاشة توجد عدة قوائم للتصميم، مثل قائمة القوالب، وقائمة العناصر للبحث عن الأيقونات والصور والخطوط والأشكال والخطوط الرابطة وغيرها من المكونات البصرية التي تدعم إعداد الخرائط الذهنية. كما توجد قائمة النصوص التي تُستخدم لإضافة العناوين الرئيسة والعناوين الفرعية والشروحات في فروع الخريطة الذهنية.

وقد اختيرت ألوان الخرائط الذهنية بألوان زاهية وجذابة؛ لتمييز المفاهيم الرئيسة عن المفاهيم الفرعية وزيادة دافعية الطالبات إلى التعلم. أما أنواع الخطوط المستخدمة فكانت متنوعة، ومن بينها خط Traditional Arabic لكتابة المادة باللغة العربية، وخط Times New Roman لكتابة الشروح باللغة الإندونيسية. كما استُخدمت عناصر بصرية متنوعة، مثل الأيقونات والأشكال والخطوط الرابطة والرسومات التوضيحية البسيطة، لدعم عرض المفاهيم النحوية في صورة خرائط ذهنية.

الغلاف الأمامي و الخلفي

KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

يُظهر الغلاف هوية المنتج المُطَوَّر، وهو مادة تعليمية لكتاب الآجرومية القائمة على الخرائط الذهنية. وقد صُمِّم الغلاف بأسلوب بسيط وأنيق يعكس محتوى المادة التعليمية وطبيعتها. كما استُخدمت الألوان والعناصر الزخرفية المناسبة لجذب انتباه الطالبات وزيادة رغبتهم في التعلُّم. ويهدف تصميم الغلاف إلى تقديم صورة أولية واضحة عن المادة التعليمية وإبراز طابعها التعليمي المبتكر القائم على الخرائط الذهنية.

المقدمة



تحتوي المقدمة على أهداف تطوير المادة التعليمية القائمة على الخرائط الذهنية في تعليم قواعد النحو. كما تشتمل على عبارات الشكر والتقدير للجهات والأفراد الذين ساهموا في إعداد هذه المادة التعليمية وتطويرها. بالإضافة إلى ذلك، تقدم المقدمة نبذة عامة عن محتوى المادة التعليمية، وآلية استخدامها في عملية التعلم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

KATA PENGANTAR

Dengan menyebut nama Allah yang maha pengasih lagi maha penyayang, segala puji dan syukur kami panjatkan kehadirat-Nya, yang telah melimpahkan karunia ilmu dan kemudahan-Nya karya sederhana ini dapat tersaji di hadapan para pembaca. Shalawat serta salam semoga senantiasa tercurah kepada junjungan kita yakni Nabi Muhammad SAW, sang pembawa risalah pencerahan dan menjadi suri tauladan bagi seluruh ummat manusia.

Buku ini disusun sebagai upaya untuk menghadirkan pemahaman ilmu nahwu secara lebih sistematis dan mudah dipahami, khususnya bagi para pelajar dan pemula. Selama ini, ilmu nahwu sering dianggap sulit karena penyajiannya yang kompleks dan teoritis. Oleh karena itu, buku ini mencoba menyederhanakan konsep-konsep dasar dengan tetap berlandaskan pada kerangka teoretis yang kuat.

Penulis berharap buku ini dapat menjadi panduan praktis dalam mempelajari tata bahasa Arab, serta membantu pembaca dalam memahami struktur kalimat secara lebih mendalam. Metode yang disajikan dalam buku ini dirancang agar pembelajaran menjadi lebih terarah, bertahap, dan aplikatif.

Penulis menyadari bahwa buku ini masih jauh dari sempurna. Oleh karena itu, kritik dan saran yang membangun sangat diharapkan demi penyempurnaan karya ini di masa mendatang.

Akhir kata, semoga buku ini memberikan manfaat bagi para pembaca dan menjadi amal ilmu yang terus mengalir pahalanya.

Penulis, 15 April 2026

Khafiatul Ajjah
504240017

المصطلحات النحوية

تهدف قائمة المصطلحات النحوية إلى تعريف الطالبات بالمفاهيم والمصطلحات الأساسية في علم النحو، وتسهيل فهم القواعد النحوية الواردة في المادة التعليمية. كما تساعد الطالبات على استيعاب معاني المصطلحات النحوية واستخدامها استخدامًا صحيحًا أثناء عملية التعلم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

ISTILAH- ISTILAH DASAR DALAM NAHWU

Arab	Transliterasi	Arti
1		
الإعراب	I'rab	Perubahan akhir kata
الاسم	Isim	Kata benda
الأفعال الخمسة	Af'alul khamsah	Lima fi'il
الأمر	Amr	Kata kerja perintah
الإضافة	Idhafah	Susunan kepemilikan
الاستثناء	Istisna'	Pengecualian

فهرس المحتوى

تم إعداد فهرس المحتويات في هذه المادة التعليمية وفقاً لتنظيم الموضوعات الواردة في كتاب الآجرومية، مع مراعاة مبادئ إعداد المواد التعليمية وقواعد الكتابة الأكاديمية المتعارف عليها. ويهدف فهرس المحتويات إلى تقديم صورة شاملة عن بنية المادة التعليمية وتسلسل موضوعاتها، مما يُسهّل على الطالبات الوصول إلى الموضوعات المطلوبة وفهم العلاقة بينها. كما يساعد الفهرس الطالبات على متابعة عملية التعلم بصورة منظمة، والتعرف على محتويات المادة التعليمية القائمة على الخرائط الذهنية بشكل واضح ومنهجي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

DAFTAR ISI

DAFTAR ISI	II
KATA PENGANTAR.....	IV
PETUNJUK PENGGUNAAN BUKU.....	VI
ISTILAH – ISTILAH DASAR DALAM NAHWU	
١	الكلام
٥	الإسم
١٣	الفعل
٢٢	الإعراب
٣٢	مرفوعات الأسماء
٣٣	الفاعل
٣٦	نائب الفاعل
٣٩	المبتدأ والخبر
٤٢	كان وأخواتها
٤٥	ان وأخواتها
٤٨	النعت
٥١	المعطف

٥٦	التوكيد
٥٨	البدل
٦٥	منصوبات الأسماء
٦٧	المفعول به
٧١	المصدر
٧٤	الظرف
٧٨	الحال
٨٠	التمييز
٨٤	الإستثناء
٨٩	المنادى
٩٤	اسم لا
٩٦	مفعول لأجله
٩٨	مفعول معه
١٠٠	محفوظات الأسماء

الأهداف

تهدف هذه المادة التعليمية إلى مساعدة الطالبات على فهم القواعد النحوية الأساسية الواردة في كتاب الآجرومية من خلال أسلوب الخرائط الذهنية، وتنمية قدرتهم على تحليل التراكيب اللغوية وفهم العلاقات بين المفاهيم النحوية المختلفة.

الرقم	المؤشر	مقاييس التهديد				المتوسط
		١	٢	٣	٤	
		تصميم المواد				
١	يجذب التصميم اهتمام الطلاب بالتعليم				✓	٨٧,٦٥%
٢	الكتابة واضحة وسهلة في القراءة			✓		

٦. المواد التعليمية

في عملية التطوير، تم تنفيذ مراحل التصميم والتطوير والتقويم لضمان جودة المنتج التعليمي. وقد عُرضت مادة النحو في صورة خرائط ذهنية تتضمن المفاهيم الرئيسة والمفاهيم الفرعية والأمثلة التطبيقية، مما يُسهّل على الطالبات فهم العلاقات بين القواعد النحوية وتذكُّرها. كما يشتمل هذا القسم على أمثلة نحوية وتدريبات متنوعة تهدف إلى تنمية قدرة الطالبات على تطبيق القواعد



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

النحوية تطبيقاً صحيحاً في القراءة والكتابة والتعبير، وتعزيز فهمهم لبنية اللغة العربية واستخدامها استخداماً سليماً.

الكلام

الكَلَامُ هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُعَيَّنُ بِالْوَضْعِ

Kalam adalah lafadz yang tersusun dan lengkap. Kalam memiliki 4 syarat yaitu:

- a. *Lafadz* yaitu ucapan atau suara yang mengandung huruf hijaiyah

Contohnya: كِتَابٌ (kitab) مَجْلِسٌ (majelis atau tempat pertemuan) قَلَمٌ (pena) مَسْجِدٌ (masjid dan sebagainya). Jadi suara ayam, bedug, kaleng, petir, mesin, dan sebagainya tidak termasuk lafaz.

Penjelasan:

كِتَابٌ disebut lafadz karena mengandung huruf hijaiyah yaitu ك-ت-ب-ا-ب .

- b. *Murakkab* yaitu ucapan yang tersusun dari 2 lafadz atau lebih.

Contohnya: زَيْدٌ قَائِمٌ (Zaid berdiri), اللهُ أَكْبَرُ (Allah Maha besar)

مُحَمَّدٌ (Muhammad telah datang) atau الطَّالِبُ رَاجٍ (siswa itu rajin), karena keduanya memiliki makna yang utuh. Sebaliknya, susunan kata yang belum memberikan makna lengkap, seperti: إِذَا جَاءَ مُحَمَّدٌ (jika Muhammad datang) atau فِي الْبَيْتِ (di rumah), tidak disebut mufid

bukan termasuk murakkab. Yang dimaksud dengan "kalimah" di sini ialah sepetah kata.

Penjelasan:

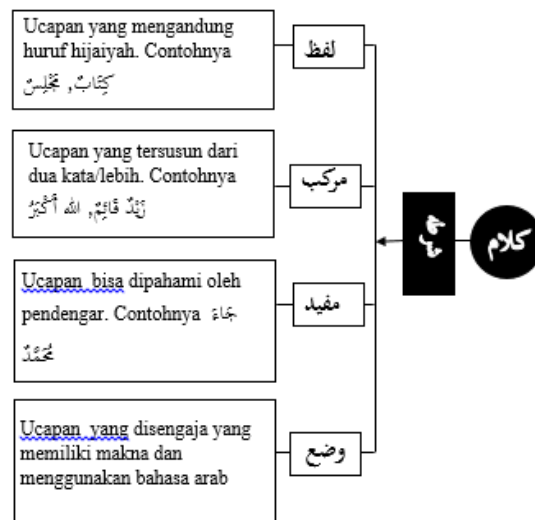
زَيْدٌ قَائِمٌ disebut sebagai murakkab karena terdiri dari dua kata yaitu قَائِمٌ dan زَيْدٌ

- c. *Mufid* yaitu ucapan yang mengandung faedah yang dapat memahami pendengarnya. Contohnya: pada kalimat الطَّالِبُ رَاجٍ (Muhammad telah datang) atau إِذَا جَاءَ مُحَمَّدٌ (jika Muhammad datang) atau فِي الْبَيْتِ (di rumah), tidak disebut mufid

(siswa itu rajin), karena keduanya memiliki makna yang utuh. Sebaliknya, susunan kata yang belum memberikan makna lengkap, seperti: إِذَا جَاءَ مُحَمَّدٌ (jika Muhammad datang) atau فِي الْبَيْتِ (di rumah), tidak disebut mufid karena masih memerlukan penjelasan tambahan. Dengan demikian, mufid menandakan bahwa suatu kalimat sudah sempurna dan bisa langsung dipahami maksudnya.

Penjelasan:

Suatu kalimat dikatakan *mufid* apabila maknanya sudah jelas dan lengkap, sehingga orang yang mendengarnya tidak merasa bingung atau menunggu kelanjutan. Jika suatu ucapan belum memberikan makna yang sempurna,



٤. رحلة التنفيذ (Implementation)

في هذه المرحلة يتم تطبيق مادة كتاب الأجرومية المعتمدة على أسلوب الخرائط الذهنية التي تم تطويرها على الطالبات (السنة) في عملية التعلم. وبعد انتهاء الدرس، يُطلب من الطالبات تعبئة استبانة لقياس آرائهم وتجربتهم أثناء استخدام المادة التعليمية. تهدف هذه الاستبانة إلى معرفة مدى اهتمام الطالبات، ومدى سهولة استخدام المادة، وكذلك فعاليتها في مساعدتهن على فهم قواعد النحو. ثم يتم تحليل نتائج الاستبانة واستخدامها كأساس لإجراء التعديلات والتحسينات على المنتج التعليمي ليصبح أكثر جودة وملاءمة لاحتياجات الطالبات.

١. تجربة الفردية

تم إجراء الاختبار الفردي (One to One) في هذه الدراسة على النموذج الأولي الأول (Prototipe 1) الذي سبق أن تم التحقق من صحته من قبل الخبراء. ثم تم تطبيقه على تسعة طلاب في معهد نور الأزهار الإسلامي، والذين يتفاوتون في مستويات القدرة بين العالية والمتوسطة والمنخفضة. وقد ركّز هذا الاختبار الفردي على قياس مدى جاذبية ووضوح كتاب “الأجرومية” الذي تم تطويره باستخدام أسلوب الخرائط الذهنية.

وقد تم إعطاء الطالبات استبانة تقييم لقياس آرائهم تجاه الكتاب المطوّر القائم على الخرائط الذهنية، من حيث سهولة الفهم، وجاذبية العرض، ووضوح المحتوى. وتُستخدم نتائج هذا الاختبار كمرجع لإجراء عمليات التحسين والتعديل على المنتج قبل الانتقال إلى مرحلة الاختبار في المجموعات الصغيرة.

بعد إجراء التعديلات بناءً على ملاحظات الخبراء، قامت الباحثة بتنفيذ تجربة المواد التعليمية المطورة على المجموعة الصغيرة. وقد أُجريت هذه التجربة يوم الاثنين الموافق ٩ فبراير ٢٠٢٦ م في الصف السادس، بمشاركة ست طالبات بوصفهن عينة تجريبية، واستغرقت مدة التجربة ثلاثين دقيقة.

الرقم	اسم الطالبة	الإجابات الصحيحة في الاختبار القبلي	اختبار القبلي	الإجابات الصحيحة في الاختبار البعدي	الاختبار البعدي	N-Gain
١	الطالبة	١٠	٥٠	١٧	٨٥	٠,٧٠
٢	الطالبة	١١	٥٥	١٨	٩٠	٠,٧٨
٣	الطالبة	١٢	٦٠	١٧	٨٥	٠,٦٣
٤	الطالبة	٩	٤٥	١٦	٨٠	٠,٦٤
٥	الطالبة	١٠	٥٠	١٨	٩٠	٠,٨٠
٦	الطالبة	١٣	٦٥	١٨	٩٠	٠,٧١
			٥٤,٧		٨٦,٦٧	٠,٧١

بناءً على نتائج التجربة في المجموعة الصغيرة التي شملت ست طالبات، بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي ٥٤,١٧، بينما بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي ٨٦,٦٧. وتدل هذه النتائج على وجود تحسن في فهم الطالبات بعد استخدام المواد التعليمية لكتاب الآجرومية القائمة على الخرائط الذهنية. كما أظهرت نتائج حساب قيمة N-Gain أن متوسطها بلغ ٠,٧١، وهو يقع في الفئة العالية. وأظهرت نتائج الملاحظة أيضاً أن الطالبات أكثر حماساً ونشاطاً في عملية التعلم، وأنهن استطعن فهم المادة بصورة أفضل. لذلك يمكن الاستنتاج أن المواد التعليمية

لكتاب الآجرومية القائمة على الخرائط الذهنية صالحة وفعالة في تسهيل فهم قواعد النحو لدى طالبات.

بناءً على نتائج الاختبار الفردي (One to One) الذي أُجري على ثلاثة طلاب في معهد نور الأزهار الإسلامي، والذين يختلفون في مستوى القدرة بين مرتفع ومتوسط ومنخفض، يمكن استنتاج أن المنتج التعليمي المتمثل في تطوير كتاب الآجرومية باستخدام أسلوب الخرائط الذهنية (Mind Mapping) في المرحلة الثانية من النموذج الأولي (Prototype 2) يُعد مناسبًا وصالحًا للاستخدام كوسيلة تعليمية.

٢. تجربة الفيئية

النموذج الثاني الذي تم التحقق منه من قبل ثلاثة طلاب بمستويات قدرة عالية ومتوسطة ومنخفضة، تم تطبيقه بعد ذلك على مجموعة صغيرة تتكون من ٢٠ طالبًا بقدرات مختلفة في معهد نور الأزهار. يهدف هذا الاختبار إلى معرفة مدى جاذبية المادة التعليمية المطوّرة، وهي كتاب الآجرومية القائم على الخرائط الذهنية. تم إعطاء الطالبات استمارة تقييم لقياس مدى وضوح المادة وسهولة قراءتها، وكذلك لمعرفة آرائهم حول كتاب الآجرومية القائم على الخرائط الذهنية. وتُستخدم نتائج هذا الاختبار لمعرفة مدى سهولة فهم المادة، ومدى جاذبيتها، ومدى مساعدتها للطلاب في فهم علم النحو.

الرقم	اسم الطالبة	الإجابات الصحيحة في الاختبار قبلي	اختبار القبلي	الإجابات الصحيحة في الاختبار البعدي	الاختبار البعدي	N-Gain
١	الطالبة	١٠	٥٠	١٧	٨٥	٠,٧٠
٢	الطالبة	١١	٥٥	١٨	٩٠	٠,٧٨
٣	الطالبة	١٢	٦٠	١٧	٨٥	٠,٦٣
٤	الطالبة	٩	٤٥	١٦	٨٠	٠,٦٤
٥	الطالبة	١٠	٥٠	١٨	٩٠	٠,٨٠
٦	الطالبة	١٣	٦٥	١٨	٩٠	٠,٧١
٧	الطالبة	١١	٥٥	١٧	٨٥	٠,٦٧
٨	الطالبة	١٢	٦٠	١٨	٩٠	٠,٧٥
٩	الطالبة	١٠	٥٠	١٧	٨٥	٠,٧٠
١٠	الطالبة	١١	٥٥	١٨	٩٠	٠,٧٨
١١	الطالبة	١٢	٦٠	١٧	٨٥	٠,٦٣
١٢	الطالبة	٩	٤٥	١٦	٨٠	٠,٦٤
١٣	الطالبة	١١	٥٥	١٧	٨٥	٠,٦٧
١٤	الطالبة	١٢	٦٠	١٨	٩٠	٠,٧٥
١٥	الطالبة	١٠	٥٠	١٧	٨٥	٠,٧٠
١٦	الطالبة	١١	٥٥	١٨	٩٠	٠,٧٨
١٧	الطالبة	١٢	٦٠	١٧	٨٥	٠,٦٣
١٨	الطالبة	١١	٥٥	١٩	٩٥	٠,٨٦
١٩	الطالبة	١٣	٥٥	١٨	٩٠	٠,٧٨

٢٠	الطالبة	١٠	٥٠	١٧	٨٥	٠,٧٠
المجموع		٢٢١	١١٠٥	٣٤٩	١٧٤٥	
المتوسط		١١,٠٥	٥٥,٢٥	١٧,٤٥	٨٧,٢٥	
ط						

بناءً على نتائج التجربة في المجموعة الكبيرة التي شملت عشرين طالبة من الصف السادس، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي ٥٥,٢٥، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار البعدي ٨٧,٢٥. وتدل هذه النتائج على وجود تحسن ملحوظ في نتائج تعلم الطالبات بعد استخدام المواد التعليمية لكتاب الآجرومية القائمة على الخرائط الذهنية. كما بلغ متوسط قيمة (N-Gain) (0.75)، وهو يقع في الفئة العالية. ويشير ذلك إلى أن المواد التعليمية المطورة فعالة في تحسين فهم الطالبات لمادة الاسم المفرد والمثنى والجمع. وبناءً على ذلك، فإن المواد التعليمية لكتاب الآجرومية القائمة على الخرائط الذهنية صالحة وفعالة للاستخدام في تسهيل فهم قواعد النحو لدى طالبات.

٣. تجربة الميدانية

الرقم	اسم الطالبة	الإجابات الصحيحة في الاختبار القبلي	اختبار القبلي	الإجابات الصحيحة في الاختبار البعدي	الاختبار البعدي	N-Gain
١	الطالبة	١٠	٥٠	١٧	٨٥	٠,٧٠
٢	الطالبة	١١	٥٥	١٨	٩٠	٠,٧٨

٠,٦٣	٨٥	١٧	٦٠	١٢	الطالبة	٣
٠,٦٤	٨٠	١٦	٤٥	٩	الطالبة	٤
٠,٨٠	٩٠	١٨	٥٠	١٠	الطالبة	٥
٠,٧١	٩٠	١٨	٦٥	١٣	الطالبة	٦
٠,٦٧	٨٥	١٧	٥٥	١١	الطالبة	٧
٠,٧٥	٩٠	١٨	٦٠	١٢	الطالبة	٨
٠,٧٠	٨٥	١٧	٥٠	١٠	الطالبة	٩
٠,٧٨	٩٠	١٨	٥٥	١١	الطالبة	١٠
٠,٦٣	٨٥	١٧	٦٠	١٢	الطالبة	١١
٠,٦٤	٨٠	١٦	٤٥	٩	الطالبة	١٢
٠,٦٧	٨٥	١٧	٥٥	١١	الطالبة	١٣
٠,٧٥	٩٠	١٨	٦٠	١٢	الطالبة	١٤
٠,٧٠	٨٥	١٧	٥٠	١٠	الطالبة	١٥
٠,٧٨	٩٠	١٨	٥٥	١١	الطالبة	١٦
٠,٦٣	٨٥	١٧	٦٠	١٢	الطالبة	١٧
٠,٨٦	٩٥	١٩	٥٥	١١	الطالبة	١٨
٠,٧٨	٩٠	١٨	٥٥	١٣	الطالبة	١٩
٠,٧٠	٨٥	١٧	٥٠	١٠	الطالبة	٢٠
٠,٧٥	٩٠	١٨	٦٠	١٢	الطالبة	٢١
٠,٦٧	٨٥	١٧	٥٥	١١	الطالبة	٢٢
٠,٧٠	٨٥	١٧	٥٠	١٠	الطالبة	٢٣
٠,٨٦	٩٥	١٩	٦٥	١٣	الطالبة	٢٤
٠,٧٥	٩٠	١٨	٦٠	١٢	الطالبة	٢٥

٢٦	الطالبة	١١	٥٥	١٧	٨٥	٠,٦٧
٢٧	الطالبة	١١	٥٥	١٧	٨٥	٠,٨٠
٢٨	الطالبة	١٢	٦٠	١٨	٩٠	٠,٧٥
٢٩	الطالبة	١١	٥٥	١٧	٨٥	٠,٦٧
٣٠	الطالبة	١٠	٥٠	١٧	٨٥	٠,٧٠
المجموع	المتوسط	٢٢١	١١٠٥	٣٤٩	١٧٤٥	٢٢,٢٨
		١١,٠٥	٥٥,٢٥	١٧,٤٥	٨٧,٢٥	

الاختبار البعدي، وهو الاختبار الذي يُجرّبه الباحث بعد استخدام المادة التعليمية الجديدة، لمعرفة مدى تحسن مستوى الطالبات.^{٣٧}

وبهذه الطريقة، يستطيع الباحث أن يعرف بوضوح ما إذا كانت مادة كتاب الجرومية على أساس الخريطة الذهنية قد ساعدت الطالبات فعلاً على فهم قواعد النحو بشكل أفضل مما كانوا عليه قبل استخدامها، وذلك بمقارنة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي مع بعضهما.

٥. مرحلة التقييم (Evaluation)

تُجرى مرحلة التقييم بهدف تحسين المنتج التعليمي النهائي بناءً على نتائج مرحلة التنفيذ وملاحظات الطالبات. وتُعد هذه المرحلة مهمة لأنها تساعد في الكشف عن أي نواقص قد تكون موجودة في المنتج بعد تطبيقه. وبناءً على عملية التطوير بشكل كامل، يُتوقع أن يكون كتاب الأجرومية المبني على الخرائط الذهنية مناسباً من حيث جودة المحتوى، وسهولة اللغة، وملاءمة الوسائل التعليمية،

³⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (bandung: alfabeta, 2010).

إضافة إلى توافقه مع أسلوب التعلم المستخدم. كما يُتوقع أن يكون هذا المنتج عمليًا وفعالًا في مساعدة الطالبات على فهم قواعد النحو بشكل أوضح وأسهل ومنظم.

الرقم	اسم الطالبة	الإجابات الصحيحة في الاختبار القبلي	اختبار القبلي	الإجابات الصحيحة في الاختبار البعدي	الاختبار البعدي	N-Gain
١	الطالبة	١٠	٥٠	١٧	٨٥	٠,٧٠
٢	الطالبة	١١	٥٥	١٨	٩٠	٠,٧٨
٣	الطالبة	١٢	٦٠	١٧	٨٥	٠,٦٣
٤	الطالبة	٩	٤٥	١٦	٨٠	٠,٦٤
٥	الطالبة	١٠	٥٠	١٨	٩٠	٠,٨٠
٦	الطالبة	١٣	٦٥	١٨	٩٠	٠,٧١
٧	الطالبة	١١	٥٥	١٧	٨٥	٠,٦٧
٨	الطالبة	١٢	٦٠	١٨	٩٠	٠,٧٥
٩	الطالبة	١٠	٥٠	١٧	٨٥	٠,٧٠
١٠	الطالبة	١١	٥٥	١٨	٩٠	٠,٧٨
١١	الطالبة	١٢	٦٠	١٧	٨٥	٠,٦٣
١٢	الطالبة	٩	٤٥	١٦	٨٠	٠,٦٤
١٣	الطالبة	١١	٥٥	١٧	٨٥	٠,٦٧
١٤	الطالبة	١٢	٦٠	١٨	٩٠	٠,٧٥

١٥	الطالبة	١٠	٥٠	١٧	٨٥	٠,٧٠
١٦	الطالبة	١١	٥٥	١٨	٩٠	٠,٧٨
١٧	الطالبة	١٢	٦٠	١٧	٨٥	٠,٦٣
١٨	الطالبة	١١	٥٥	١٩	٩٥	٠,٨٦
١٩	الطالبة	١٣	٥٥	١٨	٩٠	٠,٧٨
٢٠	الطالبة	١٠	٥٠	١٧	٨٥	٠,٧٠
المجموع		٢٢١	١١٠٥	٣٤٩	١٧٤٥	
المتوسط		١١,٠٥	٥٥,٢٥	١٧,٤٥	٨٧,٢٥	

بناءً على نتائج تحكيم الخبراء والتجربة الميدانية على الطالبات، تبين أن المادة التعليمية المطوّرة صالحة للاستخدام في تعليم النحو. كما أظهرت نتائج الاختبار وجود تحسن ملحوظ في فهم الطالبات للقواعد النحوية بعد استخدام المادة التعليمية المطوّرة. ويتضح ذلك من خلال ارتفاع متوسط درجات الطالبات من (٥٥,٢٥) في الاختبار القبلي إلى (٨٧,٢٥) في الاختبار البعدي. كما أظهرت نتائج حساب معامل الكسب (N-Gain) متوسطاً بلغ (٠,٧٢)، وهو يقع ضمن الفئة المرتفعة. وبناءً على ذلك، ثبتت فعالية المادة التعليمية لكتاب الآجرومية القائمة على الخرائط الذهنية في مساعدة الطالبات على فهم القواعد النحوية وتطبيقها، مما يجعلها جديرة بالاستخدام كمادة تعليمية في تعليم النحو بمعهد نور الأزهار ماياك بنوروغو.

ز. اساليب جمع البيانات

تنقسم البيانات في هذا البحث إلى نوعين:

١. البيانات الكيفية:

وتتمثل في نتائج المقابلات مع الطالبات والمعلمين، ونتائج الملاحظة الميدانية، واقتراحات الخبراء لتطوير الكتاب.

٢. البيانات الكمية:

وتتمثل في درجات تقييم الخبراء (الاستبانة)، واستجابات الطالبات، ونتائج الاختبارات (الاختبار القبلي والاختبار البعدي).

ويتم تحليل هذه البيانات باستخدام التحليل الوصفي لوصف نتائج التحقق، وكذلك تحليل اختبار الفرضيات لمعرفة أثر الكتاب المطوّر في تحسين قدرات الطالبات. أما أدوات جمع البيانات في هذا البحث فهي: الاختبار، والاستبانة، والملاحظة، والمقابلة، والوثائق.

١. الإختبار

أ. الاختبار القبلي: (Pre-test)

يُستخدم الاختبار القبلي لقياس القدرة الأساسية لدى الطالبات في فهم قواعد علم النحو الواردة في كتاب "الآجرومية"، وذلك قبل استخدام المادة التعليمية المطوّرة القائمة على أسلوب الخرائط الذهنية. ويهدف هذا الاختبار إلى تحديد مستوى الفهم الأولي لدى الطالبات لمفاهيم النحو.

ب. الاختبار البعدي: (Post-test)

يُستخدم الاختبار البعدي لقياس قدرة الطالبات بعد عملية التعلم باستخدام المادة التعليمية القائمة على الخرائط الذهنية، حيث يركّز التقييم على مدى قدرتهم على فهم القواعد النحوية وربطها وتطبيقها بشكل منظم.

ومن خلال هذين الاختبارين، يستطيع الباحث تقييم مدى فعالية تطوير كتاب "الآجرومية" القائم على أسلوب الخرائط الذهنية في تحسين فهم الطالبات، سواء من حيث استيعاب المفاهيم أو القدرة على تطبيق القواعد النحوية بشكل أكثر تنظيمًا وعمقًا.

٢.الاسبيان

تُعَدّ الاستبانة وسيلة من وسائل جمع البيانات، حيث يتم من خلالها تقديم مجموعة من الأسئلة المكتوبة إلى المستجيبين للحصول على المعلومات المطلوبة. وفي هذا البحث، استُخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات المتعلقة بتطوير المادة التعليمية لكتاب "الآجرومية" القائمة على أسلوب الخرائط الذهنية.

ولتحقيق تقييم شامل، تم تقسيم الاستبانات إلى عدة أنواع، وهي:

أ. استبانة الخبراء (المادة، واللغة، والتصميم):

تُوجّه هذه الاستبانة إلى الخبراء المتخصصين لتقويم دقة المحتوى النحوي، ووضوح اللغة المستخدمة، وجودة العرض البصري القائم على الخرائط الذهنية، وذلك لضمان توافق المادة التعليمية مع المعايير الأكاديمية وسهولة فهمها .

ب. استبانة الممارسين/المدرّسين:

تُقَدَّم هذه الاستبانة إلى المدرّسين المتخصصين في تدريس النحو، وتركّز على مدى ملائمة المادة التعليمية القائمة على الخرائط الذهنية لاحتياجات التعلم، ومدى فاعليتها في مساعدة الطالبات على فهم القواعد وربطها .

ج. استبانة الطالبات:

تُوجّه هذه الاستبانة إلى الطالبات بوصفهم مستخدمي المادة التعليمية، وتهدف إلى معرفة آرائهم حول استخدام الخرائط الذهنية، ومدى سهولة فهمهم للمادة، ودور هذه الطريقة في مساعدتهم على تعلم قواعد النحو.

٣. الملاحظة

تُعَدّ الملاحظة وسيلة من وسائل جمع البيانات، حيث يتم من خلالها إجراء ملاحظة مباشرة في الميدان الذي يُجرى فيه البحث، وذلك للتعرف على عملية تعلم قواعد النحو داخل الفصل الدراسي، وملاحظة تفاعل الطالبات مع المادة التعليمية المطوّرة القائمة على أسلوب الخرائط الذهنية. وقد أُجريت الملاحظة على طلاب الفصل التجريبي، بهدف متابعة استجابتهم لاستخدام المادة التعليمية المطوّرة. وقد ركّز الباحث في ملاحظته على مستوى تفاعل الطالبات أثناء التعلم، ومدى سهولة فهمهم للقواعد النحوية من خلال الخرائط الذهنية، وكذلك مدى فاعلية هذا الأسلوب في مساعدتهم على ربط المفاهيم النحوية وتطبيقها بصورة منظّمة.

٤. المقابلة

تُعَدّ المقابلة وسيلة من وسائل جمع البيانات، حيث تتم من خلال لقاء مباشر بين الباحث والمستجيبين لتبادل المعلومات والأفكار عن طريق الأسئلة والأجوبة، بما يساعد على بناء فهم واضح حول موضوع معيّن. وقد استُخدمت هذه الطريقة لجمع البيانات المتعلقة بالمشكلات التي يواجهها الطالبات في فهم قواعد النحو وربطها بالتطبيق العملي. وفي هذا البحث، أُجريت المقابلات مع مدرّسي النحو والطالبات، وتركّزت الأسئلة على الصعوبات التي يواجهها الطالبات في فهم القواعد بصورة منظّمة، وكذلك على مدى فاعلية المادة التعليمية القائمة على أسلوب الخرائط الذهنية في مساعدتهم على فهم القواعد وربطها وتطبيقها بسهولة أكبر.

ح. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات في هذا البحث تشمل: الاختبار، والاستبانة، والملاحظة، والمقابلة، وأوراق التحقق. وقد صُمّمت هذه الأدوات لدعم عملية البحث في تطوير مادة كتاب "الآجرومية" باستخدام أسلوب الخرائط الذهنية. أما الاختبار، فيتكوّن من اختبار قبلي واختبار بعدي، ويركّز على قدرة الطالبات

في فهم قواعد النحو وتطبيقها. ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة مستوى الطالبات قبل التعلم وبعده، خاصة في فهم القواعد وربطها وتطبيقها بطريقة منظّمة باستخدام الخرائط الذهنية.

١. أدوات الاختبر قبلي و بعدى

أ. طريقة إجراء الاختبار:

يتم الاختبار بشكل كتابي من خلال أسئلة مقالية لقياس فهم القواعد، ويمكن إضافة تطبيق عملي لمعرفة قدرة الطالبات على ربط القواعد ببعضها.

جوانب التقييم:

تشمل درجة فهم القواعد، والقدرة على ربط القواعد مع بعضها باستخدام الخرائط الذهنية، وكذلك دقة تطبيق القواعد النحوية بشكل صحيح ومنظّم.

٢. الاستبانة استجابة الطالبات

تُستخدم الاستبانة في هذا البحث لمعرفة مدى قبول الطالبات للمادة التعليمية المطوّرة، خاصة الكتاب القائم على أسلوب الخرائط الذهنية. ويركّز التقييم على جاذبية المادة، وسهولة فهمها، وتأثيرها في دافعية التعلم لدى الطالبات.

١. مقياس التقييم: يُستخدم مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات الطالبات بشكل منظّم .

ب. محتوى الاستبانة: يشمل وضوح عرض المادة، وفائدة استخدام الخرائط الذهنية في فهم قواعد النحو، وزيادة الثقة في قراءة الكتب التراثية، ورغبة الطالبات في استخدام هذه المادة في التعلم مستقبل

٣. أوراق الملاحظة

تُستخدم أوراق الملاحظة لتسجيل أنشطة الطالبات وسلوكهم أثناء عملية التعلم باستخدام المادة التعليمية القائمة على الخرائط الذهنية.

١. طريقة الملاحظة: تتم من خلال متابعة مشاركة الطالبات في التعلم، وملاحظة تفاعلهم مع الخرائط الذهنية المعروضة .

ب. شكل الأداة: تُنظَّم في صورة قائمة تحقق (Checklist) تحتوي على خيارات "نعم" أو "لا"، وذلك لتسهيل جمع البيانات ودعم النتائج الكمية المستخلصة من الاختبارات.

٤. إرشادات مقابلة المعلم والطالبات:

تم إجراء مقابلات شبه منظّمة للحصول على معلومات أعمق حول تجربة استخدام المادة التعليمية المطوّرة، خاصة الكتاب القائم على أسلوب الخرائط الذهنية.

١. مقابلة المعلم: تركز على فوائد المادة التعليمية في تسهيل شرح قواعد النحو، ومدى ملاءمتها لنظام التعلم في المعهد، وكذلك الصعوبات التي واجهت عملية التدريس .

ب. مقابلة الطالبات: تهدف إلى معرفة الصعوبات التي واجهها الطالبات قبل استخدام المادة التعليمية، ومدى مساعدة الخرائط الذهنية في فهم القواعد النحوية، وزيادة اهتمامهم بالتعلم، وجعل الدروس أكثر سهولة ومتعة .

ط. أسلوب تحليل البيانات

يعدّ تحليل البيانات جزءًا مهمًا في البحث، لأنه يحوّل البيانات، سواء كانت أرقامًا أو معلومات، إلى نتائج علمية ذات معنى. وفي هذا البحث، استخدمت الباحثة منهج "الطرق المختلطة (Mixed Methods)"، وهو الجمع بين التحليل الكيفي والكمي لمعالجة البيانات الناتجة عن تطوير المادة التعليمية القائمة على أسلوب الخرائط الذهنية.

١. تحليل البيانات الكيفية

لتحليل البيانات الكيفية الناتجة عن المقابلات، والملاحظات، واقتراحات الخبراء، اعتمدت الدراسة على نموذج "مايلز وهويرمان". ويتم هذا التحليل من خلال عدة مراحل رئيسية.

ب. جمع البيانات

تم الحصول على البيانات الكيفية في هذا البحث من خلال المقابلات مع معلمي النحو والطالبات، وكذلك من خلال الملاحظة أثناء عملية التعلم. كما قامت الباحثة بتسجيل استخدام الخرائط الذهنية في عرض المادة لمعرفة مدى فعاليتها في تسهيل الفهم.

٣. تقليل البيانات

في هذه المرحلة، تقوم الباحثة باختيار البيانات المهمة وتنظيمها، مع التركيز على المعلومات المرتبطة بأهداف البحث، مثل تصميم المادة، ووضوح اللغة، وسهولة الاستخدام، واستبعاد المعلومات غير المهمة.

٤. عرض البيانات

بعد تقليل البيانات، يتم عرضها في شكل نصوص منظمة، أو جداول، أو رسوم بيانية، وذلك لتسهيل فهمها ومساعدة الباحثة على اكتشاف الأنماط واستخلاص النتائج الأولية.

٤. استخلاص النتائج والتحقق منها

في المرحلة الأخيرة، تقوم الباحثة باستخلاص النتائج بناءً على البيانات التي تم تحليلها، ثم التحقق من صحتها من خلال مقارنتها مع البيانات الميدانية، وذلك لضمان دقة النتائج وجودة المادة التعليمية المطوّرة..

٢. تحليل البيانات الكمية

يهدف تحليل صلاحية الخبراء إلى دراسة البيانات المتعلقة بتقييم الخبراء للمادة التعليمية وتصميمها. ويتم الحصول على هذه البيانات من خلال الاستبيانات التي يملؤها الخبراء. بعد ذلك، يتم تحليل

$$PPV = \frac{\sum X \% 100 \text{ إجابة المدقق}}{\sum \text{أقصى إجمالي لإجابات المدقق}}$$

درجات كل استبيان باستخدام الطريقة الكمية، وذلك بحساب النسبة المئوية لكل سؤال حسب إجابات الخبراء. يتم إعداد استمارة تقييم صلاحية المادة وتصميمها بناءً على نتائج التقييم التي تم جمعها، وذلك وفق معايير تتكون من أربعة مستويات.

البيان:

Ppv : النسبة لتصنيفات المدقق

Σ : إجابة المدقق = إجمالي إجابات المدقق

Σ : أقصى إجمالي لإجابات المدقق = أقصى إجمالي لإجابات المدقق

ثم يتم تحويل هذه النسبة إلى قيم وصفية بناءً على جدول معايير التقييم، وذلك لتحديد مدى صلاحية المنتج المطور للاستخدام.

الجدول ٣,١ معايير تفسير الجدوى^{٣٨}

الرقم	معايير	مستوى الصلاحية
١	٨١% - ١٠٠%	جيد جدا (يمكن استخدامه بدون مراجعة)
٢	٦١% - ٨٠%	جيد (قابل للاستخدام مع مراجعات طفيفة)

³⁸ Eko Putro Widoyoko, *Teknik Penyusunan Instrumen* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012), 42.

٣	%٤١ - %٦٠	مقبول (يوصى بعدم استخدامه لأنه يتاج الى مراجعة
٤	%٢١ - %٤٠	ناقص (ينبغي استخدامه)
٥	%٠ - %٢٠	ناقص جدا (ينبغي استخدامه)

يتم تحديد صلاحية التطبيق بناءً على معايير محددة مسبقاً. إذا وصلت نسبة نتائج التعلم إلى ٨١% - ١٠٠% من جميع العناصر الموجودة في استبيان تحقق الخبراء، فإن كتاب الجيب يُعدّ مستوفياً لمعايير الصلاحية. أما إذا لم يحقق هذه المعايير، فسيتم مراجعته وإصلاحه.

الباب الرابع

نتائج البحث وتحليله ومناقشته

﴿أ﴾ وصف موجز لموقع البحث

١. تاريخ عن معهد نور الأزهر

يقع بوندوك بيساترين نور الأزهر في قرية رينجين بوتيه ، منطقة سامبونج ، بونوروجو ريجنسي ، مقاطعة جاوة الشرقية. على وجه التحديد على الطريق السريع سامبونج لا. ١٥ كم من وسط مدينة بونوروجو. المنطقة استراتيجية للغاية كمؤسسة تعليمية دينية بسبب البيئة الجميلة والهادئة بعيدا عن المركبات الصاخبة كما هو الحال في المدن. مع القيود الإقليمية التالية:

الغرب: على الحدود مع حقول الأرز جونونجان

الشمال: متس الأزهر

الجانب الشرقي: على الحدود مع بلدة جونونجان

الجانب الجنوبي: على الحدود مع بلدة جونونجان

مدرسة الداخلية " نور الأزهر " هي مدرسة داخلية تقع في منطقة جونونجان رينجين بوتيه سامبونج بونوروجو. تأسست مدرسة الداخلية نور الأزهر من قبل خ. توها محسن والدكتور ك. ايسواهودي الماجستير. تأسست بوندوك بيساترين نور الأزهر في ٢٩ يونيو ٢٠١٠. قبل هذا العام ، حوالي ١٩٧٠ خ. استضاف توها محسن العديد من طلاب الأزهر من مناطق مثل جنجان وبوهيجو وبوهيلي وغيرهم للدراسة. ولكن مع مرور الوقت ، ولسبب ما ، لم يعد التلاميذ مهتمين بالاستقرار. عدة سنوات من الظروف ابتداء من عام ٢٠١٠ ، جاءت الطالبات الأولى من بوهيجو سيتي نورهاसानه. على الرغم من أن طالب واحد فقط، الدكتور ك. ايسواهودي

الماجستير،. هداه صلى الله عليه وسلم بصبر وصبر. هذا هو رائد مدرسة نور الأزهر الداخلية. ستي نورهاسانه دعا الدكتور ك. إسواهيو دي الماجستير ، كأول سانتري بيسانترين نور الأزهر. بعد ستي نورهاسانا جاء سانتري التالي بإجمالي ٩ أشخاص ، مع الابن الأول للطلاب م. نور كلام من جنانجان. هكذا تسير الأمور حتى يستمر الطالبات في النمو حتى الآن.^{٣٩}

التعليم المدرسة داخلية" نور الأزهر " السلف والتعليم الحديث. تعليم السلف هو تعليم يركز على إتقان الكتاب الأصفر لعلوم المعجبين المختلفة مثل الأخلاق والفقه والتمر والنحو والشرف وغيرها. بالتأكيد مجال الحديث هو الأولوية الأكثر أهمية. أصبح التعليم سلف بيسانترين نور الأزهر سامبونغ تابعة مؤسسة تعليمية دينية بيراخلا كول التدريس في مجال تنظيم خدمة المجتمع القائم على المهارات لتشكيل مدرسة داخلية بيرتامادون المجتمع "نور الأزهر" هو مدرسة الداخلية أونونغغان رينجين بوتيه سامبونغ بونوروغو. تأسست مدرسة الداخلية نور الأزهر من قبل خ. توها محسن والدكتور ك. إسواهيو دي ، التي أنشئت في العام قبل هذا العام ، حوالي ١٩٧٠ ، سامبونغ بعض الطالبات متس جينانغان ، بوهيجو ، بوهيليم ولكن مع مرور الوقت ، وبعض الأسباب ، والطالبات لم تعد مهتمة لتسوية.

بضع سنوات تموت هذه الحالة. ١٠ جاءت الطالبات الأوائل، على الرغم من أن طالبة واحدة فقط، د. ك. إسواهيو دي، M.Ag، مع هذا المضني والمريض سلف نور ستي نورهاسانه مدرسة الداخلية دعا الدكتور ك. إسواهيو دي، M.Ag كأول طالبة في مدرسة الداخلية نور الأزهر. بعد ستي نورحسانه جاءت الطالبات المقبل ٩ أشخاص ، مع الابن الأول للطلاب م. نور هلم جرا بحيث التعليم مدرسة داخلية" نور الأزهر " هو السلف والتعليم الحديث. تعليم السلف هو التعليم مع التركيز على إتقان كتاب الأخلاق والفقه والتواريخ ، وبالطبع فإن مجال القرآن والحديث هو الأولوية الأكثر أهمية. يتم تنفيذ تعليم السلف في دراسة تعليم ويكتون

³⁹ نتائج مقابلة مع الأستاذ اسوحيودي، معلم علم النحو في معهد نور الأظهر ٥ فبراير ٢٠٢٦ الساعة ١٨،٠٠

وباندونجان ودينية في الفصول الدراسية وفقا لقدرة الطالبات. بينما يتجلى التعليم الحديث في التعليم الرسمي (متس/ماجستير). في هذا التعليم الرسمي يحصل الطالبات على التعليم اللامنهجي مثل الكشافة والطبول والرياضة وغيرها.

بالإضافة إلى التعليم ، يهتم بيسانترن "نور الأزهر" أيضا بالممارسة والتفاني. ستمارس الممارسة المعنية المعرفة التي يملكها مقدم الرعاية والأستاذ في شكل المهدة والعبادة الاجتماعية. في حين أن التفاني هو جزء من مساهمة المدرسة الداخلية الإسلامية في المجتمع التي يقوم بها طلاب وخريجو عاليه. تحت الرعاية مع التعليم المؤهل ، وهي الدكتوراه (س ٣ ومحاضر من جامعة معروفة في بونوروغو). يطبق نمط التعليم في بوندوك بيسانترن نور الأزهر نظرية التعليم المعاصر التي هي ممتعة وسهلة لقبول الطالبات. المبدأ هو الحفاظ على التقاليد الجيدة واتخاذ شيء جديد أفضل (المحافظة على علاء القاضي الشالح والأخذزوي بي الجديد الأصلح)

تعني رؤية بوندوك بيسانترن "طباعة المتدينين التحويلين" أنه يمكن للطلاب التعلم بجدية حتى يتمكنوا من أن يصبحوا علماء (متدينين) ، والذين يمكنهم نقل معرفتهم إلى الآخرين ويصبحوا روادا لتغيير أفضل في المجتمع (تحويلي). رؤية أخرى هي لطباعة" العلماء تنافسية " يعني أن الطالبات لديهم المعرفة التي يمكن أن تتنافس مع أي شخص سواء في عالم العمل وفي مجالات أخرى من الحياة. عالم تنافسي يعني عالما مستعدا لجميع الظروف والمواقف في المجتمع. من المؤكد أن التحول والمنافسة لا يزالان ينفذان مع أخلاق كريمة التي يدرسها الدين.

أهداف وخصائص معهد نور الأزهر

أ. الأهداف

يهدف معهد نور الأزهر إلى أن يكون مؤسسة تعليمية تُخرج طلابًا متدينين ذوي روح تطويرية (تحويلية)، ولديهم قدرة على المنافسة، مع التمسك بالأخلاق الكريمة.

ب. الخصائص:

تنظيم التعليم والتدريس في مجالي العلوم الإسلامية والعلوم العامة.
تنمية المهارات العملية، خاصة في مهارة الترجمة الشفوية والقدرة على التعبير.
تنفيذ أنشطة خدمة المجتمع للمساهمة في بناء مجتمع متحضّر ومتقدّم^{٤٠}.

ج. الهيكل القيادي لمعهد نور الأزهر

تم إعداد الهيكل القيادي في معهد نور الأزهر بهدف تنظيم عملية التعلم داخل المعهد. وقد بُني هذا الهيكل على أساس الأنظمة والقوانين المعتمدة، بما يتوافق مع رؤية ورسالة المعهد. ومن خلال هذا التنظيم، يُتوقع أن تسير عملية التعليم بشكل منتظم وسلس، وأن تتحقق أفضل النتائج التعليمية.

٢. بيانات الطالبات

مع مرور الوقت، ازداد عدد طلاب معهد نور الأزهر تدريجيًا. فقد كان في البداية طالب واحد فقط، حتى بلغ عدد الطالبات في العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ خمسة عشر طالبًا، ثم ارتفع في العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ ليصل إلى ثلاثين طالبًا.

الهدف الرئيسي من هذا البحث التطويري هو تحليل خصائص احتياجات وسائل التعلم المعتمدة على نظام اندرويد بما يتناسب مع احتياجات طلاب معهد نور الأزهر، وذلك للانتقال الى الهدف التالي من التطوير. ويتم ذلك مع مراعاة منهج ٢٠١٣ (K-13)، وهو المنهج المعتمد في نظام التعليم الوطني، والذي يحدد كفاءات الطالبات المراد تحقيقها.

⁴⁰ البيانات التوثيق من معهد نور الأزهر، ٠١ يناير ٢٠٢٦

وتتوافق كفاءات الطالبات مع القرارات المذكورة في ملحق لائحة وزير التربية والتعليم والثقافة رقم ٢٢ لسنة ٢٠١٦ بشأن معايير عملية التعليم في مرحلتي التعليم الاساسي والثانوي، كما ورد في القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني. وتنص المادة الاولى الفقرة (١) على ان التعليم هو جهد واع ومخطط له من اجل ايجاد بيئة تعلم وعملية تعليم، حتى يتمكن الطالبات من تطوير امكاناتهم بشكل نشط، ليكون لديهم قوة روحية دينية، وضبط للنفس، وشخصية حسنة، وذكاء، واخلاق كريمة، وكذلك المهارات التي يحتاجونها في حياتهم وفي المجتمع والوطن. واما وسيلة التعلم التي طورها الباحث فهي وسيلة تعليمية قائمة على خرائط المفاهيم في كتاب الاجرومية، حيث يعتمد المحتوى التعليمي على مادة كتاب الاجرومية.

في الملاحظة الاولى التي قام بها الباحث في معهد نور الازهر، وجد الباحث انه في عملية التعلم، لا يهتم اكثر الطالبات بمتابعة الدرس، بل يقومون بانشطة اخرى، مثل التحدث مع زملائهم الجالسين بجانبهم، والخروج والدخول الى الفصل كما يشاؤون. وعند طرح الاسئلة، لا يجيب كثير من الطالبات، بل ينتظرون زملاءهم للاجابة. كما ان الطالبات اقل نشاطا في عملية التعلم. وهذا كما ذكره بعض الطالبات، ومنهم ما يلي :

نور جنة: انا افضل الكتاب الذي فيه شرح مختصر عن قواعد النحو، وخاصة اذا كان فيه خريطة مفاهيم.^{٤١}

نور اتيكا فكرية: اما انا فتعلم قواعد النحو باستخدام خريطة المفاهيم سهل.^{٤٢}

⁴¹ نتائج المقابلة مع احد الطالبات نور جنة معهد نور الزهر، ٢٠ فبراير ٢٠٢٦ ، في الساعة ١٠,٣٠

نتائج المقابلة مع احد الطالبات نور اتيكا فكرية معهد نور الزهر، ٢٠ فبراير ٢٠٢٦ ، في الساعة

إدارة العظمى: انا احب التعلم باستخدام خريطة المفاهيم، لانه في رأيي اكثر اختصارا واسهل فهما.^{٤٣}

ومن نتائج هذه المقابلة يستنتج ان طلاب معهد نور الازهر يحتاجون الى جعل تعلم كتاب الاجرومية اكثر اختصارا وتكثيفا، ليكون اسهل في الفهم والحفظ، وذلك من خلال استخدام خريطة المفاهيم. بعد ذلك قام الباحث باجراء مقابلة مع المعلم الذي يدرس كتاب الاجرومية، وهو الاستاذ اسواهيوودي.

أوضح الأستاذ إسواهيوودي “أن تعلم النحو في معهد نور الأزهر يستخدم كتاب الجُرُمِيَّة، مثلما يُستخدم في كثير من معاهد التحفيظ الأخرى. ومع ذلك، يواجه معظم الطالبات صعوبة في فهم قواعد النحو وينسون بسهولة ما يشرحه المعلم. لذلك، الحمد لله إذا كنتم على استعداد لإعداد كتاب يُسهِّل على الطالبات فهم دروس النحو. حسب قوله، تعلم النحو مهم جداً لفهم الكتب التراثية، التي تحتوي بالتأكيد على كثير من أحكام الإسلام.”

استناداً إلى نتائج المقابلات التي أجريت مع الطالبات ومع معلم مادة النحو، تبين أن تعليم النحو يحتاج إلى تطوير، وهو كتاب الجُرُمِيَّة القائم على النحو، الذي يهدف إلى تسهيل فهم الطالبات لقواعد النحو وزيادة قدرتهم على الحفظ.

ب. نتائج وتحليلها

إن نموذج التطوير المستخدم في هذا البحث هو نموذج ADDIE (التحليل، التصميم، التطوير، التطبيق، التقييم). تم اختيار هذا النموذج لأنه يحتوي على خطوات منظمة وواضحة وسهلة

التطبيق في تطوير المواد التعليمية. وكل مرحلة في هذا النموذج مرتبطة بالأخرى، وتساعد على إجراء تحسينات مستمرة من أجل إنتاج مادة تعليمية جيدة.

التحليل (Analyse)

تحليل الاحتياجات

في هذا البحث تطوير مادة تعليمية لكتاب "الآجرومية" باستخدام أسلوب الخرائط الذهنية ، وبدأ ذلك بمرحلة تحليل الاحتياجات. في هذه المرحلة، قامت الباحثة بدراسة واقع تعليم علم النحو في معهد نور الأزهر، من حيث الكتب المستخدمة، وطرق التدريس المطبقة، وتوفير الوسائل التعليمية الداعمة. وشمل هذا التحليل تحديد احتياجات التعلم، وتحليل مادة كتاب "الآجرومية"، وكذلك دراسة خصائص الطالبات باعتبارهم محور العملية التعليمية. وللحصول على بيانات دقيقة، قامت الباحثة بإجراء الملاحظة والمقابلات مع المدرسين والطالبات. وأظهرت نتائج التحليل أن تعليم النحو لا يزال يعتمد بشكل كبير على عرض القواعد النظرية من خلال كتاب "الآجرومية" دون استخدام وسائل بصرية مناسبة. وهذا ما يجعل الطالبات، خاصة المبتدئين، يواجهون صعوبة في فهم القواعد وتذكرها وربطها ببعضها^{٤٤}. لذلك، ظهرت الحاجة إلى تطوير مادة تعليمية قائمة على الخرائط الذهنية، بحيث تُعرض المادة بشكل منظم وبصري وسهل الفهم، مما يساعد الطالبات على فهم قواعد النحو وتطبيقها بشكل أكثر فعالية.

١. المرحلة الأولى

قامت الباحثة بتحليل الكفاءات والمؤشرات وأهداف التعلم. وأظهرت النتائج أن كتاب "الآجرومية" المستخدم يركّز على عرض القواعد النحوية بشكل مباشر، ولكنه لا يحتوي على

⁴⁴ نتائج المقابلة مع اسنا خيريتي، طالبة معهد نور الأزهر ٠٣ مايو ٢٠٢٦- الساعة ١٤,٠٠

مؤشرات وأهداف تعلم واضحة، مما يجعل عملية التعلم أقل تنظيماً ويصعب قياس نتائج تعلم الطالبات .

٢. المرحلة الثانية

قامت الباحثة بإجراء المقابلات، وجمع الوثائق، وتحديد المشكلات التي تظهر في عملية تعلم النحو، خاصة الصعوبات التي يواجهها الطالبات في فهم القواعد وتطبيقها .

بناءً على نتائج هذه المرحلة، توصلت الباحثة إلى عدد من الحقائق المهمة، وهي كما يلي:

١. وجود فجوة بين الحفظ والتطبيق

أظهرت البيانات أن الطالبات لديهم قدرة جيدة على حفظ متن "الآجرومية" وفهم القواعد من الناحية النظرية، كما يظهر ذلك من نتائج الاختبارات التي حققوا فيها درجات مرتفعة. ولكن في جانب التطبيق، خاصة في تحليل النصوص والإعراب، لا تزال قدراتهم منخفضة، حيث لم يصل كثير منهم إلى الحد الأدنى من معيار النجاح (KKM) .

٢. نقص في التدريبات المتكاملة

تبين أن المادة التعليمية المستخدمة تركز على الجانب النظري دون ربطه بالتطبيق العملي. ويحتاج الطالبات إلى تدريبات تساعدنهم على ربط القواعد النحوية بتطبيقها في النصوص، حتى يتمكنوا من ممارسة الإعراب بشكل مباشر وفعال .

٣. صعوبات في التعلم وقلة وجود دليل واضح

يواجه بعض الطالبات صعوبة في متابعة عملية التعلم، خاصة عند قراءة النصوص وتحليلها، ويشعرون بقلة الثقة. ويرجع ذلك أيضاً إلى عدم وجود دليل تعليمي منظم وسهل يساعدهم على التعلم بشكل مستقل .

بناءً على ما سبق، استنتجت الباحثة أن الطالبات بحاجة كبيرة إلى مادة تعليمية تجمع بين الأسلوب السلفي والتجديد الحديث. ولذلك، تم تطوير مادة تعليمية قائمة على كتاب "الآجرومية" باستخدام أسلوب الخرائط الذهنية، وتتميز بما يلي:

توفير أهداف ومؤشرات تعلم واضحة في كل باب .

ربط الجانب النظري بالتطبيق العملي من خلال تدريبات تحليل النصوص .

استخدام الخرائط الذهنية والجداول لتنظيم القواعد وتسهيل فهمها .

تقديم تدريبات مستقلة تساعد الطالبات على المراجعة وتقوية الفهم .

وبذلك، يُتوقع أن تكون هذه المادة التعليمية وسيلة فعّالة في تحسين قدرة الطالبات المبتدئين على فهم قواعد النحو وتطبيقها، والانتقال من مرحلة الحفظ إلى مرحلة التطبيق بشكل أفضل.

تم إجراء تحليل المادة من خلال دراسة المنهج وطريقة تعليم النحو في معهد نور الأزهر، وذلك لضمان توافق المادة التعليمية المطوّرة مع نظام التعلم المعتمد. ويهدف هذا التحليل إلى تحديد وتنظيم المفاهيم النحوية والصرفية بما يتناسب مع احتياجات الطالبات المبتدئين، لتحقيق أهداف التعلم بشكل أفضل.

وأظهرت نتائج التحليل أن تعليم النحو في المعهد يعتمد بشكل أساسي على كتاب "الآجرومية" كمصدر رئيسي للطلاب المبتدئين. ومن حيث محتوى المادة التعليمية المستخدمة، لاحظت الباحثة عدة مشكلات، منها:

١. غياب الأهداف التعليمية الواضحة

لا يحتوي الكتاب المستخدم على صياغة محددة للكفاءات أو مؤشرات التعلم، مما

يجعل الطالبات يركزون على الحفظ دون فهم هدف كل باب .

٢. ضعف الربط بين النظرية والتطبيق

تقتصر المادة على شرح القواعد النحوية من الناحية النظرية، دون توفير تدريبات تطبيقية تربط هذه القواعد باستخدامها في النصوص التي يدرسها الطالبات .

٣. قلة استخدام الوسائل البصرية

تُعرض المادة في شكل نصوص فقط، دون استخدام وسائل بصرية مثل الخرائط الذهنية أو الرسوم التوضيحية، مما يجعل فهم القواعد وتنظيمها أكثر صعوبة على الطالبات . يعد تحليل الاحتياجات خطوة أساسية ومهمة جداً في البحث والتطوير، لأنه يهدف إلى معرفة وتحديد الاحتياجات التي ستستخدم في تطوير وسائل التعلم. ويُجرى هذا التحليل لضمان أن الوسائل التعليمية المطورة تتوافق تماماً مع احتياجات الطالبات وتكون فعالة في عملية التعلم والتعليم. ويتم تحليل احتياجات الطالبات من خلال الملاحظة المباشرة في الصف والمقابلات مع معلم مادة النحو. كما يتطلب تخطيط وتطوير وسائل التعلم أيضاً تحليل خصائص الطالبات، والتي تشمل الاهتمام بالدراسة، والسلوك، والدافعية، وأسلوب التعلم، والقدرات الفكرية. ومن خلال ذلك، يمكن للمطورين فهم شخصية الطالبات بشكل كامل وتصميم وسائل تعليمية مناسبة وجذابة تدعم فهم قواعد النحو بشكل أمثل^{٤٥}.

٤. تحليل احتياجات الوسائل التعليمية

تلعب الوسائل التعليمية دوراً مهماً في توضيح المادة التعليمية والمواد الدراسية التي يستخدمها المعلم. فاختيار الوسيلة المناسبة يمكن أن يزيد من فعالية عملية التعلم ويعزز نجاح المعلم في إيصال المادة.

⁴⁵ نتائج الاستعراض بالإستبيان , طالبة معهد نور الأثر ٠٣ مايو ٢٠٢٦ الساعة ١٤,٠٠

لذلك، يجب على الباحث أن يفهم كيفية اختيار وتصميم الوسائل التعليمية بما يتوافق مع المادة التي سيتم تدريسها، ويكون مناسباً لخصائص الطالبات. ومن خلال التخطيط الجيد، يمكن للوسائل المطورة وفي هذه الحالة كتاب الجُرْمية القائم على خرائط المفاهيم أن تساعد الطالبات على فهم قواعد النحو بسهولة أكبر، وزيادة قدرتهم على الحفظ، ودعم تحقيق أهداف التعلم بشكل أمثل.

يجب تحليل وتطوير كتاب الجُرْمية المستخدم في عملية التعلم والتعليم في معهد نور الأزهر بما يتوافق مع خصائص واحتياجات الطالبات. واستناداً إلى نتائج البحث التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة والمقابلات، تبين أن كتاب الجُرْمية من الأفضل تطويره باستخدام منهج قائم على خرائط المفاهيم. ومن المتوقع أن يسهل هذا النهج على الطالبات فهم قواعد النحو، وزيادة قدرتهم على الحفظ، وجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وفعالية.^{٤٦}

في هذه المرحلة من البحث، قام الباحث باختيار وتصميم وسائل التعلم من خلال تحليل احتياجات الوسائل التعليمية. ويعد تحليل احتياجات الوسائل التعليمية أمراً مهماً، حيث يساعد الباحث في تخطيط وتنفيذ ومتابعة أنشطة التعلم التي سيقوم بها المعلم. ومن خلال هذا التحليل، يمكن تكيف الوسائل المطورة مع المادة التعليمية وخصائص الطالبات، مما يجعل عملية التعلم أكثر فعالية وجاذبية ويدعم تحقيق أهداف التعلم.

(٣) تحليل خصائص الطالبات

فهم خصائص الطالبات يساعد الباحث في تصميم مواد تعليمية مناسبة لاحتياجاتهم وقدراتهم وأساليب تعلمهم. هذا البحث يُجرى على طلاب مبتدئين في معهد نور الأزهر ماياك بونوروغو، وهم يدرسون في بيئة تعليمية تعتمد على المنهج السلفي مع الانفتاح على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة. أعمار الطالبات في هذا البحث تقع في مرحلة المراهقة، وهي مرحلة يبدأ فيها التفكير المنطقي ويستطيع

⁴⁶ Dedi Wijaya Kusuma, *Mengenal Penelitian Tindakan Kelas* (Jakarta: PT. Indeks, 2009), 65.

الطالب فهم المفاهيم المجردة.^{٤٧} ومع ذلك، لأن مادة النحو والصرف فيها تفصيلات كثيرة، فإن الطالبات الطالبات ما زالوا يحتاجون إلى وسائل بصرية تساعدنهم على تنظيم المعلومات وفهمها بسهولة. من الناحية التعليمية، يتميز طلاب المعهد بقدرة جيدة على الحفظ، لأنهم تعودوا على حفظ المتون والمنظومات. ولكن من ناحية التحليل، يميل الطالبات إلى استخدام وسائل تساعدنهم على تبسيط القواعد الصعبة وتحويلها إلى أشكال بصرية منظمة، بدلا من النصوص الطويلة.

بناء على الملاحظة والمقابلات، تبين أن الطالبات لديهن قدرة جيدة في فهم الجانب النظري، لكنهم يواجهون صعوبة في الجانب التطبيقي. حيث يجدون صعوبة في تذكر القواعد وتطبيقها أثناء جلسة السوروجان، بسبب تداخل أبواب النحو في أذهانهم. كما أظهرت النتائج أن الطالبات يميلون إلى أسلوب التعلم البصري، حيث يكون فهمهم أفضل إذا قُدمت المادة في شكل جداول مقارنة أو خرائط ذهنية ملونة^{٤٨}.

وبناء على التحليل الأولي في معهد نور الأزهر ماياك، يمكن تلخيص النتائج كما يلي:

يحتاج الطالبات إلى كتاب مساعد يسهل عليهم التعلم الذاتي قبل عرض الدرس على الشيخ في نظام السوروجان.

ينبغي أن يربط هذا الكتاب بين قواعد النحو وتطبيقها العملي في كتب أخرى مؤلفة عند الطالبات. من الأفضل أن يعتمد الكتاب على الخرائط الذهنية لتقليل التشتت وزيادة دافعية الطالبات في تعلم النحو والصرف بطريقة أكثر جاذبية.

ب. التصميم (Design)

⁴⁷ نتائج القابلة مع النساء , طالبة معهد نور الأزهر ٠٤ مايو ٢٠٢٦ الساعة ٣٠ .٠٠٩

⁴⁸ نتائج القابلة مع ستي مريم , طالبة معهد نور الأزهر ٠٤ مايو ٢٠٢٦ الساعة ٣٠ .٠٠٩

بعد الانتهاء من مرحلة التحليل، بدأ الباحث في تصميم تطوير مادة تعليمية من كتاب الآجرومية على أساس الخريطة الذهنية. تم إعداد المادة مع الحفاظ على أصل كتاب الآجرومية، ولكن بطريقة عرض حديثة وبصرية لتسهيل الفهم عند الطالبات. والمنتج في هذا البحث هو مادة تعليمية في النحو، تحتوي على خرائط ذهنية وتمارين تطبيقية تساعد على فهم القواعد. وفي عملية إعداد المادة، تم تنظيم موضوعات كتاب الآجرومية في شكل خرائط ذهنية حتى تكون العلاقات بين المفاهيم واضحة ومنظمة. وتهدف هذه الطريقة إلى مساعدة الطالبات على فهم قواعد النحو وحفظها بسهولة. وقبل تطبيق هذه المادة في الميدان، تم عرضها على الخبراء للتأكد من صحة المحتوى وجودة العرض والتصميم. وبعد ذلك، سيتم بيان مكونات وترتيب المادة التعليمية المطورة. وفيما يلي تصميم الكتاب التعليمي المطور.

الرقم	الموضع	الفصل الفرعية
١	صفحة الغلاف	تضمن العنوان اسم المؤلف
٢	المقدمة	تضمن عبارات الشكر والتقدير لجميع الأطراف التي ساهمت في إعداد هذا الكتاب المطور
٣	المصطلحات النحوية	تضمن عن المصطلحات النحوية
٤	فهرس المحتوى	يتضمن عن موضع مواد التعلمية يتعلم في المستقبل
٥	اهداف التعليم	يتضمن الأهداف التعليمية الخاصة للطالبات معهد نور الأزهر
	الباب الأول : الكلام	تضمن عن اقسام الكلام

الإسم : القاعدة, شرح المواد, علامته, خريطة الذهنية, كيفية التركيب. الفعل: القاعدة, شرح المواد, علامته, خريطة الذهنية, كيفية التركيب الحرف : القاعدة, شرح المواد, علامته, خريطة الذهنية, كيفية التركيب		
تضمن عن اقسام الإعراب الرفع : القاعدة, شرح المواد, علامته, خريطة الذهنية, كيفية التركيب النصب : القاعدة, شرح المواد, علامته, خريطة الذهنية, كيفية التركيب الخفض : القاعدة, شرح المواد, علامته, خريطة الذهنية, كيفية التركيب	الباب الثاني : الإعراب	٦

الجزم : القاعدة, شرح المواد, علامته, خريطة الذهنية, كيفية التركيب		
الباب الثالث : مرفوعة الأسماء تضمن عن مرفوعة الأسماء الفاعل : القاعدة, شرح المواد, علامته, خريطة الذهنية, كيفية التركيب نائب الفاعل : القاعدة, شرح المواد, علامته, خريطة الذهنية, كيفية التركيب المبتدأ و الخبر : القاعدة, شرح المواد, علامته, خريطة الذهنية, كيفية التركيب كان وأخواتها : القاعدة, شرح المواد, خريطة الذهنية, كيفية التركيب ان وأخواتها : القاعدة, شرح المواد, خريطة الذهنية, كيفية التركيب	٧	

التابع : القاعدة, شرح المواد, أقسامه, خريطة الذهنية, كيفية التركيب		
تضمن عن منصوبات الأسماء مفعول به : القاعدة, شرح المواد, أقسامه, خريطة الذهنية, كيفية التركيب المصدر : القاعدة, شرح المواد, خريطة الذهنية, كيفية التركيب مفعول فيه : القاعدة, شرح المواد, خريطة الذهنية, كيفية التركيب الحال : القاعدة, شرح المواد, أقسامه, خريطة الذهنية, كيفية التركيب التمييز : القاعدة, شرح المواد, علامته, خريطة الذهنية, كيفية التركيب المنادى : القاعدة, شرح المواد, أقسامه, خريطة الذهنية, كيفية التركيب	الباب الرابع : منصوبات الأسماء	٩

اسم لا : القاعدة, شرح المواد, خريطة الذهنية, كيفية التركيب مفعول لأجله : القاعدة, شرح المواد, خريطة الذهنية, كيفية التركيب مفعول معه : القاعدة, شرح المواد, أقسامه, خريطة الذهنية, كيفية التركيب		
تضمن عن مخفوضات الأسماء: القاعدة, شرح المواد, أقسامه, خريطة الذهنية, كيفية التركيب.	الباب الخامس : مخفوضات الأسماء	١٠

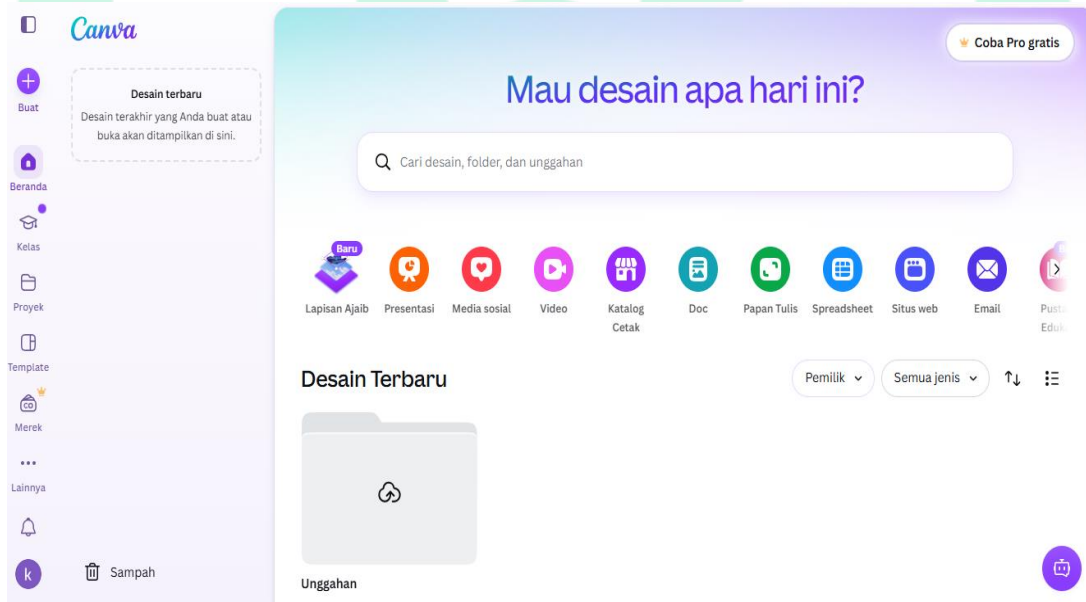
مرحلة التصميم في هذا البحث هي مرحلة إعداد المنتج الأولي (النموذج الأولي) من المادة التعليمية، وتهدف إلى إنتاج منتج أولي قابل للتطوير. في هذه المرحلة، يقوم الباحث بتصميم مادة تعليمية لكتاب الجرومية قائمة على خرائط المفاهيم، بحيث تكون منظمة وسهلة الفهم لدى الطالبات. وتشمل عملية الإعداد تصميم هيكل المادة التعليمية، وتحديد المحتوى بشكل منظم، وتصميم عرض المادة التعليمية بما يتناسب مع احتياجات تعلم علم النحو. وتم تنفيذ مرحلة التصميم من خلال الخطوات التالية:

١. إعداد هيكل خرائط الذهنية

في هذه المرحلة يتم تصميم هيكل المحتوى في شكل خرائط مفاهيمية بشكل منظم. ويشمل التصميم الجزء الأول من المادة التعليمية، وهو الغلاف الذي يحتوي على عنوان المادة، وصورة مرتبطة بالمحتوى التعليمي، بالإضافة إلى معلومات الصف والمرحلة الدراسية.

(١) الجزء الأول من الكتاب (الافتتاحية)

يحتوي الجزء الأول من الكتاب على الغلاف الذي يُعدّ واجهة الكتاب ويُظهر هويته، حيث يتضمن عنوان المادة التعليمية، واسم الكتاب، وصورة أو تصميم مناسب يدل على محتوى الكتاب، بالإضافة إلى معلومات الصف والمرحلة الدراسية. وقد تم تصميم هذا الجزء بطريقة بسيطة وواضحة، مع الاهتمام بجعله جذابًا للطلاب وسهل الفهم، حتى يعطي انطباعًا أوليًا جيدًا عن المادة التعليمية ويشجع الطالبات على استخدامها في عملية التعلم.



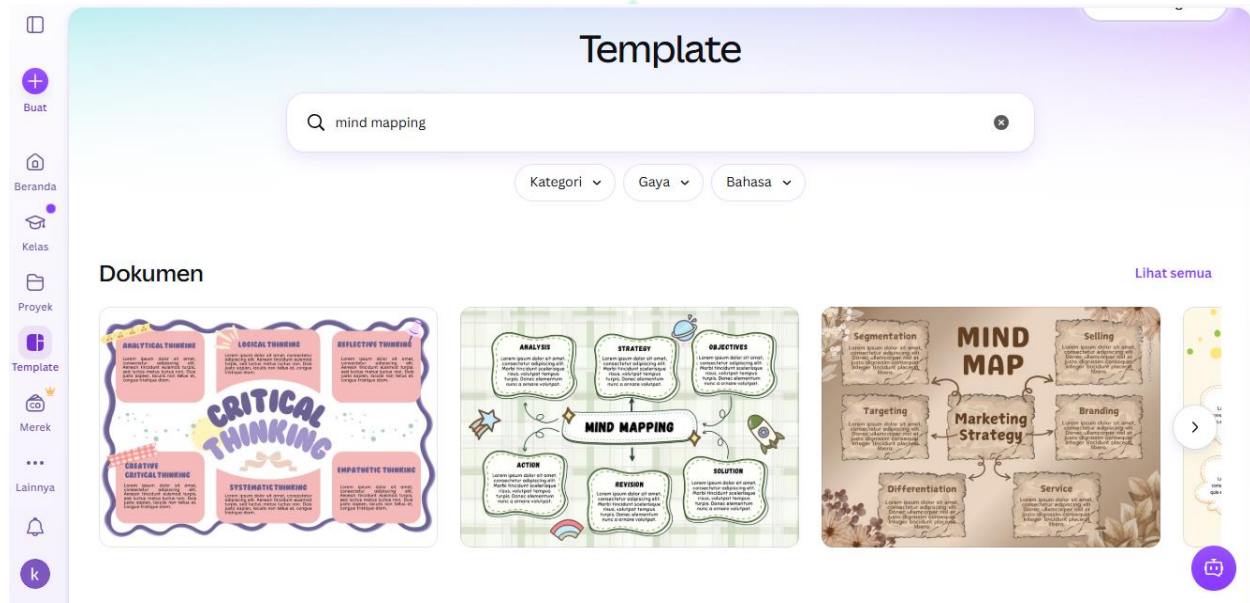
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

في الصفحة الرئيسية لتطبيق Canva ، توجد عدة خيارات للتصميم، مثل العروض التقديمية، والمنشورات، والملصقات، والخرائط الذهنية، وغيرها من التصميم التي يمكن اختيارها حسب الحاجة. كما يمكن البحث عن نوع التصميم المطلوب من خلال خانة البحث.

ولإعداد المواد التعليمية القائمة على الخرائط الذهنية، اختار الباحث قالب الخريطة الذهنية، ثم بحث عن التصميم المناسب لموضوعات النحو الواردة في كتاب الآجرومية. وبعد ذلك قام بتعديل القالب المختار وإضافة المفاهيم الرئيسة والمفاهيم الفرعية والأمثلة النحوية بما يتناسب مع أهداف المادة التعليمية. أما شكله فهو كما يلي:



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO



بعد العثور على القالب المناسب، قامت الباحثة باختيار خيار «تغيير الحجم» ، حيث تم إعداد المادة التعليمية بحجم ورق A5. وفي الجانب الأيسر من الشاشة توجد عدة قوائم للتصميم، مثل قائمة القوالب، وقائمة العناصر للبحث عن الأيقونات والصور والخطوط والأشكال والخطوط الرابطة وغيرها من المكونات البصرية التي تدعم إعداد الخرائط الذهنية. كما توجد قائمة النصوص التي تُستخدم لإضافة العناوين الرئيسة والعناوين الفرعية والشروحات في فروع الخريطة الذهنية.

وقد اختيرت ألوان الخرائط الذهنية بألوان زاهية وجذابة؛ لتمييز المفاهيم الرئيسة عن المفاهيم الفرعية وزيادة دافعية الطالبات إلى التعلم. أما أنواع الخطوط المستخدمة فكانت متنوعة، ومن بينها خط Traditional Arabic لكتابة المادة باللغة العربية، وخط Times New Roman لكتابة الشروح باللغة الإندونيسية. كما استُخدمت عناصر بصرية متنوعة، مثل الأيقونات والأشكال والخطوط الرابطة والرسومات التوضيحية البسيطة، لدعم عرض المفاهيم النحوية في صورة خرائط ذهنية.

١. الغلاف الأمامي و الخلفي

يُظهر الغلاف هوية المنتج المُطَوَّر، وهو مادة تعليمية لكتاب الآجرومية القائمة على الخرائط الذهنية. وقد صُمِّم الغلاف بأسلوب بسيط وأنيق يعكس محتوى المادة التعليمية وطبيعتها. كما استُخدمت الألوان والعناصر الزخرفية المناسبة لجذب انتباه الطالبات وزيادة رغبتهم في التعلُّم. ويهدف تصميم الغلاف إلى تقديم صورة أولية واضحة عن المادة التعليمية وإبراز طابعها التعليمي المبتكر القائم على الخرائط الذهنية.



المقدمة

تحتوي المقدمة على أهداف تطوير المادة التعليمية القائمة على الخرائط الذهنية في تعليم قواعد النحو. كما تشتمل على عبارات الشكر والتقدير للجهات والأفراد الذين ساهموا في إعداد هذه المادة التعليمية وتطويرها. بالإضافة إلى ذلك، تقدم المقدمة نبذة عامة عن محتوى المادة التعليمية، وآلية استخدامها في عملية التعلم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

KATA PENGANTAR

Dengan menyebut nama Allah yang maha pengasih lagi maha penyayang, segala puji dan syukur kami panjatkan kehadirat-Nya, yang telah melimpahkan karunia ilmu dan kemudahan-Nya karya sederhana ini dapat tersaji di hadapan para pembaca. Shalwat serta salam semoga senantiasa tercurah kepada junjungan kita yakni Nabi Muhammad SAW, sang pembawa risalah pencerahan dan menjadi suri tauladan bagi seluruh ummat manusia.

Buku ini disusun sebagai upaya untuk menghadirkan pemahaman ilmu nahwu secara lebih sistematis dan mudah dipahami, khususnya bagi para pelajar dan pemula. Selama ini, ilmu nahwu sering dianggap sulit karena penyajiannya yang kompleks dan teoritis. Oleh karena itu, buku ini mencoba menyederhanakan konsep-konsep dasar dengan tetap berlandaskan pada kerangka teoretis yang kuat.

Penulis berharap buku ini dapat menjadi panduan praktis dalam mempelajari tata bahasa Arab, serta membantu pembaca dalam memahami struktur kalimat secara lebih mendalam. Metode yang disajikan dalam buku ini dirancang agar pembelajaran menjadi lebih terarah, bertahap, dan aplikatif.

Penulis menyadari bahwa buku ini masih jauh dari sempurna. Oleh karena itu, kritik dan saran yang membangun sangat diharapkan demi penyempurnaan karya ini di masa mendatang.

Akhir kata, semoga buku ini memberikan manfaat bagi para pembaca dan menjadi amal ilmu yang terus mengalir pahalanya.

Penulis, 15 April 2026

Khafilatul Ajjah
504240017

المصطلحات النحوية

تهدف قائمة المصطلحات النحوية إلى تعريف الطالبات بالمفاهيم والمصطلحات الأساسية في علم النحو، وتسهيل فهم القواعد النحوية الواردة في المادة التعليمية. كما تساعد الطالبات على استيعاب معاني المصطلحات النحوية واستخدامها استخدامًا صحيحًا أثناء عملية التعلم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

ISTILAH- ISTILAH DASAR DALAM NAHWU

Arab	Transliterasi	Arti
الإعراب	I'rab	Perubahan akhir kata
الاسم	Isim	Kata benda
الأفعال الخمسة	Af' alul khamisah	Lima fi'il
الأمر	Amr	Kata kerja perintah
الإضافة	Idhafah	Susunan kepemilikan
الاستثناء	Istisna'	Pengecualian

فهرس المحتوى

تم إعداد فهرس المحتويات في هذه المادة التعليمية وفقاً لتنظيم الموضوعات الواردة في كتاب الآجرومية، مع مراعاة مبادئ إعداد المواد التعليمية وقواعد الكتابة الأكاديمية المتعارف عليها. ويهدف فهرس المحتويات إلى تقديم صورة شاملة عن بنية المادة التعليمية وتسلسل موضوعاتها، مما يُسهّل على الطالبات الوصول إلى الموضوعات المطلوبة وفهم العلاقة بينها. كما يساعد الفهرس الطالبات على متابعة عملية التعلم بصورة منظمة، والتعرف على محتويات المادة التعليمية القائمة على الخرائط الذهنية بشكل واضح ومنهجي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

DAFTAR ISI

DAFTAR ISI	II
KATA PENGANTAR	IV
PETUNJUK PENGGUNAAN BUKU	VI
ISTILAH – ISTILAH DASAR DALAM NAHWU	
١	الكلام
٥	الإسم
١٣	الفعل
٢٢	الإعراب
٣٢	مرفوعات الأسماء
٣٣	الفاعل
٣٦	نائب الفاعل
٣٩	المبتدأ والخبر
٤٢	كان وأخواتها
٤٥	ان وأخواتها
٤٨	النعت
٥١	المطف

٥٦	التوكيد
٥٨	البذل
٦٥	منصوبات الأسماء
٦٧	المفعول به
٧١	المصدر
٧٤	الظرف
٧٨	الحال
٨٠	التمييز
٨٤	الإستثناء
٨٩	المنادى
٩٤	اسم لا
٩٦	مفعول لأجله
٩٨	مفعول معه
١٠٠	محفوظات الأسماء

٢. الأهداف

تهدف هذه المادة التعليمية إلى مساعدة الطالبات على فهم القواعد النحوية الأساسية الواردة في كتاب الآجرومية من خلال أسلوب الخرائط الذهنية، وتنمية قدرتهم على تحليل التراكيب اللغوية وفهم العلاقات بين المفاهيم النحوية المختلفة.

٣. المواد التعليمية

في عملية التطوير، تم تنفيذ مراحل التصميم والتطوير والتقييم لضمان جودة المنتج التعليمي. وقد عُرضت مادة النحو في صورة خرائط ذهنية تتضمن المفاهيم الرئيسة والمفاهيم الفرعية والأمثلة التطبيقية، مما يُسهّل على الطالبات فهم العلاقات بين القواعد النحوية وتذكرها. كما يشتمل هذا القسم على أمثلة نحوية وتدرّبات متنوعة تهدف إلى تنمية قدرة الطالبات على تطبيق القواعد النحوية تطبيقاً صحيحاً في القراءة والكتابة والتعبير، وتعزيز فهمهم لبنية اللغة العربية واستخدامها استخداماً سليماً.

الكلام

الكَلَامُ هُوَ اللَّفْظُ الْمُتَّكِبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ

Kalam adalah lafadz yang tersusun dan lengkap. Kalam memiliki 4 syarat yaitu:

- Lafadz* yaitu ucapan atau suara yang mengandung huruf hijaiyah

Contohnya : كِتَابٌ (kitab) مَجْلِسٌ (majelis atau tempat pertemuan) قَلَمٌ (pena), مَسْجِدٌ (masjid dan sebagainya). Jadi suara ayam, bedug, kaleng, petir, mesin, dan sebagainya tidak termasuk lafaz.

Penjelasan :

كِتَابٌ disebut lafadz karena mengandung huruf hijaiyah yaitu ك-ت-ب-ا-ب .

- Murakkab* yaitu ucapan yang tersusun dari 2 lafadz atau lebih.

Contohnya : زَيْدٌ قَائِمٌ (Zaid berdiri) اَللّٰهُ اَكْبَرُ (Allah Maha besar) مُبِشَحَانِ اَللّٰهِ (Mahasuci Allah). Jadi, kalau satu kalimah saja,

bukan termasuk murakkab. Yang dimaksud dengan "kalimah" di sini ialah sepatah kata.

Penjelasan :

زَيْدٌ قَائِمٌ disebut sebagai murakkab karena terdiri dari dua kata yaitu زَيْدٌ dan قَائِمٌ

- Mufid* yaitu ucapan yang mengandung faedah yang dapat memahamkan pendengarnya. Contohnya : pada kalimat

الطَّالِبُ مُحَمَّدٌ إِذَا جَاءَ مُحَمَّدٌ (Muhammad telah datang) atau

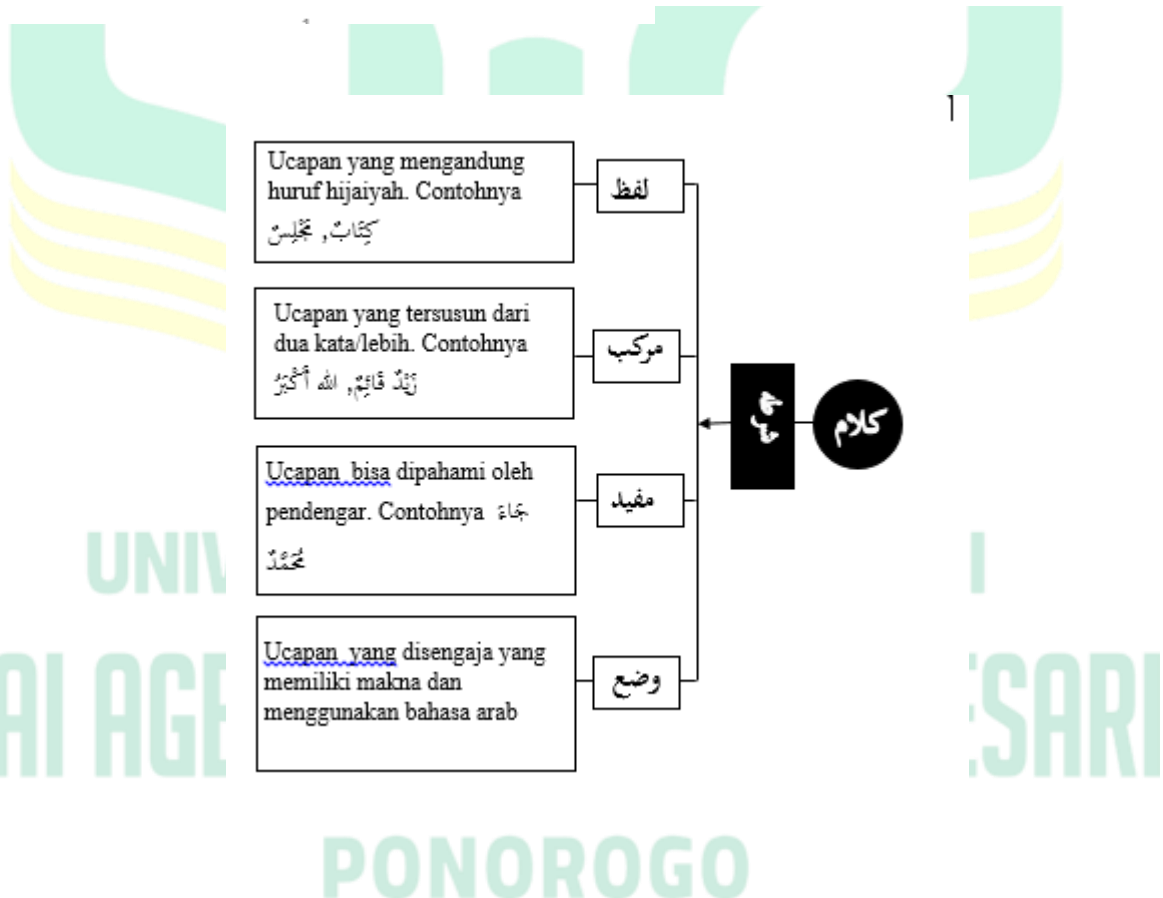
الطَّالِبُ مُحَمَّدٌ إِذَا جَاءَ مُحَمَّدٌ (siswa itu rajin), karena keduanya memiliki makna yang utuh. Sebaliknya, susunan kata yang belum memberikan makna lengkap, seperti

إِذَا جَاءَ مُحَمَّدٌ (jika Muhammad datang) atau فِي الْبَيْتِ (di rumah), tidak disebut mufid

karena masih memerlukan penjelasan tambahan. Dengan demikian, mufid menandakan bahwa suatu kalimat sudah sempurna dan bisa langsung dipahami maksudnya.

Penjelasan :

Suatu kalimat dikatakan *mufid* apabila maknanya sudah jelas dan lengkap, sehingga orang yang mendengarnya tidak merasa bingung atau menunggu kelanjutan. Jika suatu ucapan belum memberikan makna yang sempurna,



ج. التطوير

في مرحلة التطوير، يقوم الباحث بإجراء سلسلة من الاختبارات على التصميم الأولي للمادة التعليمية التي تم إعدادها. وتشمل هذه الاختبارات مشاركة عدة أطراف، وهي: خبير الوسائل التعليمية، وخبير المادة، بالإضافة إلى تطبيق تجربة فردية وتجربة على مجموعة صغيرة من الطالبات. وتهدف مشاركة الخبراء إلى الحصول على ملاحظات شاملة من جوانب متعددة، مثل مدى صلاحية المحتوى، ودقة المادة العلمية، وطريقة العرض، وجودة تصميم الوسيلة التعليمية المطوّرة. كما تهدف التجارب التطبيقية على الطالبات إلى معرفة مدى سهولة استخدام المادة التعليمية وفعاليتها في عملية التعلم داخل الصف.

وبعد ذلك، يتم تحليل جميع الملاحظات والنتائج الناتجة عن هذه الاختبارات من قبل الباحث، وذلك لاستخدامها كأساس في إجراء التعديلات والتحسينات على المنتج. ويتم تنفيذ عملية المراجعة بشكل تدريجي لضمان أن المادة التعليمية النهائية تتوافق مع احتياجات التعلم وخصائص الطالبات. وبذلك، فإن المنتج النهائي لا يكون صالحًا من الناحية النظرية فقط بناءً على آراء الخبراء، بل يكون أيضًا عمليًا وفعالًا وسهل الاستخدام في العملية التعليمية داخل الصف.

١. التحقق من المواد التعليمية

بعد تصميم المواد التعليمية، يتم إدخالها في مرحلة التحقق للتأكد من جودتها وصلاحيتها قبل استخدامها في عملية التعلم. تتم عملية التحقق هذه من قبل ثلاثة مُقيِّمين، لكل واحد منهم تخصصه. الأول هو خبير في المحتوى، حيث يقوم بتقييم مدى مناسبة المادة مع الأهداف التعليمية وصحة المعلومات. الثاني هو خبير في اللغة، حيث يراجع وضوح اللغة ودقتها وسهولة قراءتها. أما الثالث فهو خبير في الوسائط، حيث يقيم شكل المادة وتصميمها ومدى جاذبيتها. من خلال مشاركة هؤلاء الثلاثة، يُتوقع أن تكون المواد التعليمية دقيقة وسهلة الفهم وجذابة، مما يساعد على تحسين عملية التعلم.

أ. نتائج صلاحية خبير المواد

يُعدُّ خبيرُ المحتوى أحدَ المُحكِّمين الذين يمتلكون كفاءةً وخبرةً متخصصةً في المجال العلمي المرتبط بالمواد التعليمية المُطوَّرة. ويتمثل دورُ خبير المحتوى في هذه الدراسة في تقويم مدى صلاحية محتوى المواد التعليمية، من حيث توافقها مع الكفايات المستهدفة، وصحة المفاهيم، ومدى ارتباطها باحتياجات عملية التعلم. كما يقوم أيضًا بتقييم عمق المحتوى واتساعه بما يتناسب مع مستوى نمو المتعلمين. ومن خلال عملية التحكيم التي يقوم بها خبير المحتوى، يُتوقَّع أن تتمتع المواد التعليمية المنتجة بجودة علمية جيدة، وتنظيم منهجي، وقدرة على دعم تحقيق أهداف التعلم بشكل فعّال.

تم إجراء اختبار المحتوى من قِبل أحد أعضاء هيئة التدريس في جامعة الدولة الإسلامية في بونوروغو، وهو الدكتور إسوهيودي، ماجستير في الدراسات الإسلامية. هذه هي نتائج التقييم من خبير المحتوى.

الجانب	الوصف	مقاييس التهديد			
		١	٢	٣	٤
التعلم	المادة مناسبة لمستوى قدرات الطلاب				✓
	المادة المقدمة سهلة الفهم				
	لمادة المُعدَّة مرتبة تسلسليًا				✓
	المادة التعليمية المُعدَّة سهلة الاستخدام			✓	
	المادة المقدمة عملية وفعّالة				✓

	✓			محتوى مادة النحو واضح	المدة
✓				المادة مهمة ليتعلمها الطلاب	
✓				الخريطة الذهنية في المادة التعليمية تساعد الطلاب	
✓				عدد الرسوم التوضيحية (خريطة المفاهيم الجداول, الصور) الوظيفية كاف	
	✓			المادة المقدمة تتوافق مع الحقائق العلمية في علم النحو (وفقاً للأجرومية	
✓				المادة المقدمة تتوافق مع تطور تعليم النحو المعاصر	
✓				عرض المدة يتوافق مع المنهج العلمي للنحو	
✓				عرض المادة يتوافق مع المنهج العلمي للمنحو (الإستقراء)	
✓				عرض فوائد وأهمية إتقان علم النحو لفهم كتب التراث (الكتاب الأصفر)	
✓				عرض قائمة المحتويات، ودليل النقل الحرفي (الترانسليتر)، وإرشادات استخدام الكتاب	

✓				عرض القائمة الراجع	
✓				تُنظَّم المادة من السهل إلى الأصعب: الكلام → الإعراب → علامات الإعراب → الفعل → المعربات (المرفوعات)	

بناءً على نتائج التحقق، تمَّ تعديل المنتج من خلال الأخذ بملاحظات واقتراحات الخبراء. وقد شملت هذه التعديلات تحسين كتابة المصطلحات لتكون موافقة لقواعد اللغة العربية، وتصحيح الأمثلة غير الدقيقة، واستبدالها بأمثلة مناسبة من كتاب الأجرومية. كما استُخدمت لغة بسيطة ومنظمة لتكون أوضح وأسهل في الفهم لدى الطالبات.

هذا الجزء يقدِّم خلاصة نهائية لنتائج تقييم المادة التعليمية. مجموع الدرجات (٣٣٢) من (٣٦٠) يدل على أن جودة المادة عالية جداً ومناسبة للاستخدام في عملية التعلم.

$$\frac{90 + 93,75 + 87,50 + 100 + 85}{5} = 91,25\%$$

الجدول ٤,٤ ملخص صلاحية خبير المواد

جانب التقييم	درجة الصلاحية	النسبة المئوية
ملائمة المحتوى	جيد	٩٠%
الدقة	جيد جداً	٩٣,٧٥%
اكتمال الغرض	جيد	٨٧,٥٠%
منهجية الغرض	جيد جداً	١٠٠%

الملائمة مع التعلم المتمركز حول الطالب	جيد	٨٥%
المعدل العام	جيد جدا	٩١,٢٥%

توضح هذه الفقرة نتائج تقييم المادة التعليمية من الجانبين الكمي والنوعي. من الناحية الكمية، تشير نسبة ٩٢,١٩% إلى أن جودة المادة عالية جدًا. ومن الناحية النوعية، قدّم الخبراء ملاحظات إيجابية، خاصة في جانب تحفيز الطالبات. ومن أهم مميزات هذه المادة أنها تعرض المحتوى بطريقة منظمة، وتربط بين النظرية والتطبيق، مما يساعد الطالبات على الفهم الجيد وتطبيق ما تعلموه في الواقع.

٢. نتائج الصلاحية من خبير اللغة

تم إجراء هذا التحكيم من قبل خبير اللغة، وهو الدكتور فائق عین الرافق الماجستير، بصفته خبيرًا في مجال اللغة وتعليم اللغة العربية. تتكوّن أداة التقييم في جانب اللغة من ستة عشر بندًا، قام خبير اللغة بتقييمها. وتشمل هذه الجوانب ما يلي:

(١) صلاحية اللغة من حيث الوضوح والبساطة وجاذبيتها للطلبة.
(٢) الجانب الاتصالي في عرض المادة، باستخدام أسلوب سهل الفهم مع الالتزام بقواعد اللغة والإملاء.

(٣) المقروئية، من حيث مناسبة طول الجمل وبنية الفقرات لمستوى فهم الطلبة.
(٤) دقة الكتابة في استخدام الإملاء، والنقل الحرفي (الترانسليتر)، وعلامات الترقيم.
(٥) وضوح المعنى وسهولة الفهم لدى الطلبة.

وقد عرضت نتائج التحكيم في الجدول التالي:

مقاييس التهديد				مؤشرات التقييم
٤	٣	٢	١	فقرات التقييم
	✓			تصميم غلاف المدة التعليمية جذب
✓				تناسب الألوان
✓				تناسب تنسيق العنوان والمحتوى
✓				اتساق الخلفية
✓				اختيار نوع الخط مناسب
	✓			اختيار حجم الخط المناسب
✓				وسيلة المدة التعليمية مريحة الاستخدام
✓				اختيار المواد المناسب
	✓			المدة التعليمية مناسب لمستوى الطلاب
✓				المادة التعليمية تحفز الطلاب على التعلم

بناءً على نتائج التحقق، لا يزال المنتج يحتوي على بعض الملاحظات من خبير اللغة، حيث يحتاج إلى تحسين في جانب كتابة المصطلحات التي لم تكن متوافقة تمامًا مع قواعد اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، توجد بعض الأمثلة التي لم تتوافق مع القواعد النحوية العربية، ولذلك تحتاج إلى مراجعة وتصحيح لتكون أكثر دقة وموافقة للقواعد الصحيحة.

ملخص النتائج النهائية (تصحيح وفق خبير اللغة)

- مجموع الدرجات الممنوحة: ٤٨ من أصل ٦٤.
- المعدل العام للتحقق:

$$\frac{70 + 70 + 70 + 81,20 + 66,67}{5} = 74,58\%$$

تشير صلاحية تصميم المادة التعليمية إلى نتائج تقييم خبير التصميم، وهو الدكتور زهرول فتحى، الحاصل على درجة الليسانس في اللغة العربية وآدابها، ودرجة الماجستير في الدراسات الإسلامية. وقد تم تقييم أربعة معايير رئيسية، وهي تصميم المادة التعليمية، والرسوم التوضيحية أو الصور، وتنسيق المحتوى (Layout)، والمظهر الفيزيائي للمادة التعليمية. وتهدف هذه العملية إلى معرفة مدى صلاحية تصميم المنتج التعليمي المطور وفقًا لمعايير الوسائل التعليمية الجيدة. وقد تم عرض نتائج تقييم صلاحية التصميم في جدول.

مقاييس التهديد				مؤشرات التقييم
٤	٣	٢	١	
✓				لغة تواصلية
✓				تفاعلية، وتراعي
فقرات التقييم				اللغة مطابقة بقواعد اللغة العربية
				دقة التراكيب اللغوية

✓				لغة عرض المادة سهلة الفهم	القواعد اللغوية العربية
	✓			دقة التراكيب اللغوية	
✓				اللغة مناسبة لمستوى قدرات الطلاب	
		✓		اللغة المستخدمة تواصلية	

بناءً على نتائج التحقق، توجد بعض الملاحظات من خبير التصميم، وهي ضرورة وضع كلمة المقدمة قبل فهرس المحتويات، وإضافة مصطلحات النحو في المادة التعليمية، وكذلك إضافة نص كتاب الآجرومية ليكون المحتوى أكثر تكاملاً وموافقاً لأهداف التعلم.

٤. نتائج خبير المتعلم

يعد المعلم أحد المحكمين الذين لديهم خبرة في عملية التعليم داخل الصف، خصوصاً في استخدام المواد التعليمية. ودور المعلم في هذه الدراسة هو تقييم مدى صلاحية المواد التعليمية من حيث سهولة استخدامها في التعليم، وموافقتها لخصائص الطالبات. كما يقيم المعلم وضوح عرض المادة، وجاذبيتها، ومدى فعاليتها في مساعدة الطالبات على فهم الدروس. من خلال هذا التقييم، يتوقع أن تكون المواد التعليمية سهلة الاستخدام وفعالة في عملية التعليم، وأن تساعد على تحسين فهم الطالبات ومهاراتهم.

تم إجراء هذا التقييم من قبل أحد المعلمين الذين لديهم خبرة في تدريس النحو هو زهوى عيني الفاتحة . وفيما يلي نتائج التقييم من المعلم.

د. التطبيق

KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

تم الحصول على نسبة صلاحية المادة التعليمية من خلال مقارنة مجموع الدرجات التي قدّمها المحكّمون بالدرجة القصوى الممكنة. وفي هذه الدراسة، تم إجراء التقييم على المادة التعليمية المتمثلة في كتاب الآجرومية القائم على الخرائط الذهنية التي تم تطويرها، وذلك من خلال مراعاة جوانب توافق المادة، ووضوح عرضها، ومدى إسهامها في تسهيل فهم الطالبات.

وبناءً على نتائج تقييم الخبراء، تم الحصول على نسبة قدرها ٨٣,٣٧٪، مما يدل على أن المادة التعليمية المطوّرة تقع ضمن فئة صالحة للاستخدام في عملية التعلم. ويشير ذلك إلى أن عرض المادة باستخدام أسلوب الخرائط الذهنية يسهم في مساعدة الطالبات على فهم مفاهيم النحو الواردة في كتاب الآجرومية بصورة أكثر تنظيمًا وسهولة. وعليه، فإن المادة التعليمية كتاب الآجرومية القائم على الخرائط الذهنية التي تم تطويرها يمكن استخدامها في عملية التعليم، مع الحاجة إلى إجراء بعض التحسينات البسيطة وفقًا لملاحظات المحكّمين، وذلك من أجل تحقيق جودة أفضل.

نتائج تجربة المنتج

١. إجراء الاختبار الفردية

تم إجراء الاختبار الفردي (One to One) في هذه الدراسة على النموذج الأولي الأول (Prototype 1) الذي سبق أن تم التحقق من صحته من قبل الخبراء. ثم تم تطبيقه على تسعة طلاب في معهد نور الأزهار الإسلامي، والذين يتفاوتون في مستويات القدرة بين العالية والمتوسطة والمنخفضة. وقد ركّز هذا الاختبار الفردي على قياس مدى جاذبية ووضوح كتاب “الآجرومية” الذي تم تطويره باستخدام أسلوب الخرائط الذهنية.

وقد تم إعطاء الطالبات استبانة تقييم لقياس آرائهم تجاه الكتاب المطوّر القائم على الخرائط الذهنية، من حيث سهولة الفهم، وجاذبية العرض، ووضوح المحتوى. وتُستخدم نتائج هذا الاختبار

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KHAI AGENG MUHAMMAD BESARI

PONOROGO

كمراجع لإجراء عمليات التحسين والتعديل على المنتج قبل الانتقال إلى مرحلة الاختبار في المجموعات الصغيرة.

بعد إجراء التعديلات بناءً على ملاحظات الخبراء، قامت الباحثة بتنفيذ تجربة المواد التعليمية المطورة على المجموعة الصغيرة. وقد أُجريت هذه التجربة يوم الاثنين الموافق ٩ فبراير ٢٠٢٦ م في الصف السادس، بمشاركة ست طالبات بوصفهن عينة تجريبية، واستغرقت مدة التجربة ثلاثين دقيقة.

١. المقدمة

١. افتتحت الباحثة الدرس بإلقاء السلام والدعاء .
٢. قامت الباحثة بالتحقق من حضور الطالبات .
٣. هيأت الباحثة الطالبات جسديًا ونفسيًا للمشاركة في عملية التعلم .
٤. أوضحت الباحثة أهداف التعلم والأنشطة التي سيتم تنفيذها أثناء الدرس .
٥. قامت الباحثة بإثارة دافعية الطالبات للتعلم من خلال طرح بعض الأسئلة التمهيديّة المتعلقة بموضوع الدرس .

ب. الأنشطة الأساسية

١. شرحت الباحثة مفهوم التعلم والمادة الدراسية شرحًا موجزًا .
٢. أتاحت الباحثة للطالبات فرصة طرح الأسئلة المتعلقة بالموضوع .
٣. طرحت الطالبات أسئلة تتعلق بالقواعد النحوية والأمثلة الواردة في المواد التعليمية المطورة .
٤. شرحت الباحثة مادة باستخدام المواد التعليمية القائمة على الخرائط الذهنية .
٥. طلبت الباحثة من الطالبات ملاحظة الخرائط الذهنية وفهم العلاقات بين المفاهيم النحوية الواردة فيها .
٦. أجابت الباحثة عن أسئلة الطالبات وقدمت توضيحات إضافية عند الحاجة .

٧. كلفت الباحثة الطالبات بحل التدريبات الموجودة في المواد التعليمية المطورة .
٨. ناقشت الباحثة مع الطالبات إجابات التدريبات للتأكد من فهمهن للمادة التعليمية .

ج. الأنشطة الختامية

١. قامت الباحثة مع الطالبات بتلخيص المادة التعليمية التي تمت دراستها .
٢. قدمت الباحثة تغذية راجعة حول نتائج تعلم الطالبات .
٣. وزعت الباحثة استبانة على الطالبات لمعرفة آرائهن حول المواد التعليمية المطورة .
٤. اختتمت الباحثة عملية التعلم بالدعاء والسلام.

الرقم	اسم الطالبة	الإجابات الصحيحة في الاختبار قبلي	اختبار القبلي	الإجابات الصحيحة في الاختبار البعدي	الاختبار البعدي	N-Gain
١	الطالبة	١٠	٥٠	١٧	٨٥	٠,٧٠
٢	الطالبة	١١	٥٥	١٨	٩٠	٠,٧٨
٣	الطالبة	١٢	٦٠	١٧	٨٥	٠,٦٣
٤	الطالبة	٩	٤٥	١٦	٨٠	٠,٦٤
٥	الطالبة	١٠	٥٠	١٨	٩٠	٠,٨٠
٦	الطالبة	١٣	٦٥	١٨	٩٠	٠,٧١

٠,٧١	٨٦,٦٧	٥٤,٧			
------	-------	------	--	--	--

بناءً على نتائج التجربة في المجموعة الصغيرة التي شملت ست طالبات، بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي ٥٤,١٧، بينما بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي ٨٦,٦٧. وتدل هذه النتائج على وجود تحسن في فهم الطالبات بعد استخدام المواد التعليمية لكتاب الآجرومية القائمة على الخرائط الذهنية. كما أظهرت نتائج حساب قيمة N-Gain أن متوسطها بلغ ٠,٧١، وهو يقع في الفئة العالية. وأظهرت نتائج الملاحظة أيضاً أن الطالبات أكثر حماساً ونشاطاً في عملية التعلم، وأنهن استطعن فهم المادة بصورة أفضل. لذلك يمكن الاستنتاج أن المواد التعليمية لكتاب الآجرومية القائمة على الخرائط الذهنية صالحة وفعالة في تسهيل فهم قواعد النحو لدى طالبات.

بناءً على نتائج الاختبار الفردي (One to One) الذي أُجري على ثلاثة طلاب في معهد نور الأزهار الإسلامي، والذين يختلفون في مستوى القدرة بين مرتفع ومتوسط ومنخفض، يمكن استنتاج أن المنتج التعليمي المتمثل في تطوير كتاب الآجرومية باستخدام أسلوب الخرائط الذهنية (Mind Mapping) في المرحلة الثانية من النموذج الأولي (Prototype 2) يُعد مناسباً وصالحاً للاستخدام كوسيلة تعليمية.

٢. تجربة الفيئية

النموذج الثاني الذي تم التحقق منه من قبل ثلاثة طلاب بمستويات قدرة عالية ومتوسطة ومنخفضة، تم تطبيقه بعد ذلك على مجموعة صغيرة تتكون من ٢٠ طالباً بقدرات مختلفة في معهد نور الأزهار. يهدف هذا الاختبار إلى معرفة مدى جاذبية المادة التعليمية المطوّرة، وهي كتاب الآجرومية القائم على الخرائط الذهنية. تم إعطاء الطالبات استمارة تقييم لقياس مدى وضوح المادة وسهولة قراءتها، وكذلك لمعرفة آرائهم حول كتاب الآجرومية القائم على الخرائط الذهنية. وتُستخدم نتائج هذا الاختبار لمعرفة مدى سهولة فهم المادة، ومدى جاذبيتها، ومدى مساعدتها للطلاب في فهم علم النحو.

الرقم	اسم الطالبة	الإجابات الصحيحة في الاختبار قبلي	اختبار القبلي	الإجابات الصحيحة في الاختبار البعدي	الاختبار البعدي	N-Gain
١	الطالبة	١٠	٥٠	١٧	٨٥	٠,٧٠
٢	الطالبة	١١	٥٥	١٨	٩٠	٠,٧٨
٣	الطالبة	١٢	٦٠	١٧	٨٥	٠,٦٣
٤	الطالبة	٩	٤٥	١٦	٨٠	٠,٦٤
٥	الطالبة	١٠	٥٠	١٨	٩٠	٠,٨٠
٦	الطالبة	١٣	٦٥	١٨	٩٠	٠,٧١
٧	الطالبة	١١	٥٥	١٧	٨٥	٠,٦٧
٨	الطالبة	١٢	٦٠	١٨	٩٠	٠,٧٥
٩	الطالبة	١٠	٥٠	١٧	٨٥	٠,٧٠
١٠	الطالبة	١١	٥٥	١٨	٩٠	٠,٧٨
١١	الطالبة	١٢	٦٠	١٧	٨٥	٠,٦٣
١٢	الطالبة	٩	٤٥	١٦	٨٠	٠,٦٤

١٣	الطالبة	١١	٥٥	١٧	٨٥	٠,٦٧
١٤	الطالبة	١٢	٦٠	١٨	٩٠	٠,٧٥
١٥	الطالبة	١٠	٥٠	١٧	٨٥	٠,٧٠
١٦	الطالبة	١١	٥٥	١٨	٩٠	٠,٧٨
١٧	الطالبة	١٢	٦٠	١٧	٨٥	٠,٦٣
١٨	الطالبة	١١	٥٥	١٩	٩٥	٠,٨٦
١٩	الطالبة	١٣	٥٥	١٨	٩٠	٠,٧٨
٢٠	الطالبة	١٠	٥٠	١٧	٨٥	٠,٧٠
المجموع		٢٢١	١١٠٥	٣٤٩	١٧٤٥	
المتوسط		١١,٠٥	٥٥,٢٥	١٧,٤٥	٨٧,٢٥	

ناءً على نتائج التجربة في المجموعة الكبيرة التي شملت عشرين طالبة من الصف السادس، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي ٥٥,٢٥، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار البعدي ٨٧,٢٥. وتدل هذه النتائج على وجود تحسن ملحوظ في نتائج تعلم الطالبات بعد استخدام المواد التعليمية لكتاب الآجرومية القائمة على الخرائط الذهنية. كما بلغ متوسط قيمة (N-Gain (0.75 ، وهو يقع في الفئة العالية. ويشير ذلك إلى أن المواد التعليمية المطورة فعالة في تحسين فهم الطالبات لمادة الاسم المفرد والمثنى والجمع. وبناءً على ذلك، فإن المواد

التعليمية لكتاب الآجرومية القائمة على الخرائط الذهنية صالحة وفعالة للاستخدام في تسهيل فهم قواعد النحو لدى طالبات.

بناءً على نتائج اختبار المجموعة الصغيرة الذي شمل ٢٠ طالبًا بقدرات مختلفة في معهد نور الأزهار، يمكن الاستنتاج أن المادة التعليمية المطوّرة، وهي كتاب الآجرومية القائم على الخرائط الذهنية، صالحة للاستخدام كنموذج ثالث (Prototype 3) في عملية التعلم. وقد تم الحصول على هذا التقييم من خلال استمارات التقييم التي ملأها الطالبات، والتي شملت جوانب وضوح النص، وسهولة الفهم، وجاذبية عرض المادة. وأظهر متوسط النتائج النهائية أن المادة التعليمية تقع ضمن فئة "صالحة للاستخدام"، مما يدل على أن استخدام الخرائط الذهنية في عرض كتاب الآجرومية يساعد الطالبات على فهم مفاهيم النحو بشكل منظم وأسهل للحفظ.

كما أن نتائج التحقق المبيّنة في الملحق تؤكد أن هذه المادة التعليمية قد استوفت معايير الصلاحية، مع وجود بعض الملاحظات والاقتراحات من قبل الطالبات والمُقيّمين. ولذلك، فإن جميع نتائج التحقق، وآراء الطالبات، ونتائج التجربة في هذه المرحلة تُستخدم كأساس لإجراء التعديلات وتحسين النموذج الثاني (Prototype 2)، من أجل الوصول إلى منتج نهائي أكثر جودة وفعالية، ومناسب لاحتياجات التعلم في البيئة التعليمية في المعهد.

للتعرف على مستوى العملية والجاذبية في المادة التعليمية المطوّرة، قام الباحث أيضًا بإجراء تقييم إضافي من خلال استبانة استجابة المتعلمين. وقد استُخدمت هذه الاستبانة في مرحلة التجربة للحصول على آراء الطالبات حول كتاب الآجرومية القائم على الخرائط الذهنية، سواء من حيث شكل العرض، أو محتوى المادة، أو سهولة الاستخدام.

تكوّنت استبانة استجابة المتعلمين من ٣٢ عبارة شملت عدة جوانب، وهي جانب المادة، وجانب اللغة، وجانب جاذبية وسيلة التعلم. وقد وُزعت هذه الاستبانة على ٢٠ طالبًا من طلاب معهد نور الأزهار الذين شاركوا في عملية التجربة.

وبعد جمع البيانات المتعلقة باستجابات المتعلمين بشكل كامل، تم تحليل هذه البيانات لمعرفة مدى عملية وسهولة استخدام المادة التعليمية في مساعدة الطالبات على فهم كتاب الآجرومية، وخاصة في تعلم علم النحو في الجدول التالي:

عدد الطالبات الذين اجابو				البيان
غير موفق	غير موفق	موفق	موفق جدا	
		٨	١٢	هذا الكتاب جذاب وسهل الفهم
	٢	٦	١٢	النصوص في هذا الكتاب واضحة ومناسبة على الطالبات
	٢	٥	١٣	الأمثلة في هذا الكتاب تساعد على فهم المادة المرتبطة
	٣	٧	١٠	هذا الكتاب يزيد من حماسي في تعلم علم النحو
	٢	٩	٩	أصبحت المادة أسهل للفهم بوجود القواعد و اطار الذهن.
	٢	٤	١٤	أفهم قواعد النحو بسهولة باستخدام هذا الكتاب.
	١	١٠	٩	هذا الكتاب مناسب للتعلم الذاتي أو مع المعلم
	٢	٩	٩	محتوى المادة يدعم التعلم الذاتي أو مع توجيه المعلم
	٣	٥	١٢	نوع وحجم الخط في هذا الكتاب واضح وجذاب.

	٢	٣	١٥	عرض المادة يساعدني على فهم الدرس.
		١٠	١٠	عرض المادة مع الأمثلة والتمارين يساعد على الفهم النظري والعمل
	٤	٥	١١	تُعرض مادة كل فصل في هذا الكتاب بشكل واضح.
	٣	٦	١١	ترتيب عرض المادة في كل فصل منظم ومتسلسل.
		١٠	١٠	ترتيب عرض المادة في كل فصل منظم ومتسلسل.
		٧	١٣	مادة هذا الكتاب تشجع الطالبات على التفكير.
	١	٦	١٣	محتوى الكتاب مناسب لمادة التعلم
	٤	٥	١١	محتوى الكتاب مناسب لمادة التعلم
		٤	١٦	الجمال وال فقرات في هذا الكتاب واضحة وسهلة الفهم
	٢	٦	١٢	كتابة علامات الترقيم والحروف واستخدام التراكيب اللغوية في اللغة العربية والإندونيسية صحيحة.
—	٣٦	١٢٢	٢٣٢	الجملة

المبلغ	٦٠,٥%	%	٩%	
		٣٠,٥		

تُعدّ المادة التعليمية عملية إذا حصلت على نسبة مرتفعة في نتائج الاستبانة. وبناءً على تحليل استجابات المتعلمين نحو كتاب الآجرومية القائم على الخرائط الذهنية، بلغت نسبة الاستجابة الإيجابية ٧٢,٥١٪، وقد تم الحصول عليها من خيار "موافق جدًا" و "موافق". وهذا يدل على أن أغلب المتعلمين لديهم انطباع إيجابي تجاه المادة التعليمية المطوّرة. أما نسبة الاستجابة السلبية فقد بلغت ١٢,٢٪، وتم الحصول عليها من خيار "غير موافق". وقد ظهرت هذه الاستجابات في بعض البنود المحددة، مما يشير إلى وجود بعض الجوانب التي تحتاج إلى تحسين. ومع ذلك، فإن المادة التعليمية المطوّرة تُعدّ عملية وقابلة للاستخدام في عملية التعلم. ولذلك قام الباحث بإجراء بعض التعديلات لتحسين المنتج ليكون أكثر ملاءمة لاحتياجات المتعلمين في تعلم علم النحو.

٣. التجربة الميدانية

الرقم	اسم الطالبة	الإجابات الصحيحة في الاختبار قبلي	اختبار القبلي	الإجابات الصحيحة في الاختبار البعدي	الاختبار البعدي	N-Gain
١	الطالبة	١٠	٥٠	١٧	٨٥	٠,٧٠
٢	الطالبة	١١	٥٥	١٨	٩٠	٠,٧٨
٣	الطالبة	١٢	٦٠	١٧	٨٥	٠,٦٣

٤	الطالبة	٩	٤٥	١٦	٨٠	٠,٦٤
٥	الطالبة	١٠	٥٠	١٨	٩٠	٠,٨٠
٦	الطالبة	١٣	٦٥	١٨	٩٠	٠,٧١
٧	الطالبة	١١	٥٥	١٧	٨٥	٠,٦٧
٨	الطالبة	١٢	٦٠	١٨	٩٠	٠,٧٥
٩	الطالبة	١٠	٥٠	١٧	٨٥	٠,٧٠
١٠	الطالبة	١١	٥٥	١٨	٩٠	٠,٧٨
١١	الطالبة	١٢	٦٠	١٧	٨٥	٠,٦٣
١٢	الطالبة	٩	٤٥	١٦	٨٠	٠,٦٤
١٣	الطالبة	١١	٥٥	١٧	٨٥	٠,٦٧
١٤	الطالبة	١٢	٦٠	١٨	٩٠	٠,٧٥
١٥	الطالبة	١٠	٥٠	١٧	٨٥	٠,٧٠
١٦	الطالبة	١١	٥٥	١٨	٩٠	٠,٧٨
١٧	الطالبة	١٢	٦٠	١٧	٨٥	٠,٦٣
١٨	الطالبة	١١	٥٥	١٩	٩٥	٠,٨٦
١٩	الطالبة	١٣	٥٥	١٨	٩٠	٠,٧٨
٢٠	الطالبة	١٠	٥٠	١٧	٨٥	٠,٧٠

٢١	الطالبة	١٢	٦٠	١٨	٩٠	٠,٧٥
٢٢	الطالبة	١١	٥٥	١٧	٨٥	٠,٦٧
٢٣	الطالبة	١٠	٥٠	١٧	٨٥	٠,٧٠
٢٤	الطالبة	١٣	٦٥	١٩	٩٥	٠,٨٦
٢٥	الطالبة	١٢	٦٠	١٨	٩٠	٠,٧٥
٢٦	الطالبة	١١	٥٥	١٧	٨٥	٠,٦٧
٢٧	الطالبة	١١	٥٥	١٧	٨٥	٠,٨٠
٢٨	الطالبة	١٢	٦٠	١٨	٩٠	٠,٧٥
٢٩	الطالبة	١١	٥٥	١٧	٨٥	٠,٦٧
٣٠	الطالبة	١٠	٥٠	١٧	٨٥	٠,٧٠
المجموع ع المتوسط		٢٢١	١١٠٥	٣٤٩	١٧٤٥	٢٢,٢٨
		١١,٠٥	٥٥,٢٥	١٧,٤٥	٨٧,٢٥	

و. التقويم (Evaluation)

تم تنفيذ مرحلة التقويم بناءً على نتائج التحقق من الخبراء ونتائج التجربة على الطالبات. وتهدف هذه المرحلة إلى تحسين المواد التعليمية المطوّرة لكتاب الآجرومية القائمة على الخرائط الذهنية، وجعلها

أكثر ملائمة لاحتياجات التعلم. وقد استُخدمت الملاحظات والاقتراحات التي قدمها الخبراء والطلّابات أساسًا لإجراء التعديلات اللازمة على المنتج قبل تطبيقه في المرحلة التالية.

بناءً على نتائج التحقق من خبير المادة، حصلت الباحثة على بعض الملاحظات المهمة، ومن أبرزها إضافة أمثلة تتوافق مع محتوى كتاب مختصر جدًا حتى تكون المادة التعليمية أكثر ارتباطًا بالمصادر التعليمية التي يدرسها الطّالّبات. ولذلك قامت الباحثة بإضافة عدد من الأمثلة المناسبة في كل موضوع لتسهيل فهم القواعد النحوية وربطها بالمادة الأصلية. كما قدّم خبير الوسائل التعليمية عدة اقتراحات، منها إضافة الترجمة في كل باب من أبواب المادة التعليمية، وإدراج المصطلحات النحوية الأساسية، وتحسين ألوان الغلاف والخطوط المستخدمة فيه ليصبح أكثر جاذبية ووضوحًا. وبناءً على هذه الملاحظات، قامت الباحثة بإضافة الترجمة المناسبة لكل باب، وإعداد قائمة بالمصطلحات النحوية المهمة، وتحسين تصميم الغلاف من حيث الألوان والخطوط والعناصر البصرية.

أما نتائج التحقق من خبير اللغة فقد أظهرت الحاجة إلى تحسين بعض العبارات والأمثلة المستخدمة في المادة التعليمية لتكون أكثر وضوحًا وسهولة للطلّابات. لذلك قامت الباحثة بمراجعة اللغة المستخدمة وتصحيح بعض التراكيب وإعادة صياغة الأمثلة بما يتناسب مع مستوى الطّالّبات. كما أبدت الطّالّبات خلال مرحلة التجربة بعض الملاحظات، حيث أشارت بعضهن إلى أن حجم الخط كان صغيرًا نسبيًا، وأن بعض العبارات المستخدمة في المادة التعليمية لم تكن سهلة الفهم. واستجابة لهذه الملاحظات، قامت الباحثة بتكبير حجم الخط في بعض أجزاء المادة وتبسيط اللغة المستخدمة لتصبح أكثر وضوحًا وسهولة. وبعد إجراء جميع التعديلات اللازمة، أصبحت المواد التعليمية أكثر جودة من حيث المحتوى واللغة والتصميم، وأصبحت صالحة للاستخدام في عملية تعلم النحو.

﴿ب﴾ مناقشة نتائج البحث

١. تحليل مواصفات مادة تعليم النحو باستخدام أسلوب خرائط الذهنية

تم جمع البيانات في هذا البحث من خلال التدريب والتمارين في تعلم علم النحو، خاصة في كتاب الآجرومية، باستخدام أسلوب خرائط الذهنية. بدأت عملية تطوير المادة التعليمية من خلال تحليل احتياجات الطالبات (الطلبة) وتحليل المواصفات الأولية للمنتج. وتم إجراء تحليل الاحتياجات وخصائص الطالبات من خلال الملاحظة والمقابلة مع الطالبات ومعلم النحو في معهد نور الأزهار الإسلامي. وهذه الخطوات تتوافق مع رأي أريف فؤاد ساديمان، الذي يوضح أن خطوات تطوير المواد التعليمية تشمل: تحليل الاحتياجات، تحليل المادة، وتحليل خصائص المتعلمين. ونتائج هذا التحليل تُستخدم كأساس لتصميم وتطوير المنتج التعليمي باستخدام خرائط ^{٤٩}.

في مرحلة التحليل ضمن نموذج ADDIE ، بدأ هذا البحث بتحليل الاحتياجات. وقد أظهرت نتائج الملاحظة والمقابلة وجود فجوة واضحة، حيث إن معظم الطالبات يمتلكن فهماً نظرياً لقواعد النحو، ولكنهن يواجهن صعوبة في تطبيقها عند قراءة النصوص العربية وفهمها. وتشير هذه النتائج إلى أن تعليم النحو لا ينبغي أن يقتصر على الجانب النظري فقط، بل يجب أن يُوجَّه نحو تنمية القدرة على التطبيق في تحليل النصوص. لذلك، أصبحت نتائج هذا التحليل أساساً للمرحلتين التاليتين، وهما التصميم والتطوير، من خلال إعداد مواد تعليمية قائمة على أسلوب الخرائط الذهنية، بهدف مساعدة الطالبات على تنظيم المفاهيم بشكل أكثر منهجية، وتوضيح العلاقات بين القواعد، وتسهيل تطبيقها في فهم النصوص العربية.

في مرحلة التصميم ضمن نموذج ADDIE ، يتم إعداد تصور المادة التعليمية القائمة على الخرائط الذهنية بشكل منهجي وموجَّه وفق احتياجات الطالبات. ولا يقتصر هذا التصميم على عرض المادة فحسب، بل يركّز أيضاً على كيفية تسهيل فهمها بصورة عميقة وتطبيقية.

في هذه المرحلة، تُنظَّم المادة بشكل هرمي، بدءاً من المفاهيم الأساسية وصولاً إلى المفاهيم الأكثر تعقيداً. كما تُعرض القواعد النحوية في صورة خرائط ذهنية تُبيِّن العلاقات بين المفاهيم بشكل بصري، مما يساعد الطالبات على إدراك الترابط بين القواعد المختلفة بوضوح. كذلك، يتم تحديد تسلسل

⁴⁹ Sadiman, *Media Pembelajaran* (Yogyakarta: Pustaka Media, 2012), 20.

عرض المادة في كل وحدة دراسية، بحيث يشمل عرض القاعدة، والأمثلة، والتدريبات بشكل متدرّج. وتُصمَّم المادة بطريقة متوازنة، بحيث لا تكون كثيفة، مع الحفاظ على أهم النقاط، مما يسهّل على الطالبات فهمها ومراجعتها.

في مرحلة التطوير ، يتم تنفيذ عملية إعداد وتطوير المادة التعليمية بشكل أعمق من خلال دمج الخرائط الذهنية في تعليم النحو. ففي هذه المرحلة تُحوّل نتائج مرحلة التصميم إلى منتج تعليمي متكامل، يبدأ من تنظيم المادة، واختيار الأمثلة المناسبة، وصولاً إلى إعداد التدريبات التي تتوافق مع أهداف التعلم. ولا تقتصر المادة على عرض القواعد النحوية بشكل نظري فقط، بل تُطوّر لتكون تطبيقية أيضاً، حيث تُقدّم كل قاعدة ضمن خريطة ذهنية تُوضّح العلاقات بين العناصر بصورة بصرية، مما يساعد الطالبات على فهم البنية والترابط بين القواعد بشكل أسهل. كما تُدعّم المادة بأمثلة سياقية وتدريبات تطبيقية تُشجّع الطالبات على استخدام القواعد مباشرة بعد تعلمها.

كما يُراعى في هذا التطوير وضوح اللغة وسهولة القراءة وجاذبية العرض، بحيث تكون المادة مناسبة لمستويات مختلفة من الطالبات. وتُرتّب الموضوعات بشكل تدريجي من السهل إلى الأصعب، لضمان سير عملية التعلم بطريقة منظمة وواضحة. ويتوافق هذا التوجّه مع نظرية Constructivism التي تؤكد أن المعرفة تُبنى بشكل نشط من قبل المتعلمات من خلال الخبرة والتفاعل. وفي هذا السياق، تؤدي الخرائط الذهنية دوراً مهماً في مساعدة الطالبات على بناء فهمهنّ الذاتي من خلال ربط المفاهيم ببعضها البعض، مما يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وذات معنى.

في مرحلة التطبيق ، يتم تجربة المادة التعليمية على الطالبات في معهد نور الأزهر لمعرفة مدى فعاليتها في تعلم النحو. تتم هذه التجربة على مرحلتين المجموعة الصغيرة، حيث تُجرَّب المادة على عدد قليل من الطالبات. الهدف من هذه المرحلة هو معرفة فهم الطالبات للمادة، ومعرفة الصعوبات التي يواجهنها، سواء في المحتوى أو اللغة أو الخرائط الذهنية. بعد ذلك، يتم تحسين المادة بناءً على هذه الملاحظات. المجموعة الكبيرة، حيث تُطبّق المادة على عدد أكبر من الطالبات في الصف. الهدف من هذه المرحلة هو معرفة مدى نجاح المادة في التعلم بشكل عام، مثل زيادة فهم القواعد النحوية،

ونشاط الطالبات في الدرس، وزيادة رغبتهم في التعلم. من خلال هاتين المرحلتين، يمكن معرفة نقاط القوة والضعف في المادة، ثم يتم تحسينها لتكون مناسبة وسهلة الاستخدام في عملية التعلم.

في مرحلة التقويم ، يتم إجراء تقييم شامل لنتائج استخدام المادة التعليمية التي تم تطويرها. ولا يقتصر هذا التقييم على النتائج النهائية فقط، بل يشمل أيضًا عملية التعلم التي حدثت أثناء الدرس. يتم التقييم من عدة جوانب مهمة، منها: مدى تحسّن فهم الطالبات لقواعد النحو، وقدرتهنّ على تطبيق هذه القواعد عند قراءة النصوص العربية وتحليلها، وكذلك مستوى الدافعية والنشاط في المشاركة أثناء التعلم. كما يأخذ التقييم في الاعتبار آراء الطالبات والمعلمة حول وضوح المادة، وجاذبية عرض الخرائط الذهنية، وسهولة استخدام المادة في عملية التعليم.

ويمكن إجراء هذا التقييم من خلال الاختبارات، والاستبانة، والملاحظة، والمقابلة، وذلك للحصول على بيانات دقيقة وشاملة. ثم تُستخدم نتائج هذا التقييم كأساس لتحسين وتطوير المنتج، سواء من ناحية محتوى المادة، أو الشكل البصري، أو طريقة العرض. ومن خلال هذا التقييم المنهجي، يُتوقع أن يساهم تطوير المادة التعليمية القائمة على الخرائط الذهنية في جعل تعلم النحو أكثر فاعلية ومعنى. حيث لا يقتصر التعلم على حفظ القواعد فقط، بل يشمل الفهم العميق والقدرة على تطبيق القواعد مباشرة عند قراءة وفهم النصوص العربية. كما يساعد هذا الأسلوب أيضًا على تنمية استقلالية التعلم وزيادة مشاركة الطالبات بشكل نشط في عملية التعلم.

هذه المادة التعليمية مفيدة جدًا خاصة للطلاب المبتدئين في فهم علم النحو. كما أنها تساعد على زيادة اهتمام الطالبات بالتعلم من خلال عرض تفاعلي وتدرّيات مباشرة بعد الدرس، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وغير مملة. ومن مميزات هذه المادة أنها لا تركز فقط على الشرح النظري، بل تعطي فرصة للطلاب لتطبيق قواعد النحو مباشرة من خلال خرائط المفاهيم. وهذا يساعد الطالبات على

فهم تركيب الجمل في اللغة العربية بشكل أسهل وأكثر تنظيماً. ومع هذا الأسلوب الواضح، يصبح الطالبات أكثر حماساً لمراجعة الدروس وتكرارها.^{٥٠}

بالإضافة إلى ذلك، فإن وجود التدريبات المنظمة يساعد على تركيز التعلم على التطبيق العملي للقواعد. ومن خلال هذه التدريبات، يستطيع الطالبات أن يكونوا أكثر نشاطاً في التعرف على الجمل وتركيبها وفهمها، سواء في النقاش، أو قراءة الكتب، أو في الكتابة. لذلك فإن هذه المادة لا تعمل فقط كشرح نظري للنحو، بل أيضاً كوسيلة للتدريب العملي على اللغة العربية. كما أن من مزايا هذه المادة أنها تسهل على الطالبات فهم قواعد النحو لأنها تُعرض بشكل خرائط مفاهيم بسيطة ومنظمة وسهلة الفهم. ويتم إعداد أهداف التعلم في هذه المادة وفق معايير المخرجات التعليمية المعتمدة، وتمت مواءمتها مع احتياجات التعلم في معهد نور الأزهار الإسلامي، حتى تكون أكثر مناسبة لظروف الطالبات.

إن إعداد دليل استخدام كتاب الآجرومية باستخدام خرائط المفاهيم في هذا البحث يعتمد على مبادئ تصميم التعليم التي تهتم بالنظام، والوضوح، ومناسبة المادة لاحتياجات الطالبات في معهد نور الأزهار. يجب أن تكون المادة منظمة بشكل جيد، وسهلة الفهم، وممتعة، وتساعد الطالبات على فهم قواعد النحو الأساسية بشكل مباشر. كما يتم تحديد أهداف التعلم بشكل واضح وقابل للقياس، ويمكن تحقيقه، ومرتبطة باحتياجات التعلم، وله وقت محدد، حتى تكون عملية التعلم أكثر تنظيماً وفعالية.

كما يهتم الباحث بخصائص طلاب معهد نور الأزهار الذين هم في مرحلة المراهقة المبكرة. في هذه المرحلة، يحتاج الطالبات إلى شرح واضح، ولغة بسيطة، وأمثلة سهلة ومثيرة للاهتمام. لذلك تم استخدام خرائط المفاهيم لأنها تساعد على عرض قواعد النحو بشكل بصري ومنظم، مما يسهل على الطالبات الفهم ويجعل التعلم أقل مللاً. كما تم تنظيم محتوى كتاب الآجرومية على شكل فهرس منظم يعمل كخريطة للمادة. وهذا يتفق مع رأي تاريغان الذي يرى أن الفهرس يساعد القارئ على فهم محتوى

⁵⁰ Hurlock, *Psikologi Perkembangan*, 206.

الكتاب بشكل كامل ومنظم. وبذلك يستطيع الطالبات فهم علاقة القواعد النحوية ببعضها بشكل تدريجي وواضح.^{٥١}

كذلك اعتمد الباحث على نظرية أوزوبل التي تؤكد أن التعلم يكون أفضل عندما يبنى الطالب فهمه بنفسه من خلال التعلم ذي المعنى. كما تم استخدام نظريات بياجيه وفيجوتسكي لتناسب المادة مع مستوى نمو الطالبات العقلي والاجتماعي، حتى تكون المادة مناسبة لقدرتهم على الفهم والتفكير، وتساعد على التفاعل أثناء التعلم في المعهد^{٥٢}. وبناءً على نتائج البحث، تتكون مواصفات كتاب الآجرومية باستخدام خرائط المفاهيم من عدة أجزاء، وهي: الغلاف، المقدمة، دليل الاستخدام، خرائط المفاهيم للمادة، أهداف التعلم، المادة الأساسية في النحو، التدريبات، وقائمة المراجع. وتم تنظيم هذه الأجزاء بشكل متكامل ليساعد الطالبات على الفهم خطوة بخطوة، ويجعل تعلم النحو أسهل وأكثر وضوحًا في معهد نور الأزهار الإسلامي.

٢. تحليل فعالية استخدام كتاب الآجرومية باستخدام خرائط الذهني

إن تحليل فاعلية استخدام كتاب الآجرومية باستخدام خرائط المفاهيم في هذا البحث يهدف إلى معرفة مدى قدرة هذا المنتج على تحسين فهم الطالبات (الطالبات/الطلبة) لمادة علم النحو بشكل منظم وسهل. يعتمد هذا الكتاب على أسلوب عملي، حيث يتم عرض القواعد من خلال خرائط المفاهيم مع تدريبات تساعد الطالبات على فهم القاعدة خطوة بخطوة. بدأت عملية اختبار صلاحية المنتج من خلال تحكيم خبراء المادة وخبراء التصميم. يهدف هذا التحكيم إلى التأكد من جودة المحتوى، ودقة القواعد النحوية، ومناسبة اللغة لمستوى الطالبات، وكذلك مدى مناسبة استخدام خرائط المفاهيم في تعليم

⁵¹ Henry Guntur Tarigan, *Menulis Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, 1993), 33.

⁵² Abdul Hafiz dkk, *Teori Pendidikan Ibn Sina Dan Jean Piaget : Perbandingan Antara Perkembangan Kognitif Dan Pertumbuhan Usia Peserta Didik*, rayah islam 7, No.3, Hal 5.

كتاب الآجرومية. كما تم تقييم التصميم من حيث وضوح الشكل، وجاذبية العرض، وسهولة الاستخدام في بيئة المعهد.

وبناءً على نتائج تحكيم خبير المادة، حصل المنتج على نسبة صلاحية ٨١,١%، وهي تقع في فئة “صالح جدًا”. وهذا يدل على أن المحتوى مناسب وقوي من الناحية العلمية، ويمكن استخدامه في عملية التعليم دون تعديلات كبيرة، مع وجود بعض الملاحظات البسيطة للتحسين. كما أظهرت نتائج تحكيم خبير التصميم أن المنتج أيضًا في فئة “صالح جدًا للاستخدام”، ولكن مع وجود بعض الملاحظات مثل تحسين شكل خرائط المفاهيم، وتنظيم العناصر البصرية، وتبسيط التصميم حتى يكون أسهل للطلاب المبتدئين. وتم استخدام هذه الملاحظات لتطوير المنتج وتحسينه.

وبناءً على نتائج التحكيم من الخبراء، تم الحكم بأن المنتج مناسب للتجربة في عملية التعليم في معهد نور الأزهار. ومع ذلك، تم إجراء بعض التعديلات البسيطة لتحسين جودة المنتج وجعله أكثر فعالية في التعليم. بعد ذلك، تم قياس فاعلية المنتج من خلال استجابات الطالبات في الاستبيانات ونتائج التجربة التعليمية. تم استخدام اختبار قبلي (Pre-test) واختبار بعدي (Post-test) لمعرفة الفرق في مستوى الطالبات قبل استخدام الكتاب وبعده.

وأظهرت النتائج وجود تحسن في مستوى الطالبات بعد استخدام كتاب الآجرومية باستخدام خرائط المفاهيم، مما يدل على أن هذا المنتج فعال في تحسين فهم الطالبات لمادة النحو. وبالتالي، فإن هذا الكتاب ليس فقط صالحًا من حيث النظرية، بل أيضًا فعال في التطبيق داخل معهد نور الأزهار الإسلامي.

بعد أن تعلّم الطالبات كتاب الآجرومية القائم على علم النحو الذي تم تطويره، تم إجراء الاختبار البعدي (Post-test) في هذه المرحلة، تم تنفيذ عملية التعليم باستخدام المواد التعليمية المطورة بطريقة نشطة، حيث يقدّم المعلم المادة، ثم يُشجّع الطالبات على استكشاف فهمهم لقواعد النحو من خلال القراءة، وفهم أمثلة الجمل، وتكوين التراكيب، سواء بشكل فردي أو جماعي. لم يعد التعليم يركز على

المعلم فقط، بل أصبح يعتمد على نشاط الطالبات في فهم المادة، سواء باستخدام اللغة الإندونيسية أو اللغة العربية. ويهدف ذلك إلى تعميق فهم الطالبات لقواعد النحو في كتاب الآجرومية.

يهدف تنفيذ الاختبار البعدي إلى قياس مستوى فهم الطالبات بعد عملية التعلم. وبناءً على النتائج، بلغ متوسط درجات الطالبات في الاختبار القبلي ١٥,١٢، ثم ارتفع إلى ٨٠,٢٢ في الاختبار البعدي. وبلغت أعلى درجة ٨٥، وأدنى درجة ٣٣، ولم يحصل أي طالب على درجة أقل من الحد الأدنى للنجاح. وهذا يدل على وجود تحسن ملحوظ في نتائج التعلم بعد استخدام المواد التعليمية المطورة. وأظهرت نتائج تحليل اختبار N-Gain قيمة قدرها ٢,١١، مما يدل على وجود تحسن كبير في نتائج تعلم الطالبات. بالإضافة إلى ذلك، أظهر اختبار paired sample t-test باستخدام برنامج SPSS وجود فرق دال إحصائيًا بين نتائج ما قبل التعلم وما بعده، حيث بلغ مقدار الزيادة في المتوسط ١١,٢. بناءً على نتائج اختبار (paired sample t-test)، تبين أن قيمة الدلالة الإحصائية هي ٠,٠٢٢، وهي أقل من ٠,٠٥. وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين نتائج التعلم قبل وبعد استخدام المواد التعليمية القائمة على علم النحو.

بناءً على نتائج التحقق من صحة الأداة التي قام بها الخبراء على أدوات البحث والمنتج التعليمي المطور، يمكن استنتاج أن تطوير كتاب الآجرومية القائم على علم النحو قد حصل على نتائج جيدة جدًا، وتم الحكم عليه بأنه صالح للاستخدام في عملية التعليم. وقد تأكدت هذه الصلاحية أيضًا من خلال نتائج الاختبار البعدي (Post-test)، التي أظهرت وجود تحسن ملحوظ في نتائج تعلم الطالبات بعد استخدام هذا الكتاب مقارنة بنتائج الاختبار القبلي (Pre-test). كما أن استجابات الطالبات تجاه استخدام هذا الكتاب جاءت في مستوى إيجابي، مما يدل على أن هذا الوسيلة التعليمية سهلة الفهم، وجذابة، وتساعد الطالبات على فهم قواعد النحو بشكل أكثر تنظيمًا ووضوحًا.

وبذلك يمكن الاستنتاج أن كتاب الآجرومية القائم على علم النحو الذي تم تطويره في هذا البحث فعال في تحسين فهم الطالبات لمادة علم النحو في معهد نور الأزهار الإسلامي. كما أن هذا المنتج لا يقتصر على كونه صالحًا من الناحية النظرية بناءً على تقييم الخبراء، بل ثبت أيضًا فعاليته بشكل عملي

من خلال نتائج التقييم التعليمي. لذلك يمكن تطبيق هذا الكتاب في عملية التعلم، خاصة لطلاب معهد نور الأزهر، كأحد البدائل التعليمية التي تساعد على تحسين مهارات اللغة العربية، ولا سيما في فهم قواعد النحو بشكل أعمق وتطبيقي.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

الباب الخامس

الخاتمة

١. نتائج البحث

بناءً على أسئلة البحث ونتائج البحث حول تطوير المواد التعليمية لكتاب الآجرومية على أساس الخريطة الذهنية في معهد نور الأزهر ماياك بونوروجو، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

يواجه الطالبات عدة صعوبات في دراسة كتاب الآجرومية، منها ضعف القدرة على فهم اللغة العربية، واعتمادهم على الحفظ دون الفهم العميق لقواعد النحو، وكذلك صعوبة تطبيق القواعد عند قراءة الجمل العربية أو تركيبها. إضافة إلى ذلك، ما زالت عملية التعليم تستخدم الطريقة التقليدية مثل الشرح والحفظ، مما يجعل الطالبات أقل نشاطاً وسريعَي الملل. كما أن قلة المواد التعليمية ووسائل التعلم الجذابة أصبحت من العوامل التي تعيق تعلم النحو. لذلك، كانت هناك حاجة إلى تطوير مواد تعليمية أكثر ابتكاراً وجاذبية وسهولة في الفهم، وهي المواد التعليمية القائمة على الخريطة الذهنية.

أثبت تطوير المواد التعليمية لكتاب الآجرومية على أساس الخريطة الذهنية فعاليتها في تحسين فهم الطالبات لقواعد النحو. ويتضح ذلك من نتائج تقييم خبير المادة التي بلغت ٩٣,٣%، ونتائج تقييم خبير الوسيلة التي بلغت ٩٨,٣%، وكلاهما في درجة "جيد جداً". كما أظهرت استجابات الطالبات نتائج إيجابية، لأن المواد التعليمية كانت جذابة وعملية وسهلة الفهم. إضافة إلى ذلك، دلت نتائج الاختبار على وجود تحسن في فهم الطالبات لقواعد النحو بعد استخدام المواد التعليمية القائمة على الخريطة الذهنية. وبذلك، فإن المواد التعليمية المطوّرة تُعد مناسبة وفعالة للاستخدام في تعليم النحو في معهد نور الأزهر ماياك بونوروجو.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

٢. توصية البحث

للمعلمين

يُرجى من معلمي النحو استخدام المواد التعليمية القائمة على الخريطة الذهنية في عملية التعليم، لأنها تساعد الطالبات على فهم قواعد النحو بسهولة، وتزيد من نشاطهم ودافعيتهم في التعلم. كما يُستحسن للمعلمين تطوير أساليب التعليم الحديثة وعدم الاقتصار على طريقة الحفظ والشرح التقليدي فقط.

للطلاب

يُرجى من الطالبات الاستفادة من المواد التعليمية القائمة على الخريطة الذهنية في تعلم كتاب الآجرومية، لأنها تساعدهم على فهم القواعد وتنظيم الأفكار وربط المعلومات بسهولة. كما ينبغي لهم أن يكونوا أكثر نشاطاً واجتهاداً في دراسة النحو وتطبيق قواعده في قراءة النصوص العربية.

للمؤسسة التعليمية

يُرجى من إدارة المعهد دعم استخدام المواد التعليمية المبتكرة وتوفير الوسائل التعليمية المناسبة لتطوير عملية تعليم اللغة العربية، خاصة في تعليم النحو، حتى تصبح عملية التعلم أكثر فاعلية وجاذبية للطلاب.

للباحثين القادمين

يُرجى من الباحثين القادمين تطوير هذا البحث بشكل أوسع، سواء من حيث المادة التعليمية أو الوسائل المستخدمة أو تطبيق الخريطة الذهنية في مهارات اللغة العربية الأخرى، حتى تكون نتائج البحث أكثر فائدة وتنوعاً.

قائمة المراجع

- Al-ghali, Abdul Hamid, Abdullah, and Abdullah. *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab Yuan Acitra*. Padang: Akademia Permata, 2012.
- Aprilianti, Dian, Syamsul Arifin, and N. Lalah Alawiyah. “فعالية الخرائط الذهنية في تعليم النحو في المدرسة الثانوية.” *Kalimatuna: Journal of Arabic Research* 2, no. 1 (2023): 83–88. <https://doi.org/10.15408/kjar.v2i1.34200>.
- Azhari, Hari. *Teori-Teori Pembelajaran*. Sulawesi Tengah: Penerbit Feniks Muda Sejahtera, 2025.
- Aziz, Abdul. *Teori Pendidikan Ibn Sina Dan Jean Piaget : Perbandingan Antara Perkembangan Kognitif Dan Pertumbuhan Usia Peserta Didik*, n.d.
- “Bahan Ajar Sebagai Bagian Dalam Kajian Problematika Pembelajaran Bahasa Indonesia.” *Jurnal Salaka/Sastra Indonesia* 2 (2020): 65.
- Buzan, Tony. *Buku Pintar Mind Mapping*. Edited by Gramedia Pustaka Utama. Jakarta, 2005.
- Gunawan, Heri, Andewi Suhartini, Asep Nurshobah, and Ilyas Rifa'i. “Development of Qawaid Nahwiyah Learning Materials in the Book of Al-Jurumiyah.” *Dialog* 41, no. 2 (2018): 237–48.
- Huda, Muhammad Miftakhul, Moh. Sutomo, and Mashudi Mashudi. “Implementasi Metode Mind Mapping Dalam Pembelajaran Nahwu Pada Bab Fail Menggunakan Powerpoint Di Kelas Iii Ibtida Madrasah Diniyyah Al-Hikmah Kesilir Wuluhan Jember.” *FAJAR Jurnal Pendidikan Islam* 3, no. 1 (2023): 1–18. <https://doi.org/10.56013/fj.v3i1.1836>.
- Hurlock. *Psikologi Perkembangan*, n.d.
- Kamal, Faisal. “MODEL PEMBELAJARAN SOROGAN DAN BANDONGANDALAM TRADISI PONDOK PESANTREN.” *Jurnal Para Murabbi* 3 (2020): 15–26.
- Kusuma, Dedi Wijaya. *Mengenal Penelitian Tidakkan Kelas*. Jakarta: PT. Indeks, 2009.
- Landasan, Sebagai, Pengembangan Pembelajaran, and Yang Efektif. “Implikasi Teori Belajar (Behaviorisme, Kognitivisme, Humanisme, Dan Konstruktivisme) Sebagai Landasan Pengembangan Pembelajaran Yang Efektif.” *Jurnal Basicedu* 10, no. 1 (2026): 17–28.

- Lestari, Ika. *Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Kompetensi: Sesuai Dengan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan*. jakarta: ummpres, 70AD.
- Lubis, maulana arafat. *Pendidikan Pancasila Dan Kewarganegaraan*. jakarta: kencana, 2020.
- Majid, Abdul. *Perencanaan Pembelajaran*. bandung: PT. Remaja rosdakarya, 2012.
- Mulyatiningsih, Endang. *Metode Penelitian Terapan Bidang Pendidikan*. bandung: penerbit alfabeta, 2014.
- Nashirudin, Endah Seena dan. “Ksperimentasi Metode Mind Map Pada Pembelajaran Nahwu Bahasa Arab.” *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5 (2019): 85.
- Nur, Ifa Rodifah, Fairuz Subakir Ahmad, Haulia Husna, and Nahla Tailakh. “النحو لترقية نتائج تعلم” MIND MAPPING ف”٦, no. 2 (2022): 204–22.
- Nur, Nuryanto, Ahmad Rifa’i, and Abbas Sofwan Matlail Fajar. “The Development of Nahwu Teaching Materials Based on Mind Maps Using the ADDIE Model.” *Naatiq: Journal of Arabic Education* 1, no. 1 (2024): 35–47. <https://doi.org/10.33367/naatiq.v1i1.5720>.
- Nurhalipah, Inten Syakiroh, Nurazizah, and Adudin Alijaya4. “PENGEMBANGAN BAHAN AJAR PENDIDIKAN AGAMA ISLAM BERBASIS KONTEKSTUAL UNTUK MENINGKATKAN HASIL BELAJAR.” *Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran Islam*, n.d., 10–23.
- Nuryana, Imroatin. “Pengembangan Bahan Ajar Mabadi’ Fiqih Berbasis Mind Mapping Di Pondok Pesantren Raudhotul Jannah,” 2020, 24–28.
- Prastowo, Andi. *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*. yogyakarta: diva press, 2015.
- Qamar, Mujamil. *Pesantren Dari Tranformasi Metodologi Menuju Demoratisasi Institusi*. jakarta: erlangga, 2002.
- RI, kementrian agama. *Al-Quran Dan Terjemahannya*. jakarta: kemenag RI, 2019.
- Sadiman. *Media Pembelajaran*. yogyakarta: pustaka media, 2012.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. bandung: alfabeta, 2010.
- . *Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. bandung: penernit alfabeta, 2013.
- Suryani, Lili, Meri Neherta, and Rahmadevita. *Pencegahan Primer Infeksi Pada Saluran Kemih Pada Anak Todler*. jawa barat: CV. adanu abimata, 2020.
- Tarigan, henry guntur. *Menulis Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. bandung: angkasa, 1993.

Tito, Ahmad rusady. *Nahwu Untuk Yang Tidak Suka Nahwu*. malang: ummpres, 2024.

Tusadia, Annisa, Desy Eka, Citra Dewi, Universitas Islam, and Negeri Fatmawati. “Pengembangan Bahan Ajar Digital Berbasis Mind Mapping Untuk Membantu Berpikir Kreatif Dan Problem Solving Pada Siswa Pengembangan Bahan Ajar Digital Berbasis Mind Mapping Untuk Membantu Berpikir Kreatif Dan Problem Solving Pada Siswa” 4, no. 2 (2024): 1220–30.

Wajdi, Farid. *Buku Ajar Perencanaan Pengajaran Panduan Di Perguruan Tinggi*. Edited by ahli media Press. malang, 2021.

Widodo, and Jasmadi. *Panduan Menyusun Bahan Ajar*. jakarta: alex media komputindo, 2008.

Widoyoko, eko putro. *Teknik Penyusunan Intrumen*. yogyakarta: pustaka pelajar, 2012.

. Ssurabaya: maktabah imam, 1197. الزرنج. شرح تعليم المتعلم.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

LAMPIRAN-LAMPIRAN

Lampran I

Validasi Ahli Materi

INSTRUMEN VALIDASI

(UNTUK AHLI MATERI)

**BAHAN AJAR BERJUDUL KITAB JURUMIYAH BERBASIS MIND MAPPING
UNTUK PEGANGAN SANTRI PONDOK PESANTREN NURUL AZHAR**

Mata pelajaran : Nahwu
 Penyusun : Khafikatul Ajijah
 Validator : Dr. Iswahyudi, M. Ag.
 Hari/ tanggal :

Lembar validasi ini bertujuan untuk mendapatkan informasi terkait dengan kevalidasian bahan ajar Nahwu yang sedang didesain berdasarkan komponen terlampir. Pendapat, kritik, saran dari bapak/ibu sangat bermanfaat untuk memperbaiki dan meningkatkan kualitas bahan ajar Nahwu yang saya desain. Berkenaan dengan hal tersebut, saya berharap kesediaan bapak/ibu untuk memberikan penilaian pada setiap pertanyaan sesuai dengan petunjuk dibawah ini.

A. Petunjuk Pengisian

1. Penilaian dilakukan dengan memberikan tanda check (✓) pada kolom yang telah disediakan.
2. *Kriteria validasi yaitu :*
 Skor 5 = baik sekali
 Skor 4 = baik
 Skor 3 = cukup
 Skor 2 = kurang
 Skor 1 = sangat kurang
3. Komentar dan saran perbaikan dapat diberikan secara singkat dan jelas pada poit C

B. Aspek Penilaian Materi

Aspek	Deskripsi	Skor				
		1	2	3	4	5
Pembelajaran	Materi sesuai dengan tingkat kemampuan siswa				✓	
	Materi yang disajikan mudah dipahami oleh siswa			✓		
	Materi yang dibuat runtut				✓	

	Bahan ajar yang dibuat mudah digunakan dalam pembelajaran				✓	
	Materi yang disajikan praktis dan efisien			✓		
Materi	Muatan materi dalam bahan ajar Nahwu jelas				✓	
	Materi penting dipelajari oleh siswa				✓	
	Mind Mapping dalam bahan ajar dapat membantu siswa untuk melatih kemahiran menulis			✓		

C. Komentar dan Saran Perbaikan

- baiklah untuk siswa kitab muhtasho jiddo
- perbaikan untuk yg tidak sesuai & bahasanya.
- karena bahasa yg mudah dimengerti

Ponorogo, 15 April 2026
Ahli Materi Bahan Ajar

Dr. Iswahyudi, M. Ag.

Lampran II

Validasi Ahli Bahasa

Mata pelajaran : Imla'
 Penyusun : Khafilatul Ajijah
 Validator : Dr. Faiq Ainurrofiq, M.A.
 Hari/ tanggal : Kamis, 16 - 04 - 2026

Lembar validasi ini bertujuan untuk mendapatkan informasi terkait dengan kevalidasian bahan ajar imla' yang sedang didesain berdasarkan komponen terlampir. Pendapat, kritik, saran dari bapak/ibu sangat bermanfaat untuk memperbaiki dan meningkatkan kualitas bahan ajar imla' yang saya desain. Berkenaan dengan hal tersebut, saya berharap kesediaan bapak/ibu untuk memberikan penilaian pada setiap pertanyaan sesuai dengan petunjuk dibawah ini.

A. Petunjuk Pengisian

1. Penilaian dilakukan dengan memberikan tanda check (✓) pada kolom yang telah disediakan.
2. Kriteria validasi yaitu :
 Skor 5 = baik sekali
 Skor 4 = baik
 Skor 3 = cukup
 Skor 2 = kurang
 Skor 1 = sangat kurang
3. Komentar dan saran perbaikan dapat diberikan secara singkat dan jelas pada point C

B. Aspek Penilaian

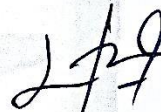
1. Kelayakan Bahasa

Indikator Penilaian	Butir Penilaian	Skor				
		1	2	3	4	5
Bahasa yang komunikatif, interaktif, dan sesuai dengan kaidah Bahasa Arab	Bahasa sesuai dengan kaidah Bahasa Arab				✓	
	Ketepatan tata bahasa			✓		
	Bahasa sajian materi mudah dipahami				✓	
	Bahasa sesuai dengan tingkat kemampuan siswa				✓	
	Bahasa yang digunakan komunikatif			✓		

C. Komentari dan Saran Perbaikan

- * perlu perbaikan khususnya terkait penulisan istilah yg masih belum sesuai dg bhs Arab
- * Beberapa contoh juga belum sesuai dg tata bahasa Arab

Ponorogo, 30 Maret 2024
Ahli Bahasa Bahan Ajar



Dr. Faiz Ainurrofiq, M.A.

IAIN
PONOROGO

**INSTRUMEN VALIDASI
(UNTUK AHLI MEDIA)
BAHAN AJAR BERJUDUL KITAB JURUMIYAH BERBASIS MIND MAPPING
UNTUK PEGANGAN SANTRI PONDOK PESANTREN NURUL AZHAR**

Mata pelajaran : Nahwu
Penyusun : Khafilatul Ajjiah
Validator : Dr. Zahrul Fata, Lc,M.Ag.
Hari/ tanggal :

Lembar validasi ini bertujuan untuk mendapatkan informasi terkait dengan kevalidasian bahan ajar imla' yang sedang didesain berdasarkan komponen terlampir. Pendapat, kritik, saran dari bapak/ibu sangat bermanfaat untuk memperbaiki dan meningkatkan kualitas bahan ajar imla' yang saya desain. Berkenaan dengan hal tersebut, saya berharap kesediaan bapak/ibu untuk memberikan penilaian pada setiap pertanyaan sesuai dengan petunjuk dibawah ini.

A. Petunjuk Pengisian

1. Penilaian dilakukan dengan memberikan tanda check (✓) pada kolom yang telah disediakan.
2. Kriteria validasi yaitu :
Skor 5 = baik sekali
Skor 4 = baik
Skor 3 = cukup
Skor 2 = kurang
Skor 1 = sangat kurang
3. Komentar dan saran perbaikan dapat diberikan secara singkat dan jelas pada poit C

B. Aspek Penilaian Media

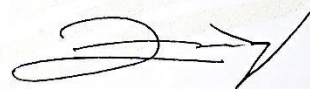
Indikator Penilaian	Butir Penilaian	Skor				
		1	2	3	4	5
Tampilan	Desain cover bahan ajar menarik			✓		
	Proporsi warna sesuai				✓	
	Tata letak judul dan isi sesuai				✓	
	Baground konsisten				✓	

Bahan	Pemilihan jenis huruf sesuai			L		
	Pemilihan ukuran huruf sesuai				L	
	Media bahan ajar nyaman digunakan				L	
	Pemilihan bahan tepat				L	
Pembelajaran	Bahan ajar sesuai dengan tingkat perkembangan siswa			L		
	Bahan ajar dapat memotivasi siswa untuk semangat dalam kegiatan pembelajaran				L	

C. Komentar dan Saran Perbaikan

1. Kata pengantar lebih dulu.
 2. Definisi Lc.
 3. Istilah - istilah dasar dan Mubtaw
 - a. Definisi Lc.
- Klasifikasi teks jurnalistik, penguatan untuk Lc.

Ponorogo, 15 Maret 2026
Ahli Media Bahan Ajar



Dr. Zahrul Fata, Lc., M.Ag.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIRI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

PONOROGO

INSTRUMEN VALIDASI

(UNTUK GURU NAHWU)

BAHAN AJAR BERJUDUL PENGEMBANGAN KITAB JURUMIYAH BERBASIS
MIND MAPPING

UNTUK PEGANGAN GURU NAHWU PONDOK NURUL AZHAR

Mata pelajaran : Nahwu

Penyusun : Khafilatul Ajjah

Validator : Zahwa Ainaya Alfatihah, S.Pd.

Hari/ tanggal :

Lembar validasi ini bertujuan untuk mendapatkan informasi terkait dengan kevalidasian bahan ajar imla' yang sedang didesain berdasarkan komponen terlampir. Pendapat, kritik, saran dari bapak/ibu sangat bermanfaat untuk memperbaiki dan meningkatkan kualitas bahan ajar imla' yang saya desain. Berkenaan dengan hal tersebut, saya berharap kesediaan bapak/ibu untuk memberikan penilaian pada setiap pertanyaan sesuai dengan petunjuk dibawah ini.

A. Petunjuk Pengisian

1. Penilaian dilakukan dengan memberikan tanda check (✓) pada kolom yang telah disediakan.
2. Kriteria validasi yaitu :
Skor 5 = baik sekali
Skor 4 = baik
Skor 3 = cukup
Skor 2 = kurang
Skor 1 = sangat kurang
3. Komentar dan saran perbaikan dapat diberikan secara singkat dan jelas pada point C

B. Aspek Penilaian Materi

Aspek	Deskripsi	Skor				
		1	2	3	4	5
Pembelajaran	Materi sesuai dengan tingkat kemampuan siswa				✓	
	Materi yang disajikan mudah dipahami oleh siswa			✓		
	Materi yang dibuat runtut				✓	
	Bahan ajar yang dibuat mudah digunakan				✓	

	dalam pembelajaran				✓	
Materi	Materi yang disajikan praktis dan efisien			✓		
	Muatan materi dalam bahan ajar kitab al-jurumiyah jelas				✓	
	Kelengkapan penjelasan materi kitab Al-jurumiyah			✓		
	Contoh yang dicantumkan sesuai kemampuan siswa			✓		
	Mind Mapping mudah dipahami			✓		
	Kedalaman uraian materi				✓	
	Materi penting dipelajari oleh siswa				✓	
	Tadribat/ latihan-latihan dalam bahan ajar dapat membantu siswa untuk melatih kemahiran menulis			✓		

C. Komentar dan Saran Perbaikan

Tugaskan perjelekan dan Teks Al-jurumiyah
Perbaikan contoh

Ponorogo, 30 Maret 2026
Guru Nahwu



Zahwa Ainaya Alfatihah, S.Pd.

PONOROGO

PONOROGO

**INSTRUMEN VALIDASI
(UNTUK SANTRI)**

**BAHAN AJAR BERJUDUL PENGEMBANGAN KITAB JURUMIYAH BERBASIS
MIND MAPPING UNTUK GURU NAHWU PONDOK NURUL AZHAR**

Mata pelajaran : Nahwu
Penyusun : Khafilatul Ajjiah
Validator : Nur Jannah
Hari/ tanggal :

Lembar validasi ini bertujuan untuk mendapatkan informasi terkait dengan kevalidasian bahan ajar imla' yang sedang didesain berdasarkan komponen terlampir. Pendapat, kritik, saran dari bapak/ibu sangat bermanfaat untuk memperbaiki dan meningkatkan kualitas bahan ajar nahwu yang saya desain. Berkenaan dengan hal tersebut, saya berharap kesediaan bapak/ibu untuk memberikan penilaian pada setiap pertanyaan sesuai dengan petunjuk dibawah ini.

A. Petunjuk Pengisian

1. Penilaian dilakukan dengan memberikan tanda check (✓) pada kolom yang telah disediakan.
2. Kriteria validasi yaitu :
Skor 5 = baik sekali
Skor 4 = baik
Skor 3 = cukup
Skor 2 = kurang
Skor 1 = sangat kurang
3. Komentar dan saran perbaikan dapat diberikan secara singkat dan jelas pada poit C

B. Aspek Penilaian Materi

Aspek	Deskripsi	Skor				
		1	2	3	4	5
Pembelajaran	Materi sesuai dengan tingkat kemampuan siswa				✓	
	Materi yang disajikan mudah dipahami oleh siswa			✓		

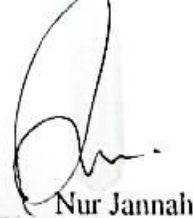
	Materi yang dibuat runtut				✓	
	Bahan ajar yang dibuat mudah digunakan dalam pembelajaran			✓		
	Materi yang disajikan praktis dan efisien			✓		
Materi	Muatan materi dalam bahan ajar kitab al-jurumiyah jelas				✓	
	Kelengkapan penjelasan materi kitab Al-jurumiyah				✓	
	Contoh yang dicantumkan sesuai kemampuan siswa				✓	
	Mind Mapping mudah dipahami			✓		
	Kedalaman uraian materi			✓		
	Materi penting dipelajari oleh siswa				✓	
	Tadribat/ latihan-latihan dalam bahan ajar dapat membantu siswa untuk melatih kemahiran menulis			✓		

C. Komentar dan Saran Perbaikan

Perbanyak contoh dan latihan penulisan.

Ponorogo, 30 Maret 2026

Santri



Nur Jannah

PONOROGO
PONOROGO

INSTRUMEN VALIDASI

(UNTUK SANTRI)

BAHAN AJAR BERJUDUL PENGEMBANGAN KITAB JURUMIYAH BERBASIS
MIND MAPPING UNTUK GURU NAHWU PONDOK NURUL AZHAR

Mata pelajaran : Nahwu
 Penyusun : Khafilatul Ajjiah
 Validator : Izzatul Udzma
 Hari/ tanggal :

Lembar validasi ini bertujuan untuk mendapatkan informasi terkait dengan kevalidasian bahan ajar imla' yang sedang didesain berdasarkan komponen terlampir. Pendapat, kritik, saran dari bapak/ibu sangat bermanfaat untuk memperbaiki dan meningkatkan kualitas bahan ajar imla' yang saya desain. Berkenaan dengan hal tersebut, saya berharap kesediaan bapak/ibu untuk memberikan penilaian pada setiap pertanyaan sesuai dengan petunjuk dibawah ini.

A. Petunjuk Pengisian

1. Penilaian dilakukan dengan memberikan tanda check (✓) pada kolom yang telah disediakan.
2. Kriteria validasi yaitu :
 Skor 5 = baik sekali
 Skor 4 = baik
 Skor 3 = cukup
 Skor 2 = kurang
 Skor 1 = sangat kurang
3. Komentar dan saran perbaikan dapat diberikan secara singkat dan jelas pada point C

B. Aspek Penilaian Materi

Aspek	Deskripsi	Skor				
		1	2	3	4	5
Pembelajaran	Materi sesuai dengan tingkat kemampuan siswa				✓	
	Materi yang disajikan mudah dipahami oleh siswa				✓	
	Materi yang dibuat runtut				✓	
	Bahan ajar yang dibuat mudah digunakan dalam pembelajaran			✓		
	Materi yang disajikan praktis dan efisien			✓		

PONOROGO

Materi	Muatan materi dalam bahan ajar kitab al-jurumiyah jelas			✓		
	Kelengkapan penjelasan materi kitab Al-jurumiyah				✓	
	Contoh yang dicantumkan sesuai kemampuan siswa				✓	
	Mind Mapping mudah dipahami			✓		
	Kedalaman uraian materi				✓	
	Materi penting dipelajari oleh siswa				✓	
	Tadribat/ latihan-latihan dalam bahan ajar dapat membantu siswa untuk melatih kemahiran menulis			✓		

C. Komentar dan Saran Perbaikan

Gusurun buku yg mudah dipahami

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

Ponorogo, 30 Maret 2026
Santri



Izaratul Udzma

PONOROGO
PONOROGO